

التحالف يدمر زورقين حوثيين حولا استهداف ميناء جازان

الرياض - متساءم «الشرق الأوسط»
أعلن المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، أن البحرية السعودية رصدت محاولة للمليشيات الحوثية الإرهابية، التابعة لإيران، لاستهداف ميناء جازان. وبين العقيد المالكي أنه في تمام الساعة الرابعة وخمسين دقيقة، والساعة الخامسة وخمس دقائق، من فجر أمس، رصدت القوات البحرية السعودية تحرك زورقين مفخخين ومسيرين عن بعد باتجاه ميناء جازان، وتم اعتراضهما وتدميرهما، بحسب قواعد الاشتباك، مما تسبب في أضرار مادية طفيفة. وشدد العقيد المالكي على أن

السعودية تتوقع ميزانية قياسية 1,1 تريليون ريال

الرياض، مساعد الزياتي
قدمت وزارة المالية السعودية، أمس، أرقاماً تقديرية للميزانية العامة لعام 2019، مشيرة إلى أن النفقات قد تصل إلى مستوى قياسي عند 1,106 تريليون ريال، وأن يكون معدل نمو الناتج المحلي في حدود 2,3 في المائة. وتتوقع الأرقام الأولية التي قدمتها الوزارة، أن تبلغ الإيرادات نحو 978 مليار ريال، بزيادة 11 في المائة مقارنة بعام 2018. وأكد وزير المالية محمد الجدعان، أن نجاح المبادرات الرامية لتنمية الإيرادات غير النفطية، وتحسين كفاءة الإنفاق، واليات استهداف المستحقين بالدم، أسهم في تقليص عجز الميزانية خلال النصف الأول من عام 2018 إلى نحو 41,7 مليار ريال، منخفضاً بنحو 31 مليار ريال. (تفاصيل اقتصاد)

صباح الأحمد استقبل محمد بن سلمان وبحثا العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة السعودية والكويت... تعزيز التعاون والتشاور



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في قصر «بيان» بالكويت أمس (واس)

أرملة طالباني على خط اختيار رئيس العراق

أربيل، إحصان عزيز
بغداد، حمزة مصطفى
موقف زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني الداعي لأن يختار ممثلو الأكراد في البرلمان الاتحادي المرشح. وقالت أرملة طالباني في بيان: «لأن مسالة ترشيح رئيس للجمهورية، في هذا الوقت، تكاد تتسبب في تخريب وحدة الصف بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، على خط نمة مرشح واحد لمنصب رئيس جمهورية العراق، ولهذا الغرض، أسنحس أن يتم اختيار هذا المرشح من قبل جميع ممثلي القوى الكردستانية في بغداد». وكان بارزاني أعلن الموقف ذاته بعد استقباله للجمعة الماضي مرشح الاتحاد الوطني، برهم صالح، الذي ينافس مرشحه فؤاد حسين على المنصب. من ناحية ثانية، صوّت الناخبون بنسب متفاوتة في محافظات إقليم كردستان في

أويستر برتشتوال
داي ديت ٤٠

اسم بلاده، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية.
وتأمل مقدونيا، البلد الفقير الواقع في البلقان، في الانضمام إلى كل من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو أمر يرى فيه كثيرون خطوة نحو استقرار البلاد وازدهارها. ومنذ استقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في عام 1991، اعترضت أثينا على احتفاظها باسم مقدونيا، وهو اسم إقليم في شمال اليونان. وقد عطل هذا النزاع انضمام البلد الذي يبلغ عدد سكانه 2,1 مليون نسمة، إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وبدت عزيمة سلطات سكوبيي واضحة لتجاوز هذه الأزمة، وكُتب على جدران المدينة بأحرف حمراء: «نعم لمقدونيا أوروبية»، إلى جانب دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي» وتجاهل دعوات إلى مقاطعة التصويت أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي. (تفاصيل ص 8)

اسم بلاده، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية.
وتأمل مقدونيا، البلد الفقير الواقع في البلقان، في الانضمام إلى كل من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو أمر يرى فيه كثيرون خطوة نحو استقرار البلاد وازدهارها. ومنذ استقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في عام 1991، اعترضت أثينا على احتفاظها باسم مقدونيا، وهو اسم إقليم في شمال اليونان. وقد عطل هذا النزاع انضمام البلد الذي يبلغ عدد سكانه 2,1 مليون نسمة، إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وبدت عزيمة سلطات سكوبيي واضحة لتجاوز هذه الأزمة، وكُتب على جدران المدينة بأحرف حمراء: «نعم لمقدونيا أوروبية»، إلى جانب دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي» وتجاهل دعوات إلى مقاطعة التصويت أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي. (تفاصيل ص 8)

مشاركة متدنية في الاستفتاء حول تغيير اسم مقدونيا

سكوبيي، «الشرق الأوسط»
صوّت المقدونيون، أمس، في استفتاء حول تغيير اسم بلادهم إلى «مقدونيا الشمالية»، بغية طي صفحة نزاع مع اليونان، والتقرب من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو). وجاءت نسبة المشاركة في هذا الاستفتاء ذي الطابع الاستشاري متدنية، إذ إنها لم تتجاوز 35 في المائة، مع إغلاق مكاتب الاقتراع، وفق الأرقام الأولية. ولم يخف مسؤولون حكوميون خشيتهم من عدم تحظى نسبة المشاركة 50 في المائة قبل انتهاء مهلة التصويت، وهو الهدف الذي حدوده قبل يومين، إذ إن المعارضة اليمينية التي دعت إلى مقاطعة الاستفتاء هددت بالتشكيك في مصداقية التصويت، إذا كانت نسبة المشاركة أقل من 50 في المائة، إلا أن رئيس الوزراء المقدوني، زوران زايف، قلّل من أهمية نسبة المشاركة، وقال إنه سيواصل الضغط من أجل تغيير

توتر يرافق سحب السلاح الثقيل من «المنطقة العازلة» في إدلب

بيروت - تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»
ظهر توتر بين فصائل سورية معارضة وتضارب في الأنباء حول بدء الفصائل بسحب السلاح الثقيل من «المنطقة العازلة» في شمال سوريا بموجب الاتفاق بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في سوتشي في 17 من الشهر الماضي. وقال ناجي مصطفى الناطق باسم «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تضم عددا من الفصائل: «الم يتم سحب السلاح الثقيل من أي منطقة من المناطق أو أي جهة من الجهات»، عقب إعلان المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس عن بدء أول عملية سحب لثقلية المجموعات من «فيلق الشام» التابع لـ«الجبهة الوطنية». وظهرت عتقة مع إعلان فصل «جيش العزة» السوري المعارض الذي ينشط تحديداً في ريف حماة الشمالي، في بيان رفضه للاتفاق الروسي - التركي، وذلك في أول رفض علني عن تنطيم غير متطرف، بعدما كانت «الجبهة الوطنية»

الانقسامات حول «بريكست» تهمين على مؤتمر حزب المحافظين

لندن، «الشرق الأوسط»
انطلق المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم في بريطانيا أمس، في ظل انقسامات كبيرة حول خطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي. ويعد سلسلة نكسات سياسية إثر رفض القادة الأوروبيين خطة رئيسة الوزراء لـ«بريكست»، تجد ماي نفسها، خلال المؤتمر المنعقد في مدينة برمنغهام، في مواجهة مباشرة مع وزير خارجيتها السابق بورييس جونسون، في وقت يحاول فيه انصار طلاق باثن مع الاتحاد الأوروبي فرض وجهة نظرهم. وينتقد جونسون خطة ماي التي تنص على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، من خلال الإبقاء على القواعد التجارية المشتركة، وسيلقي خطاباً مرتقباً غداً (الثلاثاء). وقال جونسون إنه «بخلاف رئيسة

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
سامبا sambaweb.com

الشيخ صباح استقبله في قصر «بيان» وبحثا ملفات المنطقة

محمد بن سلمان يدفع بالعلاقات السعودية - الكويتية لرحلة التكامل

عبد العزيز قائد القوات المشتركة، واللواء ركن عبد الله القفاري قائد المنطقة الجنوبية، وعدد من كبار المسؤولين.

وكان في استقبال ولي العهد لدى وصوله إلى مطار الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت، ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، والشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الحرس الوطني، والشيخ صباح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية، والشيخ علي جراح الصباح وزير شؤون الديوان الأميري، والشيخ خالد جراح الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ونائب رئيس مجلس الوزراء أنس خالد الصالح، والشيخ محمد العبد الله المبارك الصباح نائب وزير شؤون الديوان الأميري



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مستقبلاً الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في قصر «بيان» بالكويت أمس (كونا)

في ظل التحديات الإقليمية، والتشاور المستمر حول مختلف القضايا والموضوعات وسبل تدعيم التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وكان الديوان الملكي، أعلن أمس، مغادرة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، متوجهاً إلى الكويت في زيارة رسمية، قال إنها تأتي «بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، واستجابة لدعوة الشيخ علي التوفيق وتعزيز روابط الأخوة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، واستجابة لادعوة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت».

ويُلقي خلال الزيارة أمير دولة الكويت ولي العهد السعودي، ولي العهد السعودي، سلطان بن سعد سفير السعودية لدى الكويت، والأمير تركي بن محمد بن فهد المستشار بالديوان الملكي، والأمير بدر بن سلطان أمير منطقة الجوف، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير بدر بن عبد الله الفرخان وزير الثقافة، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان المستشار بالديوان الملكي، والأمير تركي بن هذلول نائب أمير منطقة جازان، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور عاضد القصبي وزير التجارة والاستثمار، وعادل الجبير وزير الخارجية، والمهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والدكتور عواد العويد وزير الإعلام، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، وفهد العيسى المستشار العام على مكتب وزير الدفاع، وثامر نصيف رئيس الشؤون الخاصة لولي العهد، وبندر الرشيد المستشار في الديوان الملكي سكرتير ولي العهد، وراكان الطيبيشي نائب رئيس المراسم الملكية.

الرجار لله: فرصة تاريخية للبلدين لبحث علاقاتهما

الكويت وعدداً من المسؤولين، لبحث العلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين الشقيقين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك. وغادر الأمير محمد بن سلمان، خميس مشيط في وقت سابق من أمس، متوجهاً إلى دولة الكويت، وكان في وداعه بمطار قاعدة الملك خالد الجوية، الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير، والأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير، والأمير تركي بن فيصل بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير، والروابي رئيس هيئة الأركان العامة، والأمير الفرقي ركن فهد بن تركي بن

السعودي للكويت «ستؤسس مرحلة جديدة وأعادة في مسار العلاقات الوطيدة التي تجمع البلدين والشعبين»، مجدداً ترحيب الكويت أميراً وحكومة وشعباً بالزيارة الكريمة.

وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله «الشرق الأوسط»، إن الأمير محمد بن سلمان «سيبحث مختلف ملفات المنطقة مع القيادة الكويتية». وأضاف الجار الله أن الأمير محمد بن سلمان، «سيعمل في قلوب الكويتيين لنضع معاً وفق رؤانا المشتركة أسس العمل على كل ما من شأنه تحقيق مصالحنا ومصالح شعبيتنا الشقيقين، وبما يمكننا من مواجهة التحديات المتصاعدة في المنطقة وصيانة الأمن والاستقرار الذي ننشده في إطار الجهود المشتركة وفق منظومة العمل الشريفة لتحقيق لهذه المنظومة المنفعة والتماكس والحفاظ على مكاسبها».

وأضاف أن «زيارة ولي العهد السعودي ستصب في مصلحة العلاقات الأخوية بين دولة الكويت والسعودية الشقيقة، وتعد فرصة تاريخية للبلدين لبحث أوجه العلاقات الثنائية المتنامية والسعي لتطويرها في كل المجالات».

وعرب عن فخر بلاده بما حققته السعودية من إنجازات على جميع المستويات، «فهي تحقق خطوات ثابتة وراسخة على طريق الوصول بالمملكة إلى مستوى متقدم من الأزهار والرخاء والأمن بما يجسد رؤيتها (2030) الشاملة على كل المستويات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وفي مجال الطاقة».

ووصف الجار الله العلاقات الثنائية بين بلاده والسعودية بـ «علاقة متميزة» و«المتنامية»، مستذكراً في إطار تلك العلاقات الموقف التاريخي والمشرق للمملكة في نصرة الحق الكويتي إبان الغزو العراقي.

وتعد الكويت أول دولة خليجية يزورها الأمير محمد بن سلمان منذ توليه ولاية العهد، مما يؤكد المكانة المتنامية التي تحملها المملكة للكويت وأسرة حاكمها وحكومة وشعباً، والتقدير الكبير من قبل ولي العهد للأمير الكويتي.

وبعد مغادرته الأراضي الكويتية، أرسل الأمير محمد بن سلمان برقية للشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، جاء فيها: «لقد أتاحت لي هذه الزيارة فرصة اللقاء بسموكم، وسمو ولي العهد، ومسؤولي دولة الكويت الشقيقة، وبحث ما من شأنه تعزيز روابط الأخوة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين، وما يحق مصالحهما في المجالات

وكان ولي عهد الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في مقدمة مستقبلي الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله إلى مطار الكويت مساء أمس، كما شارك في الاستقبال رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وكبار المسؤولين بالدولة.

وكان الديوان الملكي السعودي قال في بيان، إنه «بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وانطلاقاً من حرص مقامه الكريم على التواصل وتعزيز روابط الأخوة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، واستجابة لدعوة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، غادر الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع أمس الأحد، إلى دولة الكويت الشقيقة في زيارة رسمية».

وأضاف أن ولي العهد السعودي يُلقي خلال الزيارة أمير الكويت وعدداً من المسؤولين «البحث والعلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين الشقيقين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك».

كما أكدت عمق العلاقات التاريخية التي تربط وترتبط بين البلدين الشقيقين في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسموكم الكريم».

وقال الأمير سلطان بن سعد السفير السعودي لدى الكويت، إن زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد «تأتي في مرحلة دقيقة وحرجة تمر بها المنطقة وما تواجهه من اطماع وتدخلات وتهديات خارجية».

وفي تصريح له قال السفير الكويتي في الرياض الشيخ ناصر الصباح، إن زيارة ولي العهد

أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس الإندونيسي خادم الحرمين؛ نقف بكل إمكاناتنا للتخفيف من آثار تسونامي «بالو»



الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووقف بلاده بكل إمكاناتها «مع الأشقاء في جمهورية إندونيسيا»، ومساندتها للتخفيف من آثار الزلزال وتسونامي الذي ضرب مدينة «بالو» وما نتج عنها من وفيات وإصابات.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه خادم الحرمين الشريفين أمس، مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، عبر خلاله عن العزاء في ضحايا الزلزال وتسونامي، سائلاً الله الرحمة للمتوفين والشهداء العاجل للمصابين.

من جانبه، عبر الرئيس الإندونيسي عن بالغ شكره لخادم الحرمين الشريفين، لوقوف المملكة مع الشعب الإندونيسي في سبيل تجاوز هذه الكارثة الطبيعية، وما خلفته من خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

بأمر من خادم الحرمين الشريفين منح القاضي محمد الجبراني وسام الملك عبد العزيز

الدمام، عبيد السهيبي

قبلها لعدد من محاولات الاعتداءات منذ عام 2011، حيث اعتدى مجهولون على منزله وسيارته، وأشعلوا النيران فيها، وهو ما نتج عنه إصابة اثنين من أبنائه بجروح. وفي 2012، اعتدى مجهولون على منزله مرة أخرى، وتمكن المعتدون من تهشيم الواجهة الزجاجية للباب الخارجي الخاص بالمنزل، في محاولة فاشلة لإقتحامه، قبل أن يلوندوا بالفراغ إثر وصول الدوريات الأمنية التي استجبت بها القاضي.

من جهته، قال محمد الجبراني، ابن عم القاض، إن «منح الشهد الجبراني وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى شيء يثلج الصدر، خصوصاً إن هذا التكريم

من خادم الحرمين الشريفين»، وقال الجبراني إن «التكريم خفف الآلام التي تعرضت لها العائلة جراء فقهه على يد الإرهاب»، مضيفاً أن الكلمات تعجز عن وصفه، وقد لا يفي بوصف هذا الشرف الكبير الذي منحه الملك سلمان بن عبد العزيز لعائلة الشهيد، ونقل الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز لأبناء الشهيد كلمات خادم الحرمين الشريفين؛ بأنهم أبناء، وهذا ما تعاون عليه من الجرمية.

وقد عُثر على جثة الشيخ الجبراني في منطقة زراعية ببلدة العوامية في 19 ديسمبر من عام 2017، بعد مواجهة مسلحة مع مطلوب أمني أحد العناصر التي اختطف الشيخ، وشارك في قتله وإخفائه، ونتج عن المواجهة مقتل المطلوب، وتعرض القاضي الجبراني

القبض على مرفق القضاء واحتمامه به. وكان الشيخ محمد الجبراني قاضي دائرة الأوقاف والمواثيق في محكمة القطيف، قد تعرض في 13 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2016 للاختطاف في ظروف غامضة من أمام منزله في جزيرة تاروت، وفي 17 من يناير (كانون الثاني) من عام 2017 تمكنت الأجهزة الأمنية السعودية من تحديد هوية الخاطفين، حيث جرى القبض على ثلاثة أشخاص شاركوا في الجريمة.

وقد عُثر على جثة الشيخ الجبراني في منطقة زراعية ببلدة العوامية في 19 ديسمبر من عام 2017، بعد مواجهة مسلحة مع مطلوب أمني أحد العناصر التي اختطف الشيخ، وشارك في قتله وإخفائه، ونتج عن المواجهة مقتل المطلوب، وتعرض القاضي الجبراني

الدرجة الأولى.

سلامة يستبعد إجراء ليبيا الانتخابات قبل نهاية العام

القاهرة، خالد محمود

استبعد مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، أمس، تنظيم انتخابات عامة قبل نهاية العام الجاري، بسبب أعمال العنف وتأخير في العملية التشريعية. وقال غسان سلامة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية في مقره الحصين بطرابلس، إنه «لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. قد لا نتمكن من احترام تاريخ 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل» المحدد للانتخابات، معتبراً أنه «من الصعب الالتزام بالوعد المحدد في الجدول الزمني للانتخابات في ليبيا بسبب أعمال العنف والتأخر في العملية الانتخابية».

وأوضح أنه «ما زال هناك عمل هائل يجب القيام به. قد لا نتمكن من الالتزام بهذا الموعد... أي اقتراع شرطين نظاميين، لكن سيكون على عناصر ميليشيات أن يبحثوا عن عمل في مكان آخر». ووجد تأكيد دعم الأمم المتحدة لحكومة السراج في الإشراف على ضرورة «إصلاحها».

وقال إن «إعادة هيكلة هذه الحكومة في قلب المفاوضات جيداً وهناك تعديل وزاري واسع» محتفل.

تتميزت العلاقات السعودية - الكويتية عن غيرها من العلاقات بمعناها التاريخي الكبير الذي يعود إلى عام 1891 حينما حل الإمام عبد الرحمن الفيصل، ونجله الملك عبد العزيز - رحمه الله - ضيفاً على الكويت، قبيل استعادة الملك عبد العزيز الرياض عام 1902م. متجاوزة في مفاهيمها أبعاد العلاقات الدولية بين جارتين جمعتهما جغرافية المكان إلى مفهوم: الأخوة، وأواصر القرى، والمصير المشترك تجاه أي قضايا تعترض البلدين والشقيقين والمنطقة الخليجية على وجه العموم.

وفي الوقت الذي كان يؤسس فيه الملك عبد العزيز قيام الدولة السعودية في ظل الظروف الصعبة التي كان يمر بها في ذلك الوقت، حرص على توثيق عُرى الأخوة وشائج المودة مع دول الخليج العربي، ومنها دولة الكويت التي زارها خلال الأعوام: 1910، 1915، و1936.

ووقع الملك عبد العزيز - رحمه الله - عدداً من الاتفاقيات الدولية، ومنها اتفاقية العقير في 2 ديسمبر (كانون الأول) 1922م، لتحديد الحدود بين البلدين، وإقامة منطقة محايدة، كما تم في 20 أبريل (نيسان) 1942م التوقيع على

العلاقات السعودية - الكويتية... مسيرة تاريخية متجددة تمتد أكثر من 127 عاماً

وذلك عندما كان ولياً للعهد، حيث ترأس وفد بلاده في اجتماع القمة العربية التي عقدت في الكويت عام 2014م. واستقبل الملك سلمان بن عبد العزيز، أخاه الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عدة مرات خلال زيارته للمملكة، ومنها في يونيو (حزيران) 2017م في قصر السلام بجدة، وعقدا جلسة ناقشا خلالها العلاقات الأخوية بين البلدين، ومستجدات الأحداث في المنطقة، وفي الرياض، أكتوبر (تشرين الأول) 2017م، حيث عقد الجانبان اجتماعاً، استعرضا خلاله العلاقات الأخوية الوثيقة، ومجمل الأحداث في المنطقة، بالإضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ولا تتفكك السعودية والكويت عن تأكيد وحدة مواقفهما تجاه معالجة قضايا المنطقة والإقليم، والقضايا الدولية ذات العلاقة، سواء عن طريق الرسائل الرسمية، أو الاتصالات الهاتفية، في الزيارات المتبادلة، لذا كانت آراء البلدين متوافقة مع كثير من قضايا المنطقة، لا سيما مكافحة الإرهاب والتطرف، وتطورات الصراع في بعض المناطق العربية، والتصدي لنشاطات المنظمات

والتعزيز لدعم التعاون التجاري بين المملكة ودولة الكويت، فقد أوضحت الهيئة العامة للإحصاء أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ عام 2017م «أكثر من 9 مليارات ريال»، وتركزت حول: صناعات الحديد والصلب، واللدائن ومصنوعاتها، والصابون، والمنتجات الحبوبية، والمنتجات الحيوانية، والخضراوات والفواكه.

في دولة الكويت بين عادل الجبير وزير الخارجية، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، بغيعة دعم العمل الثنائي المكثف بين البلدين، وتعزيز العمل الجماعي المشترك.

وفي كل مرة، تظهر قوة العلاقات بين السعودية والكويت رسوخاً ووسط الأحداث التي عصفت بمنطقة الخليج العربي، وبسببها أضاف البلدان بعداً استراتيجياً جديداً لمفهوم علاقتهما الثنائية تتخض عنه هدف الوفاق يبدأ واحدة ضد من تسول له نفسه المساس بسيادة أراضيها أو مصالح شعبيهما، وإبعاد المنطقة عن شبح الصراعات الدولية، ومن ذلك مواقف المملكة المشرفة مع دولة الكويت عام 1990م بعدة الحوادث العراقية الغاشم على أراضيها، حيث فتحت قلبها قبل حدودها للأشقاء الكويتيين حتى عادت الكويت إلى أهلها. وكان خادم الحرمين الشريفين قد زار دولة الكويت بعد توليه مقاليد الحكم في البلاد في شهر ديسمبر 2016م، واستقبل في الكويت استقبالاً كبيراً على المستوى الحكومي والشعبي، في حين سبق له زيارة الكويت عندما كان أميراً للرياض.

اتفاقية تهدف لتنظيم العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بين البلدين، وكان من أهمها عدد من الاتفاقيات، واستمر على هذا النهج أنجال الملك عبد العزيز الملوك: سعود، وخالد، وفيصل، وفهد، وعبد الله - رحمهم الله - حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي لم يأل جهداً في الدفع بالعلاقات السعودية - الكويتية إلى الأفضل في مختلف الميادين بالتعاون مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت.

وعلى الرغم من التحديات التي كانت تعصف بالمنطقة والعالم على مر السنين، فإن البلدين الشقيقين كانا على إرآك كبير بأهمية حفظ روابط هذه الأخوة التي تجمعهما على المستويين الحكومي والشعبي لمواجهة هذه التحديات.

ووثق الملك سلمان بن عبد العزيز، روح التعاون بشكل أكبر مع الأشقاء في الكويت، حينما وافق مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة برئاسته في شهر ذي القعدة عام 1439هـ على حضور إنشاء مجلس التنسيق السعودي - الكويتي، ثم جرى التوقيع على الحضر بعد 24 ساعة من الموافقة عليه في اجتماع جرى

تنفيذها، وذلك لدى اجتماعه مع قادة المنطقة الجنوبية مع عدد من القيادات العسكرية، مبدئياً ارتياحه لما تم إنجازه من قبل قوات التحالف، مقدماً لهم الشكر على جهودهم.

وكان ولي العهد زار أمس القوات العسكرية في المنطقة الجنوبية، وكان في استقباله

استعرض سير العمليات والخطط العسكرية

ولي العهد السعودي يلتقي قادة قوات التحالف في المنطقة الجنوبية



ولي العهد السعودي متوسلاً رئيس هيئة الأركان وقائد القوات المشتركة (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، سير العمليات العسكرية لقوات التحالف في منطقة المسؤولية، ونوعية العمليات المخطط

الرياض، «الشرق الأوسط» استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، سير العمليات العسكرية لقوات التحالف في منطقة المسؤولية، ونوعية العمليات المخطط

الاستفتاء الكردي على الاستقلال يدخل على الخبط

صالح وحسين يقسمان البرلمان العراقي عشية اختيار أحدهما رئيساً



... وموظفون يفرزون الأصوات في مركز بارييل أمس (رويترز)



مسعود بارزاني يدي بصوته في انتخابات كردستان (أفب)

بغداد: حمزة مصطفى

في ظل انقسام غير مسبوق، يستعد البرلمان العراقي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس المنتهية ولايته فؤاد الانتخاني رئيس الجمهورية بنهاية اليوم أو غداً، خلال الدورات الثلاث الماضية هي الأسهل على صعيد الرئاسات الثلاث؛ كون منصب الرئيس محسوماً للکرد ومحسوماً داخل الكرد للاتحاد الوطني الكردستاني، فإن الأوضاع اختلفت جذرياً خلال هذه الدورة.

هذه المرة هناك انقسام خطير داخل البيت الكردي، ولا سيما بين الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني الذي فقد بموت جلال طالباني زعامته التاريخية)؛ إذ يرى كل منهما أن المنصب، رغم كونه رمزياً إلى حد كبير، من صخته. وحتى يوم أمس، لم تحسم غالبية الكتل السياسية مواقفها حيال ترجيح مرشح أحد المرشحين (فؤاد حسن مرشح الحزب الديمقراطي أو برهم صالح مرشح الاتحاد الوطني).

ويبينما عبر بعض القادة في الكتل السياسية عن جزء من خياراتهم السياسية فإن سياسياً عراقياً وعضواً في البرلمان العراقي عن كتلة «البناء» التي تضم الفتح بزعامة هادي العامري ودولة القانون بزعامة نوري المالكي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إنه «بخلاف ما أشيع خلال الفترة الماضية من أن كتلتنا مع ترشيح الدكتور فؤاد حسن انطلاقاً من تفاهاتنا السابقة مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني دعم مرشحنا لرئاسة الحكومة وهي الصفقة نفسها التي تم من خلالها

تعيين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، فإنني أستطيع القول إنه لا يوجد موقف رسمي حيال أحد المرشحين حتى الآن». وأضاف القيادي والعضو البرلماني الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، أن «الكتلة ربما تحدد موقفها اليوم (أمس)، لكن هناك اتجاهات لدى بعض الكتل والقوى داخل الكتلة الكبيرة نفسها بأن تتحرك حرية التصويت للنائب الرئيس محسوماً للکرد ومحسوماً داخل الكرد للاتحاد الوطني الكردستاني، فإن الأوضاع اختلفت جذرياً خلال هذه الدورة.

ورداً على سؤال حول رؤيته لمجريات الأمور داخل جلسة البرلمان غداً، قال النائب والقيادي، إن «الكتلة السنية ولا سيما المحور الوطني التي رحبت كفة الحلبوسي سوف تميل بالتأكيد لصالح مرشح الحزب الديمقراطي بينما لا يبدو أن جماعة القرار بزعامة نوري المالكي ومن معه لا يميلون إلى ذلك؛ إذ رغم العلاقة المهمة التي تربطهم مع بارزاني فإنهم يشعرون بأن الأخير خذلهما حين أعطى أصوات كتلتهم لحمد الحلبوسي لرئاسة البرلمان في العاصمة بغداد منذ الأسبوع الماضي وخاضاً نقاشات وجارات مع مختلف الكتل السياسية، عرض علاوي منقسمة التي نفسها بين

أرملة طالباني تخالف قيادة حزبها وتدعم موقف بارزاني

أربيل: «الشرق الأوسط»

أعلنت عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، أرملة الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، هيريو إبراهيم أحمد، أمس، موقفها من مسألة تحديد مرشح لمنصب رئاسة جمهورية العراق، مشيرة إلى أنه يجب اختيار المرشح من قبل ممثلي القوى الكردستانية في بغداد. وأضافت هيريو إبراهيم أحمد، في بيان أوردته شبكة «روداو» الإعلامية «ناضل الاتحاد الوطني الكردستاني منذ يوم تأسيسه، وسعى من أجل إقامة وحدة الصف داخل البيت الكردي»، وقالت «حقق الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، بصفتها قوتين رئيسيتين من خلال موقفهما الموحد وتخالفهما، المكاسب

لشعب كردستان»، مشيرة إلى أنه «في هذه المرحلة، نرى من الضروري أن يستمر التحالف والموقف الموحد بين هذين الطرفين وبقية الأطراف الكردستانية لكي نتكمن من الحفاظ على مكاسبنا ونمارس دوراً كبيراً في العراق». وتابعت القول «بناءً على أساس حماية وحدة الصف، ولأن مسألة ترشيح رئيس للجمهورية، في هذا الوقت، تكاد تنسحب في تخريب وحدة الصف بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، استحسن أن يكون ثمة مرشح واحد لمنصب رئيس جمهورية العراق؛ ولهذا الغرض، استحسن أن يتم اختيار هذا المرشح من قبل جميع ممثلي القوى الكردستانية في بغداد». واختتمت قائلة «من هنا أود أن أعلن أنه ليس من حق أي شخص أو أي طرف أن

يدلي بتصريحات باسمي، وأن رأيي الثابت حول موضوع رئاسة جمهورية العراق هو هذا الذي أعلنه من هنا على جميع الأطراف». وكان مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، أعلن عن الموقف ذاته بعد استقالته لمرشح الاتحاد الوطني برهم صالح الجمعة الماضي، وقال في بيان بعد اللقاء «كنا نفضل لو اتفقت كل الأطراف الكردستانية على مرشح واحد، لكن الإخوة في الاتحاد الوطني الكردستاني حددوا مساهمهم بشكل أحادي ومن ثم حددت الأطراف الكردستانية الأخرى مساهمتها لهذا المنصب ومن ضمنها الحزب الديمقراطي الكردستاني». وتابع «والآن، ولحسم هذه المسألة يجب أن تنبثق آلية تحديد مرشح رئيس الجمهورية بيد الأطراف الكردستانية، واحترام آراء أغلبية شعب كردستان».

الجعفري يتسبب في خلاف بين سرجون الأكدي وأبي جعفر المنصور

بغداد: حمزة مصطفى



وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أثناء اللقاء، كلمته أمام الجمعية العامة الجمعة الماضي (أفب)

تقول بعض أبياتها: «بغداد ما اشتبكت عمك الأعصر... إلا ذوت وريق عليك أخصر». وبالرغم من أن الجعفري لم يرد على ما وجهه له الناشطون من اتهامات بالجهل بتاريخ العراق، لجهة الفارق الزمني الكبير بين بناء بغداد في القرن السابع الميلادي، وبين سرجون الأكدي الذي ينتمي إلى عصور ما قبل الميلاد بأكثر من ألفي سنة، فإن هناك من فسرها على أن الوزير لا يقصد بغداد المدينة التي نبتت على عهد المنصور، بل الموقع الذي نبتت عليه بغداد فيما بعد. فالجعفري قال على منصة الأمم المتحدة في نيويورك، إن «العراق سيبقى حاضنة التعدد الحضاري والديني والقومي، وتبقى

لم يدر بخلد سرجون الأكدي (2300 قبل الميلاد)، مؤسس السلالة الأكديّة في بلاد الرافدين، والخليفة العباسي الثاني أبي جعفر المنصور الذي تفصلنا عنه نحو 1350 سنة (توفي سنة 158 للهجرة)، وبنى مدينة بغداد سنة 145 للهجرة، أن تتسبب كلمة وزير الخارجية العراقي الدكتور إبراهيم الجعفري، بإلزام الجمعية الماضي، في خلاف حاد بينهما.

هذا الخلاف تكفل بإشعال فتيلها مرة ونزعه مرة أخرى نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، الذين تناولوا كلمة الجعفري بكل أشكال النقد حيناً، والسخرية حيناً آخر، بسبب الفاصل الزمني الكبير بين الأكدي والمنصور الجعفري، الذي دامت كلمته المكتوبة من على منصة الأمم المتحدة نحو 17 دقيقة، ارتجل منها نحو دقيقتين لكي يتحدث عن بغداد في زاويتين. الأولى تاريخية وتتعلق ببنائها وكونها قبلة للعالم، ليس في زمن أبي جعفر المنصور، الذي يعد بناء بغداد أهم إنجازاته التاريخية، بل على عهد سرجون الأكدي، ناسياً إلى الأخير مقولة «أن من يحكم بالرياح الأربعة»، والثانية قراءة لآياتاً شعرية تتحدث عن بغداد للشاعر العراقي الراحل مصطفى جمال الدين، حيث

الاتحاد الوطني أكد أنه لن يعترف ببعض النتائج

تبادل اتهامات بالتزوير في انتخابات إقليم كردستان

أربيل: احسان عزيز

صوّت الناخبون في إقليم كردستان العراق، أمس، في عملية انتخاب برلمان جديد، بعد عام من استفتاء على الاستقلال. وفق الدستور العراقي، وإعتبرت هذه الانتخابات نحو ثلثة ملايين ناخب، واختيار 111 نائباً في برلمان كردستان من أصل 673 مرشحاً ينتمون إلى 29 كتلاً سياسياً، لكن المؤشرات الأولية لم تكن مشجعة في وقت لاحق ويقول إن عدم الاعتراف

ببعض نتائج الانتخابات في القضاء نظراً لارتكاب خروقات ومخالفات عملية من قبل مسؤولي الاتحاد الوطني في المدينة». وتابع البيان: «نحن نبلغنا المفوضية بالخروقات وننتظر ردها». بدوره، أعلن سعدي أحمد بيعة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، لوسائل إعلام حزبه أن الاتحاد الوطني لن يعترف بنتائج الانتخابات، قبل أن يتراجع في وقت لاحق ويقول إن عدم الاعتراف

ببعض نتائج الانتخابات في القضاء نظراً لارتكاب خروقات ومخالفات عملية من قبل مسؤولي الاتحاد الوطني في المدينة». وتابع البيان: «نحن نبلغنا المفوضية بالخروقات وننتظر ردها». بدوره، أعلن سعدي أحمد بيعة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، لوسائل إعلام حزبه أن الاتحاد الوطني لن يعترف بنتائج الانتخابات، قبل أن يتراجع في وقت لاحق ويقول إن عدم الاعتراف

ببعض نتائج الانتخابات في القضاء نظراً لارتكاب خروقات ومخالفات عملية من قبل مسؤولي الاتحاد الوطني في المدينة». وتابع البيان: «نحن نبلغنا المفوضية بالخروقات وننتظر ردها». بدوره، أعلن سعدي أحمد بيعة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، لوسائل إعلام حزبه أن الاتحاد الوطني لن يعترف بنتائج الانتخابات، قبل أن يتراجع في وقت لاحق ويقول إن عدم الاعتراف

نسب المشاركة بلغت 43% في السليمانية و68% في حلبجة و58,79% في أربيل و64% في دهوك

ببعض نتائج الانتخابات في القضاء نظراً لارتكاب خروقات ومخالفات عملية من قبل مسؤولي الاتحاد الوطني في المدينة». وتابع البيان: «نحن نبلغنا المفوضية بالخروقات وننتظر ردها». بدوره، أعلن سعدي أحمد بيعة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، لوسائل إعلام حزبه أن الاتحاد الوطني لن يعترف بنتائج الانتخابات، قبل أن يتراجع في وقت لاحق ويقول إن عدم الاعتراف

ببعض نتائج الانتخابات في القضاء نظراً لارتكاب خروقات ومخالفات عملية من قبل مسؤولي الاتحاد الوطني في المدينة». وتابع البيان: «نحن نبلغنا المفوضية بالخروقات وننتظر ردها». بدوره، أعلن سعدي أحمد بيعة، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، لوسائل إعلام حزبه أن الاتحاد الوطني لن يعترف بنتائج الانتخابات، قبل أن يتراجع في وقت لاحق ويقول إن عدم الاعتراف

فتيات العاصمة يخشين يوم الخميس بعد استهداف امرأتين فيه

اغتيالات بغداد والبصرة تثير رعباً وتسؤلات عن القتل ودوافعهم

بغداد: «الشرق الأوسط»

تزال المعلومات شحيحة، وسط تكهنات وشائعات يتم تداولها في بغداد عن مصرعها، تارة بالحدين عن نوبة قلبية، وتارة أخرى عن جريمة قتل أو جرعة زائدة من المخدرات. وقيل يومين من اغتيال فارس، تلقت الناشطة في مجال حقوق المرأة سعاد العلي رضاصات عدة في جسدها وهي تنهض بالمسؤولين إلى سيارتها في مدينة البصرة النقطية في جنوب البلاد، التي شهدت خلال الفترة الأخيرة احتجاجات دامية. وقالت شرطة البصرة في بيان بعيد الاعتداء، إن السيدة البالغة من العمر 46 عاماً، اغتيلت من قبل طليقها بسبب خلافات عائلية؛ ما دفع عائلتها وشيخ عشيرتها إلى تكذيب أقوال الشرطة.

محاولة إجبارهن على التزام منازلهن». وأجبر هذا الوضع المستجد بعض النساء على التخفيف من نشاطتهن، على غرار صفاء ناصر، وهو اسم مستعار لصممة آزياء عراقية، قالت «هذه الأيام ابتعدت عن الوسط، لدي عائلة وبنات، أخاف على نفسي وعليهن؛ لذا قللت نشاطي». ورات أن «هناك جهات لا تريد للبلد أن يتطور، ولا أن تظهر المرأة في الصورة يريدون أن يعيدونا إلى عصور التخلف وزمن واد المرأة». ودعت ناصر القوات الأمنية إلى «كشف ما يجري»، معتبرة «أنها شبكة منظمة وعملية كبيرة، جمع الفتيات اللواتي أعرفهن خائفات أن يأتيهن الدور». وتسعى السلطات إلى عدم الربط بين الأحداث وتوجيه رسائل تطمينية. لكن يبدو أن رئيس الوزراء حيدر العبادي نفسه ربط أحداث بغداد بالبصرة، موجهاً أوصاره لنخبة الاستخبارات بالتحقيق في المسألة. وقال العبادي في بيان، إن الجرائم «حصلت بتنفيذ عالي المستوى (... بصورة متزامنة؛ ما يعطي الانطباع بأن وراءها مخططاً من جهات منظمة هدفه الإضرار بالأمن تحت ذرائع محاربة مظاهر الانحراف». وإن كانت مصادفة أم لا، فإن تارة ورفيق ورشا، لقين مصرعهن يوم الخميس. وفي هذا الإطار، تقول حوراء وليد (29 عاماً) في أحد المراكز التجارية ببغداد «في كل مرة يتكرر الأمر،

محاولة إجبارهن على التزام منازلهن». وأجبر هذا الوضع المستجد بعض النساء على التخفيف من نشاطتهن، على غرار صفاء ناصر، وهو اسم مستعار لصممة آزياء عراقية، قالت «هذه الأيام ابتعدت عن الوسط، لدي عائلة وبنات، أخاف على نفسي وعليهن؛ لذا قللت نشاطي». ورات أن «هناك جهات لا تريد للبلد أن يتطور، ولا أن تظهر المرأة في الصورة يريدون أن يعيدونا إلى عصور التخلف وزمن واد المرأة». ودعت ناصر القوات الأمنية إلى «كشف ما يجري»، معتبرة «أنها شبكة منظمة وعملية كبيرة، جمع الفتيات اللواتي أعرفهن خائفات أن يأتيهن الدور». وتسعى السلطات إلى عدم الربط بين الأحداث وتوجيه رسائل تطمينية. لكن يبدو أن رئيس الوزراء حيدر العبادي نفسه ربط أحداث بغداد بالبصرة، موجهاً أوصاره لنخبة الاستخبارات بالتحقيق في المسألة. وقال العبادي في بيان، إن الجرائم «حصلت بتنفيذ عالي المستوى (... بصورة متزامنة؛ ما يعطي الانطباع بأن وراءها مخططاً من جهات منظمة هدفه الإضرار بالأمن تحت ذرائع محاربة مظاهر الانحراف». وإن كانت مصادفة أم لا، فإن تارة ورفيق ورشا، لقين مصرعهن يوم الخميس. وفي هذا الإطار، تقول حوراء وليد (29 عاماً) في أحد المراكز التجارية ببغداد «في كل مرة يتكرر الأمر،

محاولة إجبارهن على التزام منازلهن». وأجبر هذا الوضع المستجد بعض النساء على التخفيف من نشاطتهن، على غرار صفاء ناصر، وهو اسم مستعار لصممة آزياء عراقية، قالت «هذه الأيام ابتعدت عن الوسط، لدي عائلة وبنات، أخاف على نفسي وعليهن؛ لذا قللت نشاطي». ورات أن «هناك جهات لا تريد للبلد أن يتطور، ولا أن تظهر المرأة في الصورة يريدون أن يعيدونا إلى عصور التخلف وزمن واد المرأة». ودعت ناصر القوات الأمنية إلى «كشف ما يجري»، معتبرة «أنها شبكة منظمة وعملية كبيرة، جمع الفتيات اللواتي أعرفهن خائفات أن يأتيهن الدور». وتسعى السلطات إلى عدم الربط بين الأحداث وتوجيه رسائل تطمينية. لكن يبدو أن رئيس الوزراء حيدر العبادي نفسه ربط أحداث بغداد بالبصرة، موجهاً أوصاره لنخبة الاستخبارات بالتحقيق في المسألة. وقال العبادي في بيان، إن الجرائم «حصلت بتنفيذ عالي المستوى (... بصورة متزامنة؛ ما يعطي الانطباع بأن وراءها مخططاً من جهات منظمة هدفه الإضرار بالأمن تحت ذرائع محاربة مظاهر الانحراف». وإن كانت مصادفة أم لا، فإن تارة ورفيق ورشا، لقين مصرعهن يوم الخميس. وفي هذا الإطار، تقول حوراء وليد (29 عاماً) في أحد المراكز التجارية ببغداد «في كل مرة يتكرر الأمر،

محاولة إجبارهن على التزام منازلهن». وأجبر هذا الوضع المستجد بعض النساء على التخفيف من نشاطتهن، على غرار صفاء ناصر، وهو اسم مستعار لصممة آزياء عراقية، قالت «هذه الأيام ابتعدت عن الوسط، لدي عائلة وبنات، أخاف على نفسي وعليهن؛ لذا قللت نشاطي». ورات أن «هناك جهات لا تريد للبلد أن يتطور، ولا أن تظهر المرأة في الصورة يريدون أن يعيدونا إلى عصور التخلف وزمن واد المرأة». ودعت ناصر القوات الأمنية إلى «كشف ما يجري»، معتبرة «أنها شبكة منظمة وعملية كبيرة، جمع الفتيات اللواتي أعرفهن خائفات أن يأتيهن الدور». وتسعى السلطات إلى عدم الربط بين الأحداث وتوجيه رسائل تطمينية. لكن يبدو أن رئيس الوزراء حيدر العبادي نفسه ربط أحداث بغداد بالبصرة، موجهاً أوصاره لنخبة الاستخبارات بالتحقيق في المسألة. وقال العبادي في بيان، إن الجرائم «حصلت بتنفيذ عالي المستوى (... بصورة متزامنة؛ ما يعطي الانطباع بأن وراءها مخططاً من جهات منظمة هدفه الإضرار بالأمن تحت ذرائع محاربة مظاهر الانحراف». وإن كانت مصادفة أم لا، فإن تارة ورفيق ورشا، لقين مصرعهن يوم الخميس. وفي هذا الإطار، تقول حوراء وليد (29 عاماً) في أحد المراكز التجارية ببغداد «في كل مرة يتكرر الأمر،

إضراب شامل في الداخل والضفة وغزة ضد «قانون القومية» الإسرائيلي اقتحامات جديدة للأقصى وإبعاد مقدسين

رام الله، «الشرق الأوسط»
اقتحم مئات المستوطنين مجدداً المسجد الأقصى، أمس، معززين ببراسات أمنية مشددة.
وقال مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف، فراس الدبس، إن 440 متطرفاً اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال خلال الفترة الصباحية.

كانت جماعات «الهيكل» قد دعت إلى تكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال فترة عيد الغرّش اليهودي الذي بدأ الاثنين الماضي، ويستمر حتى الغد. وجاءت الاقتحامات في وقت حذرت فيه السلطة الفلسطينية من تخطيط إسرائيلي لتقسيم المسجد، ومن استمرار استهدافه الذي قد يشعل حرباً دينية في المنطقة.
ورفضت الأوقاف الإسلامية اقتحامات اليهود للمسجد، وقالت إنها مخالفة للاتفاقات التي تنص على تحديد عدد الزوار من قبل الأوقاف، والأوقات التي يسمح لهم فيها بزيارة المسجد، من دون أداء أي طقوس دينية أو إطلاق أي شعارات أو هتافات. وسهلت إسرائيل

العليا في الداخل الفلسطيني الذي دعت له في وجه قانون القومية الإسرائيلي. وقالت القوى إن الإضراب العام يشمل مناحي الحياة كافة، ورفضت محاولة تمرير ما يسمى قانون القومية «الذي ينكر وجود شعبنا الفلسطيني، ويؤسس لسياسة الاقتلاع والتهميش ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل المحتل».

وفي غزة، اعتبرت القوى الفلسطينية القانون دليلاً على «فاشية وعنصرية كيان الاحتلال». وكانت لجنة المتابعة العربية العليا قد أعلنت، اليوم، إضراباً عاماً شاملاً، بالذكري الـ18 لهبة القدس والأقصى، حيث استشهد 13 شاباً برصاص الشرطة الإسرائيلية، ورفضاً لقانون القومية الذي أقره الكنيست في يوليو (تموز) الماضي. وينص قانون القومية على أن إسرائيل هي «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وأن «حق تقرير المصير» فيها هو «حصري» لليهود، كما أنه يمس بمكانة اللغة العربية. وأغضب القانون الجمهور العربي في إسرائيل، وباقي الأقليات غير اليهودية، وخلق جدلاً واسعاً داخل المجتمع اليهودي نفسه.

تمارس ضغطاً على القاهرة وتل أبيب... وعباس لاستدراج مفاوضات تهدئة جديدة «حماس» تصعد الهجة والمسيرات على الحدود وتهدد إسرائيل بـ«انفجار»

رام الله، كفاح زيون

هدّدت حركة حماس إسرائيل بانفجار قريب، إذا لم ترفع الحصار عن قطاع غزة، ما عزز تقارير إسرائيلية حول مواجهة محتملة في ظل تصاعد التوتر على الحدود.
وقال القيادي في حماس، أحمد بحر، إن استمرار الحصار على غزة، أمر «مخالف لكل الأعراف الدولية، وجرّام إبادة جماعية لقتل مجتمع بأكمله صحياً وتعليمياً واقتصادياً».



فلسطينيون غاضبون خلال تشييع جثمان نصر مصعب الذي قتل بمواجهات على الحدود (أ.غ.ب)

وأضاف بحر: «إذا لم يُفك الحصار عن شعبنا فوراً، فإن الانفجار في وجه الاحتلال قادم». واتهم إسرائيل بمحاولة قتل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
واختار بحر بثّ تهديدات الحركة لإسرائيل، في وقت يجري فيه وفد رفيع منها، مباحثات في القاهرة حول ملفات المصالحة والتهدئة.

ولجأت حماس إلى التصعيد في قطاع غزة خلال الأسبوعين الماضيين، في محاولة للفت الانتباه والانتظار، واستدراج الوسطاء إلى مفاوضات تهدئة جديدة، بعدما أوقفها مصر بسبب اعتراض الرئيس الفلسطيني محمود عباس عليها.
وكان عباس رفض مشاركة حركة فتح في هذه المباحثات، وهدد بإجراءات إذا ذهبت «حماس» إلى اتفاق منفصل مع إسرائيل، وتشمل وقف التمويل المالي الكامل.
وأصرّ عباس أولاً، على توقيع اتفاق مصالحة يسبق التهدئة، باعتبار أن منظمة التحرير هي الجهة الوحيدة المخولة بتوقيع اتفاق مع إسرائيل وليس أي فصيل آخر. لكن مباحثات المصالحة وصلت إلى طريق شبه مسدود، بعدما رفضت حماس بالكامل اقتراحات بتسليم قطاع غزة إلى السلطة، وتأجيل البت في قضايا محل خلاف مع حركة فتح.

على تسلم كامل لقطاع غزة، يشمل الأمن والمعايير والجباية المالية والقضاء وسلطة الأراضي، ووضع اتفاق حول سلاح الفصائل، رافضة ربط المصالحة بالقرارات التي اتخذها الرئيس محمود عباس ضد قطاع غزة، كما رفضت دفع رواتب موظفي حماس العسكريين، وكذلك أي نقاش حول ملف منظمة التحرير قبل إنهاء الانقسام.
وردّت حماس برفض تسليم غزة دون رفع العقوبات، واشترطت تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، كما اشترطت دفع رواتب موظفيها بالكامل، ورفضت أي نقاش متعلق بالسلاح، وأصرّت على فتح ملف منظمة التحرير وإجراء انتخابات للمنظمة.
ومع تصاعد الخلافات، تحاول مصر الآن الوصول إلى اتفاق مع حماس، لتجنب قرارات

مرتقبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس ضد غزة، إذا لم تستجب حماس للمصالحة وتسلم قطاع غزة للسلطة الفلسطينية.
لكن حماس تأمل بأن يشكل التصعيد الميداني الجديد، ضغطاً مريحاً على مصر وإسرائيل من أجل توقيع اتفاق تهدئة من جهة، ولكي يضغط الطرفان على عباس لكي لا يتخذ أي قرارات جديدة ضد غزة.
وكانت قناة «كان» الإسرائيلية، نشرت يوم السبت، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حتّ الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على ممارسة ضغط على أبو مازن لإلغاء العقوبات عن غزة. وبحسب التقرير، قال نتنياهو للسيسي: «يجب الضغط على أبو مازن لتقليل تضيق الخناق على غزة، لأن هذا الوضع يؤدي

إلى الانفجار، الأمر الذي يتجنبه الجميع».
وحساس تسعى إلى مواصلة التصعيد ورفع وتيرته، كمحاولة للضغط على الجميع. وأكدت مصادر أمنية إسرائيلية، إن حماس تستعد للحرب، وقامت في الأسابيع الأخيرة بتعزيز قواتها بشكل كبير.
وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية، إن حركة حماس تعمل على توتير الحدود بشكل تدريجي ومنعد بهدف إشعال المنطقة. وتعتقد الصحفية الإسرائيلية، أن المواجهة المقبلة هي مسألة وقت فقط، وتتساءل عن الوقت الذي «ستقرر فيه (حماس) الخروج إلى حرب».

ويعتقد المسؤولون الإسرائيليون عموماً، أن هناك سببين رئيسيين يدفعان حماس نحو التصعيد العسكري، كما

وأثار هذا التصعيد قلقاً لدى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، باعتباره يزيد فرص المواجهة العسكرية.
وقالت مصادر في الجيش الإسرائيلي «إن هذا التقييم ليس بجديد»، وإنهم «حذروا مراراً وتكراراً من أن الوضع متجه على الأرجح، نحو التصعيد وليس نحو الهدوء».

لكن الجيش الإسرائيلي يعتقد أن الحركة ستحاول افعال صراع محدود مع إسرائيل وليس حرباً كبيرة.

وأمام هذا التصعيد الميداني وتقديرات الجيش، دب خلاف كبير في إسرائيل، بين وزير التعليم نفتالي بينت ووزير الجيش أفيدور ليرمان، حول التعامل مع التطورات في قطاع غزة.
واتهم بينت زميله ليرمان، بالفشل في معالجة الوضع في غزة، قائلاً: «إن الوضع الراهن هو نتيجة مباشرة لسياسات ليرمان تجاه القطاع. ففتح غطاء البرغماتية والمسؤولية، يعرض ليرمان سكان الجنوب لأهواء (حماس). حان الوقت لقول الحقيقة: لقد انتهت اتفاقيات ليرمان - حماس. هذه ليست الطريقة لإدارة سياسة دفاع، هذه سياسة فاشلة». وهدد بينت بطرح الموضوع أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية قريباً.
ورد ليرمان فوراً قائلاً: «يبدو أن الهجوم المتكرر الذي يشنه وزير التربية ضد وزير الدفاع، يشير إلى ماضي بينت وكراهيته».

وسارع حزب ليرمان، وهو «البيت اليهودي»، إلى الرد على بينت، ساخراً مما وصفه «هستيريا» و«غيرة» بينت. وقال الحزب في بيان له: «يبدو أن الهجمات المستمرة من قبل وزير التربية والتعليم ضد وزير الدفاع، تظهر هستيريا وغيرة، يجب أن يركز بينت على إخفاقاته في نظام التعليم، ويمتنع عن التدخل في أمور تتطلب خبرة ومسؤولية وحسن تقدير».

مقر النادي الملكي في العاصمة الإسبانية، ومنح النادي الطفلة قميص النادي الذي يحمل الرقم 9. ونشرت الصحفية الرياضية الرياضية «ماركا» عنواناً رئيسياً عريضاً يرحب بعهد عنوان: «ريال مدريد يستضيف عهد التميمي الصغيرة التي تحولت إلى رمز للنضال الفلسطيني». واعتبرتها صحيفة «الفايس»، «بطلة في جسد طفلة».

وقد اغلظت هذه الزيارة المسؤولين الإسرائيليين، ويتعلّيات من رئيس الوزراء ووزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، بعث السفير الإسرائيلي لدى إسبانيا، دانييل كوتنر، برسالة احتجاج إلى عمدة بلدية مدريد، مانويلا كارمانا، اعتبر فيها استقباله التميمي «أمراً يشجع على العنف ضد المدنيين الإسرائيليين، ويقوض أي محاولة لإيجاد حوار حقيقي بين إسرائيل والفلسطينيين». وزعم كوتنر أن التميمي «ليست مقاتلة بريئة من أجل السلام، وإنما محرضة على العنف والإرهاب»، معتبراً أن «أي مؤسسة ترحب بها تروج بشكل غير مباشر للعنف والعوان، بدلاً

من تعزيز الحوار والتفاهم». بدوره، كتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، إيمانويل نخشون، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلاً: «شيء مخز: عهد التميمي تنجح على العنف ضد مواطني إسرائيل. حقيقة أن قيام ريال مدريد باستقبال إرهابي يحرض على الكراهية والعنف، شيء له علاقة له بقيمة كرة القدم العالمية».

والمعروف أن عهد التميمي من عائلة مناضلة انتمت منها سلطات الاحتلال، فاعتقلت والدتها ووالدها مرات عدة، ثم تعرضت هي القاصر نفسها للاعتقال لدى سلطات الاحتلال، وفرض عليها الحكم بالسجن مدة 8 أشهر، بعد قيامها بالتصدي لقوات الاحتلال التي حاولت اقتحام منزل عائلتها في قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله. ولأقت قضية عهد التميمي أصداء واسعة في الصحافة العالمية، كما حظيت بموجة تضامن شعبي في مختلف دول العالم. وأمضت عهد التميمي فترة حكما في السجن مع أمها، التي حكم عليها بالسجن في القضية نفسها. وهي تقوم حالياً بجولة عالمية لشرح القضية الفلسطينية.

غرم قرشاً واحداً على قتل 47 فلسطينياً وفاة منفذ مجزرة كفر قاسم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

توفّي في إسرائيل، الضابط برتبة عميد في الجيش الإسرائيلي، يسخار شدمي (96 عاماً)، الذي كان قائداً للقوات التي نفذت مجزرة كفر قاسم، التي وقعت في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 1956، وأدت إلى مقتل 49 من سكان القرية، وحكم عليه بدفع غرامة هزيلة مثيرة للسخرية، هي قرش واحد.

وقد وقعت تلك المجزرة في اليوم الأول من الحرب البريطانية الفرنسية الإسرائيلية المشتركة على مصر، المعروفة بـ«العدوان الثلاثي» سنة 1956، وكان شدمي يومها قائداً للوحدة المسؤولة عن الجبهة في منطقة المركز. وقد كلف بمنع دخول قوات من الجيش العراقي أو الأردني من الضفة الغربية، التي كانت تحت الحكم الأردني. فأمر شدمي برفض حظر تجول المفاجئ في القرية العربية في المنطقة، خصوصاً في قرية كفر قاسم، من الساعة الخامسة مساءً، إلى السادسة من صباح اليوم التالي.
وعند الساعة الخامسة مساءً، أوقفوا كل شخص كان عائداً من خارج القرية، وبعد أن جمعوا 43 منهم أمرهم بالاصطفا على حافة الطريق واطلقوا النار عليهم، كان بين الشهداء 17 عاملاً و9 نساء و17 فتى وطفلاً. وقد نجا 13 شخصاً آخر، ممن اصيبتهم بجراح لكنهم تظاهروا بالموت إلى حين تركهم الجنود. ثم قتل أربعة آخرون في القرى المجاورة بعد ساعات من فرض منع التجول. وتوفّي في القرية رجل بنوبة قلبية عندما سمع بان نجلة قتل، وأجهضت إحدى الحوامل، فقرر الأهالي اعتبار حادتي الوفاة استشهاده. وهكذا صار عدد الشهداء الرسمي 49. وقد حاولت حكومة ديفيد بن غوريون ومؤسساتها

التستّر والتعتيم على المجزرة، وفرضت الرقابة العسكرية خطراً للنشر عنها في وسائل الإعلام العبرية والعربية. وقد تسرب النسخة في ذلك الوقت، إلى نائب في «الكنيست» هو يوسف خميس، من حزب «ميام» اليساري الصهيوني، الشريك في الحكومة. فسُرّب النسخة بسدوره إلى عضو «الكنيست» من قائمة الحزب الشيوعي، توفيق طوبي. وعلى الفور طلب طوبي إدراج الموضوع على جدول أعمال المؤتمر، إلا أن طلبة رفض. فقام طوبي ومعه النائب ماير فلنر، وغيرهما من نشطاء الحزب، بمحاولة الوصول إلى كفر قاسم، فمنعهم بالقوة، واعتدوا عليهم فدخلوها سراً لاحقاً، والتفوا بالالهالي إلى شهداء عيان وشهاداتهم. عندها بدأت الأخبار الأولية بالتسرب. وقد اضطرت الحكومة إلى إقامة محكمة عسكرية خاصة بالموضوع. وخلال المحكمة، أقر قائد فرقة حرس الحدود، شموئيل مالينكي، بأن شدمي أمرهم برفض حظر التجول وباستخدام القوة، وحين سُئل عن العامل العائد من عمله خارج القرية، أجاب شدمي: «الله يرحمه»، ففهموا أن عليهم قتل هؤلاء الناس. وبعد 22 شهراً من التداول في المحكمة، صدرت أحكام على جنود فرقة حرس الحدود بالسجن بين 15 إلى 17 عاماً، واعتبرت عملهم غير قانوني وغير إنساني، لكنهم حصلوا، بعدها بمدة قليلة على عفو من رئيس دولة إسرائيل حينها.

عهد تتسلم من إميليو بوتراغينو قميص النادي الذي يحمل رقم 9 (صحيفة ماركا الإسبانية)

رحب بها نجم ريال مدريد السابق إميليو بوتراغينو... والفريق منحها هدية رمزية احتجاج إسرائيلي على استقبال عهد التميمي في إسبانيا محكمة أميركية تجمّد قانوناً يحظر مقاطعة إسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

جصدت محكمة فيدرالية أميركية تنفيذ قانون يحظر مقاطعة إسرائيل. وأكد القاضي في محكمة ولاية أريزونا، الذي أصدر الحكم، أن قانون حظر المقاطعة، يتناقض مع الدستور الأميركي، وأن مقاطعة إسرائيل ممارسة تحميها حرية التعبير.

وتوقعت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن يكون للقرار الذي اتخذته المحكمة الخميس الماضي، تداعيات على قوانين ضد مقاطعة إسرائيل في ولايات أميركية أخرى.
وتعد هذه المرة الثانية منذ بداية العام الحالي التي يتعرض فيها قانون ضد مقاطعة إسرائيل للانتقاد من المحاكم الأميركية، بسبب انتهاك حرية التعبير. وأصدرت ولاية أريزونا بالإضافة لولايات أميركية أخرى، قانوناً في عام 2016، ينص على أن معارضة مقاطعة إسرائيل ستكون شرطاً للتوقيع على العقود الحكومية

مع السلطات في تلك الولايات. وقدمت جمعية الحقوق المدنية الأميركية قبل بضعة أشهر، عريضة إلى مكتب النائب العام نيابة عن المحامي من ولاية أريزونا ميكيل جورديل، الذي كان على وشك توقيع عقد مع سلطات الدولة لتمثيل السجناء في سجونها، لكنه اضطر إلى التخلي عن توقيع العقد، بعد أن تبين له أنه سيطلب منه التوقيع على التزام بأنه لن يقاطع إسرائيل. وقال المحامي في الالتماس إنه أيد مقاطعة إسرائيل بسبب معاملتها للفلسطينيين، وإن ذلك نابع من معتقداته الدينية ومواقفه السياسية.

وأوضح أيضاً أن القانون الذي صدر في 2016 يحظر مقاطعة إسرائيل، قانون يمس بحرية التعبير والحرية الدينية التي نص عليها التعديل الأول في القانون الأمريكي. من ناحيتها، أشادت الجمعية الأميركية للحقوق المدنية بقرار المحكمة، وقالت إن «المقاطعة السياسية تشكل احتجاجاً غير عنيف يتمتع بالحماية القانونية».

تلايبي، «الشرق الأوسط»
عبرت الحكومة الإسرائيلية عن احتجاجها على تكريم بلدية العاصمة الإسبانية وناديتها الرياضي (ريال مدريد)، للفتاة الفلسطينية عهد التميمي (17 عاماً)، المحررة من سجون الاحتلال، واعتبرت ذلك «تشجيعاً على العنف والإرهاب».

وكانت سلطات الاحتلال قد حاولت منع التميمي من مغادرة البلاد، إلا أنها رضخت لضغوط أوروبية وسمحت لها بالمغادرة، ووصلت التميمي برفقة والدها باسم وبعض أفراد عائلتها إلى مدريد، نهاية الأسبوع الماضي، وسط ترحيب واسع لها في الصحافة الرسمية. وقد تم وضع برنامج غني لها، والتقت وستلتقي مع عدد من الشخصيات الرسمية والمحلية ووسائل الإعلام، وتتشارك في فعاليات سياسية تستضيفها العاصمة الإسبانية، وتحدث فيها عن تجربتها. واستقبل نجم الفريق السابق، إميليو بوتراغينو، الذي يشغل منصب نائب المدير التنفيذي لنادي ريال مدريد ورئيس دائرة العلاقات الدولية فيه، أول من أمس (السبت)، عهد التميمي، في



عهد تتسلم من إميليو بوتراغينو قميص النادي الذي يحمل رقم 9 (صحيفة ماركا الإسبانية)

أويحيى ووزير الشؤون الدينية الجزائري يستقبلان أمين عام رابطة العالم الإسلامي



وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري لدى لقائه أمين عام رابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

بمفاهيم الدين الحق، مشيراً إلى ما أوصى به مؤتمر الرابطة المنعقد في حج العام الفائت من اقتراح إقرار مناهج تُعنى بالقيم الإسلامية والمشتركة الإنسانية، ومؤكداً على أن إصصال مبادئها لا تكون إلا عن طريق التكوين الأمثل للمعلم.

ومواجهة حاضنات التطرف والإرهاب. وركز الدكتور العيسى، على أهمية الحضور الفاعل والمؤثر للعلماء وكمل الفاعليات ذات التأثير والتوجيه مع تعاهد التكوين الأمثل للمعلم في إطار مناهج تعليمية ترسخ الوعي

الجزائر، «الشرق الأوسط»

التقى رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى في العاصمة الجزائر الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وتناول اللقاء، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومجالات التنسيق والتعاون الثنائي بين الرابطة والفعاليات الجزائرية. كما اجتمع أمين عام الرابطة لاحقاً، بوزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري الدكتور محمد عيسى، واستعرض الجانبان مجالات التعاون والتنسيق الثنائي، فيما أوضح الأمين العام خلال هذه اللقاءات الدور المهم الملقى على عاتق حفلة المسؤولية الشرعية والفكرية في تحضين الشباب

كولر يدعو أطراف نزاع الصحراء لاجتماع في جنيف

وعلى صعيد ذي صلة، أشارت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، في بيان أصدرته أول من أمس، إلى ضرورة تسجيل وإحصاء سكان مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف (جنوب غربي الجزائر).

وأوضح البيان أن الأرقام الرسمية المعتمدة في التخطيط للمساعدات الإنسانية الموجهة لمخيمات تندوف لم يطرأ عليها أي تغيير، في إشارة إلى ما تروج له السلطات الجزائرية وجبهة البوليساريو من أن عدد اللاجئين الصحراويين في تندوف ناهز 160 ألفاً.

وأكد بيان المفوضية أن التقدير الرسمي لعدد اللاجئين في غياب أي إحصائهم، في خرق واضح للقانون الدولي الذي يربط الاستفادة من صيغة اللاجئين، ومن العم الإنساني الذي يوفره، وغيره من الحقوق المرتبطة بهذه الصيغة، كحرية التنقل والعمل، بالتسجيل من طرف البلد المضيف، والحصول على بطاقة لاجئ، ورغم الدعوات المتكررة سنوياً من مجلس الأمن وفحوصة اللاجئين، فإن تسجيل وحجز اللاجئين الصحراويين ظل حبراً على ورق.

من دون أن تستبعد «مواكبة» الطرفين في مباحثاتهما. وأكد وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أول من أمس، أن بلاده تعتبر أن حل النزاع في الصحراء لا يمكن أن يتم إلا بممارسة الصحراويين لحق تقرير المصير، وأضاف

أن الجزائر تأمل في «استئناف المفاوضات من دون شروط بين الطرفين، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، للتوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين».

كان رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني قد اعتبر، الثلاثاء الماضي، من المنبر ذاته أن الصحراء هي «مصدر عدم استقرار وعقبة أمام اندماج المغرب العربي»، وطلب من الجزائر «تحمل مسؤولياتها السياسية والتاريخية»، متهماً إياها بأنها تنفق وراء الأكمة. وتطالب جبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، بتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء. وترفض الرباط، مدعومة من باريس وواشنطن، أي حل خارج حكم ذاتي تحت سيادتها.

ولم يتم تجديد مهمة الأمم المتحدة في الصحراء التي تضمن استمرار وقف إطلاق النار في أبريل (نيسان) إلا لفترة 6 أشهر فقط من مجلس الأمن، وذلك إثر ضغط أميركية للدفع باتجاه حل النزاع. وسيدع مجلس الأمن مجدداً للنظر في تمديد ولاية المهمة في نهاية أكتوبر الحالي.

نيويورك - الرباط، «الشرق

أفادت مصادر دبلوماسية بأن مبعوث الأمم المتحدة إلى الصحراء، الألماني هورست كولر، وجه دعوات إلى المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا للاجتماع في جنيف يومي 5 و6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لبحث مستقبل نزاع الصحراء، على أمل دفع عملية السلام المتوقفة منذ نحو 10 سنوات.

ومنح المبعوث الدولي الأطراف الأربعة، التي تسلمت الدعوات الجمعة، حتى 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي للرد. وقال مصدر دبلوماسي إن الأمر لن يتعلق بـ«اجتماع مسافوضات»، بل بـ«طاولته نقاش»، وفق «صيغة 2 زائد 2»، فمن جهة هناك طرفا النزاع المغرب وجبهة البوليساريو، ومن جهة أخرى هناك الجانبان الجزائري وموريتانيا.

ووجهت الدعوات إلى وزراء خارجية الجزائر والمغرب وموريتانيا، لكن لم يعرف حتى الآن مستوى تمثيل مختلف الأطراف في لقاء جنيف. وتعد آخر جولة مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو إلى 2008، ولم يحدث شيء يُذكر منذ ذلك التاريخ.

وخلال هذا العام، عبرت الجزائر عن رفضها لإجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب، كما تريد الرباط منذ أمد بعيد. وترى الجزائر أن النزاع يجب أن يحل بين الصحراويين والمغرب،

وداخله، فليجربوا أن يحكموا البلد إذا كانوا قادرين من دون مشاركة بقية الأطراف والمكونات والقوى السياسية». وأضاف: «يلوحن بحكومة أكثرية، فإذا كانوا يعتبرون الأكثرية مستوردة من الخارج، فيبروك لهم هذه الأكثرية، فنحن أكثريننا من الشعب ومن التمثيل الحقيقي خارج إطار هذا النظام الانتخابي الطائفي الهجين الذي يرمجوه حسب مصالح ضيقة، لذا نأمل أن تخرج التسوية عامة متساوية، ولا نريد للرئيس المكلف إلا أن يكون قويا ولا يزيد أن يكون مكبلاً في حركته السياسية».

من جهته، دعا النائب في «تيار المردة» طوني فرنجية، إلى الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل الفرقاء وتحترم نتائج الانتخابات، مناشداً رئيس الجمهورية «تقديم التنازلات صوتاً للوطن».

وقال في عشاء لمكتب الشباب والطلاب في «المردة»: «إننا لا نعيش مرحلة ترف سياسي، والأزمة أعظم من وزير بالزائد ومستقبلنا ومستقبل أولادنا على المحك». وأكد أنه «يوجدتنا وإرادتنا الصلبة نستطيع تجاوز كل مشكلاتنا، ولكن يجب إيقاف مزاييب الهدر واعتماد سياسة تكشف لفرقة زمنية».

استمرار المواقف الراضة لصيغة «الأكثرية» مشاورات الحكومة اللبنانية «عادت إلى المربع الأول»



حركة المارة في شارع البنوك وسط بيروت (رويترز)

أنه من الممكن إيجاد تسوية على حساب فريق دون فريق آخر، فالطلب تنازل وتواضع ونسوية من الجميع خدمة للبلد واستقراره، وخدمة للوضع المتهاوي إقليمياً، ولتحصين البلد وحماية استقراره الأمني». وانتقد عبد الله الحديث عن حكومة أكثرية، قائلاً إن «المطلوب إبعاد بعض القوى السياسية كما سمعنا في الخطابات خارج لبنان

في الانتخابات النيابية، فالطائف موجود. أما الأعراف التي يحاولون إيجادها من هنا وهناك فلن تمر. إن الرئيس المكلف يبذل جهوداً حثيثة لإيجاد المخرج والحلول، ونحن معه شرط ألا يجرحوه». وقال إن «كل لبنان ينتظر ولادة الحكومة، والمطلوب من الجميع أن يسعوا ويعملوا لتسهيل هذه المهمة، ولكن يجب ألا يحلم أحد

ففتحتم الكوارث الاقتصادية قبل أن تحصل، ونحن اليوم في بلد ليس بأفضل حالته اقتصادياً وعلى الحكومة تحمل مسؤوليةاتها». بسدوره، اعتبر النائب في «اللقاء الديمقراطي» الذي يرأسه النائب تيمور جنبلاط، بلال عبد الله، «بخطئ» من يعتقد أنه يلي الأثرع لبعض القوى السياسية يمكن أن يحصد أكثر مما حصده

بيروت، «الشرق الأوسط»

استمرت المواقف الراضة لتلويح الرئيس اللبناني ميشال عون بحكومة أكثرية، فيما لم تظهر أي مؤشرات جديدة على إمكانية تحقيق خرق في مسار التشكيل السوزاري، ووصف النائب في «القوات اللبنانية» وهبي قاطيشا بتشكيل الحكومة بـ«الصعب»، معلناً أن «الأمر عادت إلى المربع الأول». وقال قاطيشا في حديث إذاعي: «في كل مرة تظهر القوات إيجابية في ملف الحكومة يلاقيها الفریق الآخر المعطل بالتسلط والاستنثار بالسلطة». وأكد «صعوبة تشكيل الحكومة قبل أن يغير الفريق الآخر نهجه في التسلط».

وعاد النائب في «القوات» فادي سعد، وأكد التمسك بحق حزبه في التشكيلة الحكومية، مشدداً على أن «محاولات تحجيم القوات اللبنانية، ومن خلالها تحجيم الفريق السيادي في لبنان، ستؤدى بالفشل». ودعا في كلمة خلال لقاء بدعوة من مركز «القوات» في عريرين، رئيس الجمهورية، إلى «اتخاذ القرار بتشكيل الحكومة وإعطاء تعليماته للحد من الطمع تسهلاً لذلك. وفي حال فشلت المحاولات، فعلى حكومة تصريف الأعمال أن تمارس صلاحياتها كما هو الحال عند حصول كوارث،

خصومه ينفون وجود حملة منظمة ضده

أنصار عون يستنفرون لمواجهة «حرب مفتوحة لإضعاف عهده»

العالم، إضافة إلى ما يقول أنصاره، إنها «محاولات يومية لتحميل الرئيس مسؤولية استدعاء ناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى القضاء».

ويستغرب حزب «القوات اللبنانية» إصرار بعض النواب والقيادات العونية على اتهامه بالوقوف وأحزاب أخرى وراء الحملات ضد الرئيس. ويشهد النائب أنيس نصار على أن «الحكس هو الصحيح، باعتبار أننا كقوات نرى مصلحة بنجاح العهد لا بإفشاله، خصوصاً أننا كنا السبب الرئيسي لوصول العماد عون إلى الرئاسة».

وقال نصار لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك من رمى الكرة وعبد طريق بعيداً أمامه، بخلاف آخرين لحقوا هذه الكرة». وأضاف: «إن ما نغله هو التصويب على أداء بعض الوزراء الذي اتسم بالفشل الذريع كوزير الطاقة مثلاً، وهذا واجبنا كنواب، فهل التصويب على أخطاء وزير ما يهدف تحسين الأداء هو تصويب على العهد ومحاولة لإضعافه».

ولفت إلى أن «معظم القوى والأحزاب السياسية عارضت وتعارض سياسة وزير

الكهرياء بأسعار مخفضة، إنما يندرج في إطار حملة منظمة معيبة غير عفوية على الإطلاق».

وقال صابر لـ«الشرق الأوسط»: «إن هناك من يحاول ضرب صورة العهد وسمعته، وهو ما لن نسبح به وستتصدى له بكل الوسائل، خصوصاً من خلال الإعلام لتبيان الحقائق من دون أن تقدم على التحريج بأي من القوى أو الفرقاء السياسيين».

ورأى أن «مجرد تبني بعض النواب والمسؤولين إشاعات معيبة والسعي للترويج لها، إنما يؤكد أن القيادات الحزبية التي يتبعون لها شريفة بما يحصل، وهو ما يؤكد أن العملية منظمة». وقال «ما نحن بصدده ليس أباي خفية، بل شخصيات معروفة، علماً بأننا لا نزال نفضل الحديث عن حملة داخلية وإن كان احتمال تلقي البعض تعليمات خارجية أمراً وارداً، لا نحسمه بالمرحلة الراهمة ونترك للوقت أن يؤكد أو ينفي». ولم تقتصر الأخبار التي نفاها «التيار» عن عون مؤخراً على موضوع الطائرة والغرض الألماني لتأمين الكهرياء: إذ سبقها شائعة عن إيراد اسمه ضمن لائحة لأثرياء

بيروت، بولا اسطيح

تتشط هيئات «التيار الوطني الحر» مؤخراً لمحاولة التصدي لما تقول إنها «حرب مفتوحة» على عهد مؤسس التيار الرئيس اللبناني ميشال عون «تهدف لإضعافه». لكن خصومهم ينفون تماماً وجود أي حملة منظمة على عون، ويؤكدون حصراً انتقاداتهم وحملاتهم بـ«التيار» ورئيسه جبران باسيل. ويعد تناول وسائل الإعلام عدداً من الأخبار المغيرة للجدل عن عون في الأسابيع الماضية، استنفرت قيادة «الوطني الحر» في حملة مضادة لتفرد على كل من تناول رئاسة الجمهورية للحوّل دون أن ترسخ بعض هذه الشائعات كحقائق، خصوصاً بعد تبنيها من قبل عدد من النواب.

واعتبر نائب رئيس «التيار» رومل صابر، أن «ما حصل في الأيام الماضية، سواء بموضوع التصويب على الرئيس وكأنه هو من أمر بإفراج إحدى الطائرات من ركابها لتأمين سفره إلى نيويورك، علماً بأنه موضوع تتحمل مسؤوليته شركة الطيران، أو ما أشيع عن رفض لبنان عرضاً ألمانياً لتأمين

... وجمع يحذر من سجالات «تدفع لبنان نحو الهاوية»

وردود، ولو من طرف واحد، إلا فيما يتعلق بالقوائم السياسية الصلبة والنقاش الهادي». وأشار إلى أن «أي تباين لا يحل عن طريق صب الزيت على النار، بل من خلال الحوار والتواصل البناء والعمل على تضييق رقعة التباينات، خصوصاً أن الناس تنتظر جميع القوى الحلول لمشكلاتها وليس مفاقمة تلك المشكلات».

ويرر دعوته بأن «أولويات الناس تعلق ولا يعلى

عليها، ولأن الهم المعيشي والاقتصادي أصبح ضاغطاً للغاية، ولأن (القوات) قدمت كل التسهيلات الممكنة لتسريع التأليف، وتشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات، ولأن استمرار الفراغ دفعها إلى المبادرة باتجاه البحث عن السبل والأليات التي يمكن اعتمادها لتحريك الجمود الاقتصادي، ولتأخذ الوضع اللبناني، وترييح الناس، ولأن السجالات والخلافات والمواجهات تساهم في دفع لبنان نحو الهاوية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

طلب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، من «المناصرين والرفاق»، التوقف عن «أي سجالات وردود من شأنها أن تساهم في دفع لبنان نحو الهاوية».

وفي بيان أمس، قال جعجع: «أطلب من المناصرين والرفاق في (القوات اللبنانية) التوقف عن أي سجالات

لبنان يجيل إلى القضاء شكوى يمنية من إعلام الحوثيين

بغطاء سياسي وأمني ودعم مالي من حزب الله». ودعا إلى «وقف بث قناة المسيرة الفضائية والمساحات والمواقع الإلكترونية والتطبيقات العنصرية التابعة لهذه الميليشيا الناطقين في لبنان». مؤكداً أن «هذه الأنشطة غير القانونية تساهم في إطالة أمد الحرب وتضرر بأمن اليمن واستقراره، وبالعلاقات بين البلدين والشعنين الشقيقين».

وقال وزير الإعلام اليمني توجه إلى الحكومة اللبنانية ووزير الإعلام، داعياً لبنان إلى التزام سياسة النأي بالنفس. وقال في سلسلة تغريدات عبر «تويتر» إن «حزب الله اللبناني الذي هو جزء من الحكومة اللبنانية لم يكف بتقديم الدعم اللوجيستي من المنطقة ومقاتلين للميليشيا الحوثية الإيرانية الناشطة في لبنان، بل

وكان معالي الوزير الزميل وأؤكد له التزام الحكومة اللبنانية سياسة النأي بالنفس»، رافضاً المساس بأي دولة عربية أو التدخل في شؤونها. وأكد أنه تواصل مع مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود في هذا الخصوص «وساحل عليه خطاب الوزير الزميل (اليوم) لإجراء المقتضى».

بيروت، «الشرق الأوسط»

يتجه وزير الإعلام اللبناني في حكومة تصريف الأعمال لمحرم الرياشي إلى إحالة شكوى وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني من تحويل «حزب الله» الضاحية الجنوبية لبيروت منصبة لإعلام الحوثيين، على القضاء اللبناني. وقال الرياشي لـ«الشرق

تسنيق أممي بين الرباط ومدريد لملاحقة مهربين

الدار البيضاء: لحنس مقنع

أكدت مصادر أمنية إسبانية أن إطلاق البحرية الملكية المغربية النار على زورق في عرض البحر المتوسط الثلاثاء الماضي، والذي أدى إلى مقتل فتاة وجرح ركاب آخرين، استندت أجهزة أمن البلدين لتعقب عصابة لتفريب المذخرات والمهاجرين، تنتشط بين شمال المغرب وجنوب إسبانيا. وتقلت وسائل إعلام إسبانية عن تقرير أممي أن الزورق انطلق الثلاثاء الماضي من مدينة سبتة التي تحتلها إسبانيا شمال المغرب، واعترضت طريقه في البداية فرقاطة تابعة للبحرية الإسبانية. غير أن قائده الإسباني تمكن من مراوغتها والفرار في

اتجاه المياه الإقليمية المغربية، حيث وجد نفسه في مواجهة وحدة قتالية تابعة للبحرية الملكية المغربية. وأضاف التقرير أن الوحدة المغربية وجهت إنذاراً إلى سائق القارب طلبت منه التوقف. غير أن هذا الأخير شغل المحركات الإضافية للقارب وزاد من سرعته، ما دفع الوحدة المغربية إلى إطلاق النار. وأشار إلى أن المهاجرين السريين الذين كان ينقلهم الزورق السريع «أناوقا يجلسون القرفصاء أو ممددين بشكل يجعل من الصعب على جنود البحرية المغربية تمييزهم عن الأكياس التي تستعمل لنقل المذخرات». وأضاف أن «إطلاق النار من طرف الوحدة المغربية جاء اعتقاداً

الدار البيضاء: لحنس مقنع

منها بان الزورق يحمل مخدرات وأن راكبيه كانوا مسلحين كما هو الحال بالنسبة لمثل هذه الزوارق السريعة التي تستعمل عادة في تهريب المخدرات». وأكد التقرير أن «التسنيق جار على قدم وساق بين الأجهزة الأمنية للبلدين بهدف تفكيك هذه العصابة التي يوجد أفرادها في المغرب وإسبانيا، وتستغل هذه الزوارق السريعة جداً لنقل المذخرات والمهاجرين السريين». كما أشار التقرير إلى أن العصابة أطلقت حملة على شبكة التواصل الاجتماعي تعرض فيها تنظيم رحلات مجانية للشباب المغربي إلى إسبانيا. ثم تقترح تهجيرهم بطريقة غير قانونية مقابل 1000 دولار للفرد.

وزير الخارجية الإيراني: سنسحب من الاتفاق النووي إذا لم تكن الآلية الأوروبية فعالة

ظريف ينتقد ضغط واشنطن «غير المسبوق» لتنفيذ العقوبات على طهران

لم نرسل قوتانا إلى أي مكان دون أن يُطلب منا. نحن سعداء بحجم بلدنا وجغرافيتنا ومواردنا، ولم نطمع بتربة أو موارد أي شعب ونعم على أنفسنا». وانسحب كثير من الشركات الدولية بعد وعود ترمب بـ«تطبيق أقصى عقوبات في التاريخ على إيران» عقب الانسحاب من الاتفاق. وفي مايو الماضي، قررت الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق الذي أبرمته طهران وقوى عالمية عام 2015 وجرى بمقتضاه تخفيف العقوبات على طهران مقابل كبح برنامجها النووي.

«أعتقد أنه إذا كانت أميركا تعتقد أنه يمكن أن تنجح في مثل هذا الهجوم على إيران، لنفذت هذا الأمر». وقد أثار المسؤولون الأميركيون انتقادات لإيران للتورط في صراعات إقليمية في سوريا والعراق ولبنان واليمن؛ بحسب صحيفة «واشنطن بوست». وأفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن ظريف عدّ أن الولايات المتحدة هي المعتدى في المنطقة. وقال: «هذه رايتم خريطة توضح جميع القواعد الأميركية الموجودة حولنا... نحن في منطقتنا ولم نهاجم أي بلد.

أعلن مؤخراً أنه سيوفر قنوات دفع جديدة لتسهيل الأعمال التجارية مع إيران دون تضارب مع العقوبات الأميركية، بما في ذلك المرتبطة بصنادات النفط. وأكد الانحداد أن إيران تفي بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي لعام 2015، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي بصورة أحادية.

موضحا أن دولا بدأت في إبرام اتفاقيات لاستخدام عملتها المشتركة في التجارة الثنائية في إطار الآلية الجديدة. ودافع ظريف عن إمكانية القيام بتبادلات تجارية بعملات أخرى غير الدولار، مشيراً إلى قناعته بـ«إمكانية الربح». وجاءت تصريحات ظريف بعد أيام من تأكيد رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد تاسك على أن المجموعة «ستلتزم باتفاق إيران ما التزمت به إيران» وفقاً لوكالة «بلومبيرغ».

المحددة». وقال إن «هذه السياسة سوف يكون لها رد فعل عنيف. إن المجتمع الدولي لن يقبل أن يأتي شخص ويريد أن يصدر أوامره». وقبل ذلك، قال ظريف في كلمة بمقر السفارة الإيرانية في الأمم المتحدة، ليلة أول من أمس، إنه «إذا كانت الآلية الخاصة التي أنشأها الأوروبيون غير فعالة، فقد نانسحب إيران من هذا الاتفاق». وأضاف ظريف أن إيران تخطط للتعامل بالعملة الأخرى، لتحل محل الدولار، في بيع النفط والتجارة الدولية، لمواجهة العقوبات الخطفية الأميركية،

العامة للأمم المتحدة، أمس، الولايات المتحدة بإجبار حلفائها الأوروبيين على القيام بأعمال «خارجة عن القانون»، وقال في هذا: «تطلب الولايات المتحدة من الدول انتهاك القانون الدولي، وتقول للدول والشركات إنهم إذا ما احترموا القانون فسوف يعاقبون». وأشار ظريف تحديداً إلى تهديد ترمب للدول التي تواصل التعامل مع إيران بعد تنفيذ العقوبات الأميركية، عندما قال: «كل من يتعامل مع إيران لن يقوم بأعمال تجارية مع الولايات

«الفتوة»، وقال أيضا إنه «لا يزال من الممكن» أن تتمكن إيران من استئناف برنامجها النووي، مضيفاً أن ترمب «عرل الولايات المتحدة بالانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني». ومع ذلك، أقر ظريف بتأثير خطوات الإدارة الأميركية على علاقات إيران الاقتصادية، وقال إن انسحاب الشركات الأوروبية من إيران «بسبب الخوف من العقاب النووي فعالة»، ووصف سياسة الإدارة الأميركية بتنفيذ العقوبات على طهران بـ«غير المسبوق».

لندن، «الشرق الأوسط» جدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تحذيره من انسحاب إيران من خطة العمل المشترك (إن لم تكن الآلية الأوروبية الهادفة للحفاظ على الاتفاق النووي فعالة»، ووصف سياسة الإدارة الأميركية بتنفيذ العقوبات على طهران بـ«غير المسبوق».

إسرائيل تهدد بضرب «إس 300» حتى لو لم تستطع منع وصولها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
إلى سوريا. وكانت روسيا أعلنت أنها ستفعل صواريخ «إس 300» إلى سوريا، في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الروسية في الأجواء السورية في 16 سبتمبر (أيلول)، قبل أسبوعين، بصواريخ «إس 200» أطلقها جيش النظام باتجاه طائرات حربية إسرائيلية نفذت غارة قرب اللاذقية. وحملت روسيا، إسرائيل، مسؤولية إسقاط الطائرة ومقتل 15 ضابطاً وجندياً كانوا على متنها.

وبحسب المسؤول الإسرائيلي، فإن نقل الصواريخ إلى سوريا «يخدم المصالح الاقتصادية للرئيس الروسي فلاديمير بوتين». وتشد على أن هذه المنظومة الدفاعية تشكل «تحدياً ليس بسيطاً لإسرائيل، ونحن نتعامل مع ذلك بطرق مختلفة وليس بالضرورة من خلال منع نقلها».

وتخوف إسرائيل من أن نصب منظومة «إس 300» في سوريا، من شأنه تقييد حرية طيرانها الحربي في تنفيذ غارات في سوريا. ولم تندرد أي تقارير عن غارات إسرائيلية في سوريا منذ إسقاط الطائرة الروسية. وكان تخنيهاً وبوتين قد توصل إلى تفاهات تسمح روسيا لإسرائيل بموجهها بأن تشن هجمات ضد أهداف إيران و«حزب الله» في سوريا. وبطريقة عدم استهداف أهداف للنظام. وقال تخنيهاً، الأسبوع الماضي، إنه تحدث مرتين هاتفياً مع بوتين في أعقاب أزمة إسقاط الطائرة. في محاولة لمنع نقل صواريخ «إس 300» لسوريا، بينما أعلن وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الأسبوع الماضي، أن محادثات بهذا الخصوص تجري في «قنوات مغلقة».

«المرصد» يتحدث عن إخراج «الجبهة الوطنية للتحرير» من مناطق في ريف إدلب تضارب الأنباء حول سحب فصائل التثقيل من «المنطقة العازلة»



دخان يتصاعد من ريف اللاذقية بعد قصف مدفعي من قوات النظام أمس (وكالة خطوة)

وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، نحو 2500 مقاتل ينتشرون خصوصاً في منطقة سهل الغاب وللطامنة في ريف حماة الشمالي. وتلقى الفصيل خلال السنوات الماضية دعماً أميركياً وعربياً ثم تركياً. لكن علاقته ساءت مع أنقرة مؤخراً بعد رفضه الانضمام في صفوف «الجبهة الوطنية للتحرير».

وأعقب رفض «جيش العزة» الامتنال للاتفاق ليلة السبت - الأحد، تبادل قذائف وقصف مدفعي ثقيل بين الفصائل المقاتلة والمتطرفة من جهة؛ وقوات النظام من جهة أخرى، في محافظتي حماة واللاذقية.

وأشار «المرصد»، الذي لم يذكر وقوع إصابات، إلى تواصل القصف الأحد «في شمال حماة وشمال شرق اللاذقية».

كما لم يصدر حتى الآن أي موقف رسمي من «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» التي تسيطر على أكثر من نصف مساحة إدلب وكانت أعربت سابقاً عن رفضها «المساومة» على السلاح، لكنها كانت تجري محادثات داخلية مكثفة الأحد لانحياز قرار نهائي بشأن موقفها من الاتفاق، بحسب «المرصد».

وأعلن تنظيم «حراس الدين» قبل أسبوع في بيان جرى تناقله على مواقع التواصل الاجتماعي أكده «المرصد»، رفضه «هذه المؤامرات وهذه الخطوات كلها». ومحافظته إدلب آخر معقل

رئيسي للفصائل المعارضة والمتطرفة، ويسعى النظام السوري إلى استعادة السيطرة عليها في إطار مواصلة انتصاراته بعد أن أصبح يسيطر الآن على نحو ثلثي الأراضي السورية.

«عدم قفها» بالجانب الروسي، وعد فصيل «جيش العزة» أن الاتفاق يأتي لصالح النظام، مشيراً إلى أنه «يقضم المناطق المحررة ويعمل على إعادة تعويم بشار الأسد» حسبما قال قائد «جيش العزة» الرائد جميل الصالح لوكالة الصحافة الفرنسية.

وطالب الفصيل في بيان على حسابه بموقع «تويتر»، أن تكون المنطقة العازلة «منافسة»، أي أن تشمل مناطق تحت سيطرة قوات النظام وتحت سيطرة الفصائل المقاتلة بشكل متساو. ويضم «جيش العزة»،

وحسب الاتفاق الروسي - التركي الذي تم التوصل إليه في مدينة سوتشي الروسية على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق بين 15 و20 كيلومتراً على خطوط التماس بين قوات النظام والفصائل عند أطراف إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة وتحديداً ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي وريف اللاذقية الشمالي.

ويضمن الاتفاق الذي جنّب إدلب، آخر معقل للفصائل، هجوماً واسعاً لوحت به دمشق، أن تسلم كل الفصائل الموجودة في المنطقة العازلة سلاحها الثقيل

ونفى هذا الفصيل المعارض لوكالة الصحافة الفرنسية قيامه بأي حركة تتعلق بالياته أو مقاتليه. وقال المسؤول الإعلامي لـ«فيلق الشام» سيف الرعد:

«لا يوجد هناك أي تخيرات بمواقع الأسلحة أو إعادة ترتيب للمقاتلين» مشيراً إلى «التزامنا بالاتفاق في سوتشي».

ولإين «المرصد» أكد الانسحاب رغم هذا النفي، مشيراً إلى أن الأليات تم سحبها بالفعل. وأشار عبد الرحمن مدير «المرصد» إلى أن انسحاب عدد من البلدات ومن بينها «خلصة» والرشدتين والمحصورة.

تركيا تعلق مخيماً للاجئين في شانلي أورفا وتبدأ إجلاءهم اليوم

مشاجرة بين أطفال سوريين وأتراك تتحول إلى معركة

بتعرضون فيها للتعذيب أو العقوبة المهيمنة، أو إلى أماكن تكون فيها حرياتهم أو حياتهم مهددة بسبب العرق أو الدين أو الجنس.

وطبقاً لمصادر إعلامية تركية، تم ترحيل أكثر من 600 سوري لهم سجلات قضائية على خلفية المشاجرة الجماعية الأخيرة بين السوريين والأتراك في ولاية شانلي أورفا. كما قامت السلطات التركية باعتقال 30 تركيا، بعد تورطهم بإلزامرار بممتلكات تعود للسوريين في الولاية التي تتكرر فيها حوادث الاشتباكات بين السوريين والأتراك.

أن حالتهم مستقرة. وأسندت الشرطة تعزيزات ضخمة وصلت إلى المكان، وقامت باعتقال العشرات، فيما نقلت الإسعاف الجرحى إلى المستشفيات. وتمكنت الشرطة من فرض الأمن في المنطقة بالقوق، إلا أن التوتر ظل سائداً، وابتقت وزارة الداخلية دوريات الشرطة في نطاق واسع بالحى والأحياء الغاضبة بين الطرفين.

ويوجد أكثر من نصف مليون سوري في شانلي أورفا، الولاية التركية الحدودية مع سوريا. في الوقت ذاته، أشاعت

التركية، نشبت المشاجرة بين عائلة سورية وعائلة «داغ» التركية، حيث كان كل من العائلتين يدافع عن موقف أطفاله، إلا أن الأمور خرجت عن السيطرة، واندفعت أعداد من الجانبين إلى مكان المشاجرة في حي عثمانلي، بعد أن تلقوا اتصالات من أقاربهم المنخرطين فيها.

وقال شاهد عيان إن المعركة كانت كبيرة، واستخدمت فيها الأسلحة النارية، وأصيب عدة إخوان، وأصاب طلق ناري محمود داغ، ليلقى مصرعه على الفور، بينما أصيب أيضاً إخوته مراد ومحمد وسعود ومسلم طاع، إلا

بإستثناء 7 ولايات هي: إسطنبول وغازي عنتاب وأنطاليا وكليس وهطاي وماردين وشيرناق.

وبحسب التعميم، ستقدم السلطات التركية إعانة مالية لكل عائلة تقرر الرحيل عن مخيم «أكجه قلعة»، قيمتها 1100 ليرة تركية للفرد، في حين لن تقدم أي مساعدة مادية لمن يقرر البقاء في محافظة شانلي أورفا.

وتكررت وسائل الإعلام التركية أنه تمت قراءة التعميم عبر مكبرات الصوت بالمسجد الموجود في المخيم، وأشير فيه إلى ضرورة توجه اللاجئين إلى الوحدة الاستشارية، ليقدّموا

أفترقة: سعيد عبد الرازق

تبدأ السلطات التركية، اليوم، إخلاء مخيم «أكجه قلعة» للاجئين السوريين في ولايات شانلي أورفا جنوب البلاد، وتوزيع نزلاته على ولايات أخرى في محافظة شانلي أورفا وأرسلت وزارة الداخلية التركية، أمس، تعميماً إلى السلطات المحلية في شانلي أورفا والولايات الأخرى، أشارت فيه إلى أنه سيتم إرسال 2122 لاجئاً إلى ولايات مختلفة، وستبدأ عمليات إخلاء المخيم ابتداءً من اليوم، وسيتاح للاجئين السوريين حرية اختيار وجهتهم داخل تركيا،

أجهزة الأمن تكشف خلية «داعشية» في الرقة

الرقة - لندن، «الشرق الأوسط»
قالت قوات الأمن في مدينة الرقة بشمال سوريا اليوم الأحد إنها كشفت خلية نائمة لتنظيم داعش كانت تدبر لسلسلة من الهجمات الكبيرة في المدينة المدمرة. وكانت الرقة العاصمة الفعلية لـ«داعش» حتى استعادتها قوات سوريا الديمقراطية التي يهيمن عليها الأكراد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال المتحدث باسم قوات الأمن الداخلي في الرقة التي شكلتها قوات سوريا الديمقراطية إنها قتلت اثنين من أعضاء الخلية واعتقلت خمسة آخرين أثناء عملية نفذتها أمس السبت. وقال المتحدث مهند إبراهيم في مؤتمر صحافي: «شاركت القوات الخاصة خبراء المتفجرات بتنفيذ عملية معاكسة عمل عليها جهاز الأمن العام، لصعد مخططات كانت على وشك التنفيذ من قبل خلية إرهابية تتبع لمرترقة (داعش) في أحد أحياء مدينة الرقة».

وأضاف: «تم تحديد الأهداف التي ركزت في شارع باسل وقرباً من حي الدرعية في منزلين استخدمتهما الخلية الإرهابية كوكز لإعداد مهامهم وتوجيه الخلايا». وتابع المتحدث أن القوات داهمت المنزلين وصادرت قبائل يدوية ومستندات ومفجرات.

وعثرت القوات كذلك على سيرة ملغومة في موقع العملية وكشفت النقاب عن مخبأ كبير للأسلحة والألغام الأرضية مدفون في مكان قريب.

وشهدت المدينة في الفترة الأخيرة موجة تفجيرات قنابل على الطرق استهدفت بالأساس مسؤولي قوات سوريا الديمقراطية ومقاتليها. وفي يونيو (حزيران)، فرضت قوات سوريا الديمقراطية حظر تجول استمر ثلاثة أيام في الرقة وأعلنت حالة طوارئ قائلة إن مقاتلي التنظيم تسللوا إلى المدينة ويخططون لحملة تفجيرات.

125 ألف طالب و281 مدرسة في الرقة وريفها بعد طرد «داعش»

أسبوع من العام الدراسي». وعن المنهاج المقرر والمعتمد في التدريس، ذكر الشنشان أنه المنهاج الحكومي الصادر عن مديرية التربية في دمشق، منوهاً: «بعد حذف الدروس التي تمجد الأشخاص والأحزاب، التي تدعو إلى التطرف الديني»، في إشارة إلى دروس مادة القومية والتاريخ في المرحلتين الإعدادية والثانوية، التي تمجد الرئيس السوري السابق حافظ الأسد، وابنه بشار الأسد.

وتم تفعيل جميع صفوف مرحلة التعليم الأساسي من الأول للمصف الخامس، إلى جانب تفعيل مرحلة التعليم الإعدادية، التي ستبدأ بداية الشهر المقبل، ويزيد الشنشان: «انتهت لجنة التعليم من ترميم وتنظيف 22 مدرسة إعدادية، إلى جانب 6 مدارس ثانوية عامة بالتعاون مع منظمات مدنية، لكن المرحلة الثانوية لا يزال العمل جارياً لاستقبال الطلاب وتسجيلهم».

وعن أبرز التحديات التي تواجه العملية التربوية في الرقة، ذكر الشنشان أنها تنحصر في حجم الدمار والركام التي تعرضت لها المدارس جراء الحرب، ونفى الشنشان حصول لجنة التربية والتعليم من مجلس الرقة المدني، أي دعم من الحكومة السورية لإعادة افتتاح المدارس وعودة الطلاب إلى مقاعدهم الدراسية، واختتم حديثه قائلاً: «لا يوجد أي تنسيق بيننا وبين وزارة التربية في حكومة النظام، مجلس الرقة وبالتنسيق مع مجلس سوريا الديمقراطية وبدعم من التحالف الدولي تولى مهمة إعادة طلاب الرقة إلى مقاعدهم الدراسية».



أطفال في مدرسة في الرقة «الشرق الأوسط»

و سيتم تحديد المستوى بحسب هذه الاختبارات ويوضع بالصف المناسب لعمره.

الدمار والأفئاض أبرز التحديات وتقع مدينة الرقة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، تبلغ مساحتها نحو 27 ألف كيلومتر مربع، كان يسكنها قبل 2011 نحو 100 ألف نسمة، لكن قسماً من الأهالي عادوا إليها بعد انتهاء العمليات القتالية أكتوبر 2017، وقاموا بتسجيل أبنائهم في المدارس التي أعيد فتحها، وبحسب سجلات لجنة التربية

الرقة (سوريا) كمال شيخو
مرة ثانية على المقعد، وأحمل كتيبي المدرسية وأكتب اسمي عليها»، فيما عبّر الطفل سالم عن سعادته بالجولس في المقعد نفسه مع أخيه قائلاً: «كنت أخاف أن أحرم مثل أخي من الدراسة، لكن اليوم نحن بنفسي المدرسة وبدنا نكمل دراستنا».

أما والد الطفلان ويدعى محمود (42 سنة) المتحدر من مدينة الرقة شمال سوريا، ويسكن في حي الانتفاضة، كان يخشى على مستقبل أبنائه بعدما دخلت الحرب عامها الثامن، وقال: «عادةً أولادي كان يسهرن معنا لوقت ناموا الساعة 9 مساءً، وقاقوا مع طلوع الضوء بنشاط وحماس»، وبدت علامات الفرحه واضحة على وجه الوالد وأضاف: «كنت أنتظر أشوف ولادي يليسون زي المدرسة ويذهبون إلى مدرستهم».

وبحسب سكان الرقة وأثناء سيطرة عناصر تنظيم «داعش» على المدينة سابقاً، عمدوا إلى تحويل المدارس إلى مقرات عسكرية أو سجون سرية، من بينها مدرسة عقبة بن نافع، التي تعرضت لغارة جوية في شهر يونيو (حزيران) العام الماضي أثناء المعركة، تسببت بتدمير بناء المدرسة بشكل شبه كلي.

لكن أهالي الحي ويدعم مادي من برنامج إنجاز الممول من الولايات المتحدة الأميركية، قاموا بترميم المدرسة وتنظيفها بالتنسيق مع لجنة التربية والتعليم في مجلس الرقة المحلي، وعلى الرغم من نواقص اللوازم التعليمية وغياب دورات المياه ونقص في القاعد، يتحدى هؤلاء

شح في الطعام والمياه الصالحة للشرب يهدد حياة الناجين

حصيلة ضحايا تسونامي إندونيسيا تتخطى 800 قتيل



جانب من الدمار الذي خلفه زلزال وتسونامي إندونيسيا في بالو بجزيرة سولاويسي أمس (أ.ب)

والهلال الأحمر: «إنها كارثة مزدوجة ومرعبة»، مضيفاً أن الصليب الأحمر الإندونيسي يعمل على مساعدة الناجين. وأظهرت صور جسراً بقوسين ينهار والتواء قوسيه المعدنين وسقوط السيارات في المياه. وأدت الكارثة إلى تضرر إحدى الطرقات الرئيسية، وإقفالها جزئياً.

وشعر سكان ماكاسار، كبرى مدن أقصى جنوب إندونيسيا، بالزلزال، كما شعر به سكان كاليمانتان الشرط الإندونيسي من جزيرة بورنيو. وقالت الوكالة إن نحو 2,4 مليون شخص قد يكونون شعروا بالزلزال.

وضرب الزلزال المدينة قبيل صلاة العشاء يوم الجمعة، بينما كانت المساجد تشهد اكتظاظاً للمصلين في أكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان. وتعد إندونيسيا إحدى أكثر دول العالم عرضة للزلازل. فالأرجحيل المؤلف من آلاف الجزر يقع على خط «حزام النار» في المحيط الهادي، الذي يشهد حركة زلزالية وبركانية. وخلال هذا الصيف، أوقعت زلازل ضربت جزيرة لومبوك الإندونيسية 555 قتيلاً في المجاورة. وأصيب نحو 1500 شخص بجروح، فيما نزح 400 ألف من منازلهم إلى دمرت. وتعرضت إندونيسيا لسلسلة من الزلازل المدمرة خلال السنوات الأخيرة، ففي 2004، أسفرت تسونامي أعقب زلزالاً تحت البحر بقوة 9,3 درجات قبالة سومطرة غرب إندونيسيا عن 220 ألف قتيل في البلدان المطلة على المحيط الهندي، بينهم 168 ألفاً في إندونيسيا.

والشرب والمياه النظيفة». وأظهر تسجيل فيديو التقط من سطح مبنى لركن السيارات لحظة حصول تسونامي، أوجاً تتسبب في انهيار أبنية وتحتاج مسجداً كبيراً. وقال أحد السكان، يدعى روزيدانتو: «ما كان مني إلا الهروب عندما شاهدت الأمواج تضرب المنازل الساحلية». وتم إجلاء نحو 17 ألف شخص بحسب الوكالة، التي رجحت ارتفاع حصيلة زلزالاً تحت البحر بقوة 9,3 درجات قبالة سومطرة غرب إندونيسيا عن 220 ألف قتيل في البلدان المطلة على المحيط الهندي، بينهم 168 ألفاً في إندونيسيا.

الرحلات التجارية. ونشرت فرق الإنقاذ صوراً التقطت عبر الأقمار الصناعية، أظهرت مدى الدمار الذي لحق ببعض أكبر مرافق المنطقة وأرضياتها، وجسورها المقطوعة ومستوعبات الشحن المتناثرة. وغضت المستشفيات بالمصابين، ما دفعها لمعالجة بعضهم في الهواء الطلق وسط انقطاع التيار الكهربائي.

وقال أنس شميد، البالغ من العمر 38 عاماً: «لقد أصبنا جميعاً بالذعر وهربنا إلى خارج المنزل»، مضيفاً: «الناس هنا بحاجة للمساعدات، وللأشجار المقتلعة والسيارات المنقلبة والدمار وانقاض السفن التي لغظتها المياه نحو الداخل على مسافة بلغت في بعض الأحيان 50 متراً.

واستحدث السكان ملاجئ لهم من قضبان الخيزران، وافترش بعضهم الساحات والملاعب خوفاً من تسبب هزات ارتدادية بانهايار المنازل المتصدعة. وهبطت طائرة عسكرية من طراز «سي - 130» محملة بالمساعدات في مطار بالو الرئيسي، الذي أعيد فتحه أمام طائرات المساعدات الإنسانية وبعض

أحياء. وبحسب الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، فإن 61 أجنبياً كانوا موجودين في بالو عندما ضربها الزلزال، تم العثور على معظمهم أحياء، مضافة أن 3 فرنسيين وكورياً جنوبياً لا يزالون مفقودين، وقد يكونون تحت انقاض الفندق المنهار. وأبدت الرئاسة الفرنسية استعدادها لمساعدة إندونيسيا، كما أعرب إيمانويل ماكرون في بيان عن «جزئته وتضامنه» مع إندونيسيا ونووي الضحايا. ولا يزال الناجون وعمال الإنقاذ تحت هول الكارثة، وسط مشاهد

من هناك. وتابع سياوغي: «ما نحتاج إليه بشدة حالياً هو المعدات الثقيلة لإزالة الركام. فريقي يعمل على الأرض، لكن من المستحيل الاعتماد فقط على قواه الذاتية لإزالة الركام». وتسود مخاوف حول مصير مئات الأشخاص الذين كانوا يعدون لمهرجان على الشاطئ، عندما تسبب زلزال بقوة 7,5 درجات ضرب المنطقة الجمعة، بأصوات مد بحري اجتاحت سواحل المدينة، وأثنا ذوو المفقودين صفحة على «فيسبوك» نشرها فيها صور أقاربهم على أمل العثور عليهم

جوكو ويدودو والمنطقة بعد ظهر أمس للاطلاع على حجم الدمار. وبدأت المساعدات بالوصول إلى بالو، إذ انتشر الجيش الإندونيسي، وبحث عمال الإغاثة والإنقاذ عن ناجين وسط الأناض. ويعتقد أن نحو 150 شخصاً قد يكونون مظلومين تحت انقاض أحد الفنادق. من جهته، قال مدير الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث محمد سياوغي لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحننا في انتظار امرأة حية من فندق روا روا ليلة أمس»، مضيفاً: «سعدنا (أول من نداءات استغاثة صادرة من مكان».

جاكرتا، الشرق الأوسط،

ارتفعت حصيلة الزلزال وتسونامي اللذين ضربا الجمعة، إندونيسيا، إلى 832 قتيلاً أمس، في حين يعاني سكان جزيرة سولاويسي من صعوبة في إيجاد الطعام ومياه الشرب، وسط تفشي أعمال النهب.

وتناهز الحصيلة الجديدة التي أعلنتها الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث ضعف الحصيلة السابقة، التي كانت تشير إلى سقوط 420 قتيلاً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن نائب الرئيس الإندونيسي، يوسف كالا، أن الحصيلة النهائية قد ترتفع إلى «الآلاف» الضحايا، نظراً لتعذر الوصول إلى مناطق عدة متضررة.

وقالت ريزا كوسوما (35 عاماً) وهي تحضن طفلها الذي يعاني من الحمى داخل مركز لإيواء النازحين في مدينة بالو، إن «الوضع شديد التوتر»، وتابعت كوسوما أن «سيارات الإسعاف تحضر جثثاً على مر الدقائق. مياه الشرب شحيحة. المحال تتعرض للنهب في كل مكان».

ويحث قناة «مسترو» التلفزيونية الإندونيسية مشاهد لمنطقة دونغالا الساحلية القريبة من مركز الزلزال، أظهرت منازل مدمرة على الواجهة البحرية، لكن أحد السكان قال إن غالبية السكان هربت بعد الزلزال إلى مناطق أكثر ارتفاعاً.

وصرح أحدهم، ويدعى إيسوان، للفتاة: «عندما ضرب الزلزال بقوة، هربنا جميعاً نحو التلال». وزار الرئيس الإندونيسي

نسبة المشاركة المتدنية تهدد شرعية التصويت

ترقب أوروبي لنتائج الاستفتاء التاريخي في مقدونيا



مواطنة تدلي بصوتها في استفتاء على اسم مقدونيا برفقة ابنتها في سكوبيي أمس (إ.ب.)

سكوبيي، الشرق الأوسط،

تابع الاتحاد الأوروبي عن كذب أمس إدلاء المقدونيين بأصواتهم في استفتاء حول الاسم الجديد لبلدهم، ليخذوا بذلك قراراً تاريخياً من أجل إنهاء نزاع مع اليونان والترب من بروكسل. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن طابع هذا الاستفتاء الذي يسعى للحصول على دعم شعبي لتغيير اسم البلاد إلى «مقدونيا الشمالية» استثنائي، ويفترض أن يصادق البرلمان على نتائجه بأغلبية الثلخين. وستتابع المفوضية الأوروبية وحلف شمال الأطلسي باهتمام كبير هذا التصويت. وقالت أوليفر أريجروفسكا، المرضة السابقة التي تبلغ من العمر 74 عاماً وجاءت لتصوت في مدرسة تينو الثانوية في وسط سكوبيي، إن الاستفتاء «ستغير الوضع إذا فتح لنا باب أوروبا وحلف الأطلسي».

وتأمل مقدونيا، البلد الفقير الواقع في البلقان، في الانضمام إلى الكتلتين وهو أمر يرى فيه كثيرون خطوة نحو استقرار البلاد وازدهارها. ومنذ استقلال هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة في عام 1991 اعترضت أثينا على احتفاظها باسم مقدونيا، وهو اسم إقليمي في شمال اليونان. وهي ترى في ذلك استيلاء على إرثها التاريخي، وخصوصاً إرث الملك الإسكندر الأكبر وتنسبته بأن جارتها الصغيرة لديها نيات توسعية.

وشهد عهد اليمين القومي

المقدوني الممثل بـ«المنظمة الثورية الداخلية المقدونية - الحزب الديمقراطي للوحدة الوطنية لمقدونيا»، الذي انتهى في 2017 مزيداً من التوتر. وفي تلك الفترة انتشرت في البلاد تماتيل الإسكندر الأكبر وفيليبوس المقدوني، مما أثار غضب اليونان. لكن في يونيو (حزيران)، توصل رئيس الوزراء الجديد الاشتراكي الديموقراطي زوران زايف إلى اتفاق تاريخي مع نظيره اليونان الديكسيس تسبيراس، يقضي بأن تكف أثينا عن تعطيل انضمام البلاد إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي إذا وافقت على

اعتماد اسم «جمهورية مقدونيا الشمالية». وقد عطل هذا النزاع انضمام هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 2,1 مليون نسمة، إلى الحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي، بسبب اعتراض أثينا. وبدت عزيمة سلطات سكوبيي واضحة لتجاوز هذه الأزمة، وكُتب على جدران المدينة بأحرف حمراء «نعم لمقدونيا أوروبية»، إلى جانب دعوات إلى اتخاذ «قرار تاريخي» وتجاهل الدعوات إلى مقاطعة التصويت أطلقت على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويشكل الألبان بين 20 و25 في المائة من سكان مقدونيا. وقالت

لا يظهر في السؤال المطروح في الاستفتاء، والذي جاءت صيغته: «هل أنت موافق على الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي بقبولك الاتفاق» مع اليونان؛ وصرح عابدين ميميتي عضو الأقلية الألبانية: «اتفهم ما يشعر به المقدونيون (...) إنه اجترار». وأضاف الشاب الذي انضم إلى أفراد مجموعته، «لكن التصويت لأفراد الاستفتاء للاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي أهم بالنسبة لنا جميعاً».

ويشكل الألبان بين 20 و25 في المائة من سكان مقدونيا. وقالت

الكاميرون: مخاوف أمنية عشية ذكرى إعلان انفصالي

يؤكد الانفصاليون الناطقون بالإنجليزية أنه لن تجري انتخابات في منطقتهم. وردت ياوندي بالقول إن الانتخابات ستجرى في «دوائر الكاميرون (360)».

وتاريخياً، تشكل المنطقتان الانفصاليان خزان أصوات للجهة الاشتراكية الديموقراطية، أكبر حزب معارض وناطق بالإنجليزية. ولحد من مخاطر وقوع هجمات على مراكز الاقتراع، أعلنت الهيئة المكلفة تنظيم الانتخابات أنه «تم نقل» بعض مراكز التصويت. وفي الواقع، لن يتمكن كثير من الناخبين من التصويت في المنطقتين الناطقتين بالإنجليزية. فحسب الأمم المتحدة، اضطر 246 ألف شخص للفرار من بيوتهم في المنطقة إلى الجنوب الغربي للجوء إلى الغابات أو إلى مناطق أخرى في الكاميرون. ولجا 25 ألفاً آخرون إلى نيجيريا المجاورة.

ولا تتوتر أي أرقام عن الشمال الغربي. فالمارك بومية، وياوندي تفرص حصاراً على المنطقة: وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتدفع قوات الأمن، التي طلبت منها سلطات ياوندي سحق «هؤلاء الإرهابيين» الذين يشيرون «الاضطرابات»، بحسب الرئيس بول بيا، فتماً كبيراً في هذه الأزمة؛ فتمتدّ إليها 2017 قتل 170 منهم بآيدي انفصاليين. وتقول منظمات غير حكومية إن 400 مدني قتلوا. ولم ينشر الانفصاليون أي حصيلة للضحايا.

ومع اقتراب التصويت، يشهد الوضع مزيداً من التوتر. وقد أثرت هجمات للانفصاليين على استئناف الدراسة. وقتل استاذ واحد على الأقل، وجرح آخر، وتعرضت مدارس عدة لهجمات. وشهدت بوياء مواجهات بين انفصاليين وقوات الأمن. وفي 24 سبتمبر الماضي قتل الجيش، بحسب سبب سكان، شاهين مدنيين قال شهود عيان إنهما سائق سيارة أجرة وصاحب محل تجاري.

وفي الشمال الغربي، فرض منع تجول ليلى من الساعة السادسة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً، لفترة غير محددة بعد هجوم تعرضت له قافلة حافلات في ضاحية بامبندا مطلع سبتمبر الماضي.

ياوندي، الشرق الأوسط،

قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 7 أكتوبر تشرين الأول الحالي بالكاميرون يسود توتر ومخاوف أمنية المنطقتين الناطقتين بالإنجليزية المازومتين، بينما ينوي الانفصاليون «الاحتفال» بالذكرى الأولى لإعلانهم الرمي «الاستقلال» في 1 أكتوبر الماضي. حينذاك، قتل 40 متظاهراً على الأقل في أعمال عنف ارتكبتها الشرطة. كما ذكر «مرکز مجموعة الأزمات الدولية» للتحليل، الذي أحصى «عشرات الآلاف من المظاهرات» في المنطقتين. وطوّقت قوات الأمن عاصمتي المنطقتين بوياء في الجنوب الغربي وبامبندا في الشمال الغربي، وأوقفت عشرات الأشخاص خلال أعمال العنف التي تلت الإعلان الرمزي.

وقال أسقف بوياء المونسنيور إيمانويل بوشو، لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد ذلك: «في 1 أكتوبر، قتل الجيش عدداً كبيراً من الناس. لنحو أسبوعين أطلقوا النار على الناس مثل العصافير».

وفي بعض قرى المنطقة الناطقة بالإنجليزية في الكاميرون، وبدلاً من رفع أعلام هذا البلد، رُفعت أعلام «إمبارونيا» الاسم الذي أطلقه الانفصاليون المسلحون على الدولة التي كانوا يطالبون لإنشائها. وبعد عام تماماً، تفاقم النزاع. فقد نُشرت قوات الأمن الكاميرونية في المنطقتين، وارتفع عدد الانفصاليين الذين اختاروا القتال. وقالت «مجموعة الأزمات الدولية»، إن عددهم يبلغ اليوم أكثر من ألف مقاتل انفصالي، يسيطرون على ما يبدو على جزء كبير من المناطق الريفية ومحاور الطرق» في المنطقة الناطقة بالإنجليزية.

وأجبر المقاتلون الذين هاجموا رموز الدولة وعلى رأسها الدرك، وقاموا بخطف موظفين، السلطات المحلية على الهرب من مقر إدارتها في عدد من بلدات المنطقة الناطقة بالإنجليزية. وفي منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، قالت ياوندي إنها تريد إعادة الموظفين الذين تخلّوا عن مراكزهم «بسبب غياب الأمن» إلى المنطقة. لكن قبل 7 أيام من الاقتراع الرئاسي الذي يجري في دورة واحدة،

وأكد أن «مشاركة كبيرة ستجرهن من جديد على وحدة مواطنينا متنوع الثقافات والوحدة السياسية العامة بعيداً عن الانتماءات الحزبية». ويأمل مؤيدو الاتفاق في أن تتجاوز نسبة المشاركة خمسين في المائة. لكن يتوقع المراقبون ألا تصل النسبة إلى الأرقام المرجحة، وذلك نظراً لاستياء الكثير من المقدونيين من الاتفاق وكذلك المغتربين منهم، فاقل من ثلاثة آلاف من هؤلاء تسجلوا على لوائح الناخبين مع أنهم يمثلون ربع السكان بحسب التقديرات. وقالت اللجنة الانتخابية إن نسبة التصويت وصلت إلى 16 في المائة بعد ست ساعات من التصويت، وهي نسبة أقل بكثير من نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية خلال أعمال العنف 2016.

بهذا الصدد، قال استاذ الحقوق جيسا عرفني إنها لحظة تاريخية. وقال: «إنها المرة الأولى التي أرى فيها مقدونيين واليانا يقومون بحملة معاً من أجل هدف مشترك». وتتابع اليوناني هذا الاستفتاء عن كُتب. ونظم القوميون اليونانيون مظاهرات ضد الاتفاق في وقت سابق من هذا الشهر. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية، ديميتريس تراناكوبولوس، في تصريحات للإذاعة أمس: «نأمل في نتيجة إيجابية لإجراءات من أجل تحقيق تقدم نحو مراجعة الدستور المقدوني». وأكد أن «أي نتيجة أخرى ستؤدي لخلق اضطرابات».

بوركينافاسو في الرابع من أغسطس (آب) 1984. ويريد توماس سانكارا الذي تولى الرئاسة العام الماضي، إطلاقه كاملة مع كل ما يرتبط بالعهد الاستعماري. سُميت كمبوديا «جمهورية الخمر» في أكتوبر (تشرين الأول) 1970 بعد إطاحة الأمير نورودوم سيهانوك من قبل انقلابيين موالين للولايات المتحدة بقيادة لون نول. بعد ذلك، أطلق عليها الخمر اسم «كامبوتشيا الديمقراطية» عند

دول غيرت أسماءها

تم أطلق عليه اسم زائير في عهد موبوتو. في 27 مايو 1989، غيرت المجموعة العسكرية الحاكمة اسم بورما إلى «جمهورية اتحاد ميانمار» من أجل طي صفحة ماضيها الاستعماري. وقد تغير اسم المستعمرة البريطانية السابقة باللغة الإنجليزية فقط. أما اسمها البورمي فقد بلا تغيير.

أبريل (نيسان) 2018 أن بلاده ستستعيد «اسمها الأصلي» إيسواتيني. وقال إنها «البلد الوحيد في أفريقيا الذي احتفظ بالاسم الذي أطلق عليه في عهد الاستعمار».

اعتمدت زائير رسمياً اسم جمهورية الكونغو الديمقراطية في مايو (أيار) 1997، بعد فرار الديكتاتور موبوتو سيسي سيكو واستيلاء لوران ديزيريه كابيلا على السلطة. والكونغو البلجيكي السابق استقل في عام 1960 باسم «جمهورية الكونغو»، التي استقلت في 1958، ليصبح

اسماء جديدة بعد تفكك الدولة الفيدرالية التي كانت تنتمي إليها، مثل الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا. لكن تغيير اسم بلد يتمتع بالسيادة يعتبر أمراً نادراً. وفيما يلي بعض الأمثلة في التاريخ الحديث، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

في الذكرى الخمسين لاستقلال سوازيلاند المحمية البريطانية السابقة، أعلن الملك مسواتي الثالث في 19

لندن، الشرق الأوسط،

غيرت عدة دول أسماءها عند حصولها على الاستقلال. فقد أصبحت باكستان الشرقية بنغلاديش، وبشواتالاند أصبحت بوتسوانا، وأوبانغي - شاري تحولت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وسيلان أصبحت سريلانكا، والهند الشرقية الهولندية أصبح اسمها إندونيسيا، وروديسيا أصبحت زيمبابوي. واتخذت دول أخرى

الخروج من الاتحاد الأوروبي يكلف بريطانيا 600 مليون دولار أسبوعياً مؤتمر المحافظين ينطلق على وقع انقسامات حادة حول «بريكست»



تيريزا ماي وزوجها فيليب يصلان إلى مقر مؤتمر حزب المحافظين في برمنغهام أمس (أ.ف.ب)

لصالح البقاء. وإزاء حجم الانقسامات والتهديد الذي يطرحه حزب العمال الذي ينتقد «ثمانية سنوات من النقش المدمر» في حكم المحافظين، يدعو بعض النواب إلى التحرك، عبر التركيز على قضايا الصحة والتعليم.

وقالت وزيرة الدفاع إنها ستبقي على 185 عسكرياً وستبقي على 60 من موظفي وزارة الدفاع المدنيين في ألمانيا بعد مغادرة جميع الوحدات الأخرى. وأوضح ويليامسون في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم: «لن نغلق المنشآت في ألمانيا... سنبقى مفتوحة وسنبقي على وحدات عسكرية متقدمة هناك».

ولا تزال بريطانيا عضواً رئيسياً في حلف شمال الأطلسي الذي يعيد تركيز اهتمامه على التهديدات من روسيا، عقب ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية في 2014. ووصف ويليامسون روسيا بأنها «واحدة من أكبر التهديدات التي تواجهها اليوم... ولن ندع الكرملين يعيد كتابة نتيجة الحرب الباردة».

وأعلنت وزارة الدفاع كذلك خططها استثمار مليون جنيه إسترليني (1,3 مليون دولار) سنوياً في تدريب أكثر من ألفي شخص سنوياً لتشكيل قوة جديدة لأمن المعلوماتية. وقال الوزير إن البرنامج هو «الأول من نوعه في دول حلف شمال الأطلسي».

دعو إلى استقالة جديد، الأمر الذي ترفضه ماي تماماً. في غضون ذلك، ذكرت دراسة لمركز الإصلاحات الأوروبية، نشرتها صحيفة «الغارديان» أمس، أن «بريكست» يكلف بريطانيا 500 مليون إسترليني (651 مليون دولار) أسبوعياً. وارجعت الدراسة ذلك لانكماش الاقتصاد البريطاني 2,5 في المائة مقارنة مع نسبة النمو التي كان ستشهدتها البلاد في حال صوت البريطانيون

نفسه في موقع القائد المقل. في المقابل، تنوي ماي البقاء في منصبها للسنوات المقبلة. وقالت: «حالياً، لا أحد يريد الحلول مكان تيريزا ماي حتى لا يضطر».

لندن تسخر 1,3 مليون دولار سنوياً لتشكيل قوة جديدة للأمن المعلوماتية

القادمة. وكتب النائب دومنيك غريفي في «صندي تلغراف» إنه «وإن تمرد مهذب من جانب المحافظين البرغماتيين»، وهو

السلطة». ومثل جونسون، يدافع النائب جاكوب ريس مونغ وزير بريكست السابق ديفيد ديفيس، عن اتفاق للتبادل الحر مثل ذلك الموقع بين الاتحاد الأوروبي وكندا. لكن تيريزا ماي ترفض ذلك، معتبرة أنه يهدد بعودة حدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية. ويسبب هذه الخلافات، يرى روبن بينيت الاستاذ في جامعة كينغستون في لندن أن المؤتمر سيشهد صراعاً على النفوذ بين كبار شخصيات

السلطة». ومثل جونسون، يدافع النائب جاكوب ريس مونغ وزير بريكست السابق ديفيد ديفيس، عن اتفاق للتبادل الحر مثل ذلك الموقع بين الاتحاد الأوروبي وكندا. لكن تيريزا ماي ترفض ذلك، معتبرة أنه يهدد بعودة حدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية. ويسبب هذه الخلافات، يرى روبن بينيت الاستاذ في جامعة كينغستون في لندن أن المؤتمر سيشهد صراعاً على النفوذ بين كبار شخصيات

لندن: «الشرق الأوسط» تسعى رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، خلفها في المؤتمر السنوي للحزب، الذي انطلق في مدينة برمنغهام أمس في ظل انقسامات كبيرة حول بريكست.

ويعد سلسلة نكسات سياسية إثر رفض القادة الأوروبيين خططها لبريكست، تجد ماي نفسها في مواجهة مباشرة مع وزير خارجيتها السابق بوريس جونسون، في وقت يحاول فيه انصار طلاق بائنه مع الاتحاد الأوروبي فرض وجهة نظرهم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويتخذ جونسون خطة ماي التي تنص على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي، من خلال الإبقاء على القواعد التجارية المشتركة. وسيلقي خطاباً مرتقياً غداً الثلاثاء، وقال جونسون إنه «بخلاف رئيسة الحكومة، لقد قمت بحملة من أجل بريكست (...) وما يجري الآن للألف ليس ما وعد به الناس عام 2016، بعد فوز «نعم» في استفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وردت رئيسة الحكومة بشأن خططها هي المقترح الوحيد المعروف الذي يتيح مبادلات تجارية عبر الحدود

موجر

ميركل تدافع عن العولة وتحذر من تدمير الأمم المتحدة

برلين - «الشرق الأوسط» حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، الرئيس الأميركي دونالد ترمب من «تدمير» الأمم المتحدة. وقالت ميركل أثناء حملة للانتخابات الإقليمية في بافاريا: «أعتقد أن تدمير شيء دون تطوير شيء جديد أمر خطير للغاية»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعربت ميركل عن اعتقادها أن التعددية تعتبر حلاً لكثير من أزمات العالم. وقالت إن الرئيس الأميركي يعجز عن رؤية حلول ترضي الجميع، وعوضاً عن ذلك يرى فاتراً واحداً فقط من كل مفاوضات دولية. وفي ثاني كلمة يلقيها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، قال ترمب إنه «يرفض» أيديولوجية العولة، ويتبنى مفهوم الوطنية. «دعنا «الحكومة العالمية»، معتبراً إياها «إكراهاً وسيطراً»، داعياً «الأمم المسؤولة إلى محاربتها». وتقف ميركل في المسكر المواجه لترمب مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي حذر قبل كلمة ترمب من أن «النظام العالمي يزد فوضوية اليوم»، دون إشارة مباشرة إلى الرئيس الأميركي. كما أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قال في كلمته أمام الجمعية العامة إن النظام السياسي الليبرالي العالمي يواجه مجموعة من الأزمات التي تعرقل إحلال السلام، وإيجاد حلول للأزمات بسبب انقسامات مجلس الأمن.

مرشح اليمين المتطرف بالبرازيل

يهدد بعدم الاعتراف بنتائج الاقتراع الرئاسي

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» خرج المرشح للرئاسة البرازيلية اليميني المتطرف، جابرييل بولسونارو، أول من أمس من المستشفى الذي كان يُعالج به منذ أوائل سبتمبر (أيلول) بعد تعرضه للطعن خلال حملته الانتخابية. وأثار بولسونارو جدلاً جديداً عندما هدد بأنه لن يعترف بنتائج الانتخابات في حال لم يتم انتخابه. فرد المرشح للانتخابات الرئاسية المنعفي إلى سيمار لوس، سيرو غوميز، بالقول إن «مرشحاً يُدعى بتصريح كهذا يقول بوضوح للبلاد إنه ينوي القيام بانقلاب على ديمقراطيتنا». والسبت، تظاهرت آلاف النساء البرازيليات ضد بولسونارو، ورددن هتاف «لا، ليس هو». وخرجت كبرى التظاهرات في مدن ريو دي جانيرو وساو باولو وبرازيليا.

وأفاد موقع «جي 1» الإخباري الإلكتروني، بأن 62 مدينة شهدت نزول نساء إلى الشوارع قبل ثمانية أيام من الجولة الأولى للانتخابات، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتُشير استطلاعات الرأي إلى تقدّم بولسونارو على منافسيه في نتائج انتخابات الدورة الأولى في 7 أكتوبر (تشرين الأول) مع 27 في المائة من نيات التصويت، مقابل 21 في المائة لمنافسه اليساري من حزب العمال فرناندو حداد، ما يضمن له الانتقال إلى الدورة الثانية. وبولسونارو البالغ 63 عاماً، الذي يبدي إعجاباً شديداً بالحكم الديكتاتوري المنعفي إلى سيمار لوس، سيرو غوميز، تصريحات عنصرية ضد النساء. لكن مؤيديه يشيدون بمواقفه القوية حيال الحد من ارتفاع معدلات الجريمة في البرازيل، وتعهده بحماية «القيم الأسرية التقليدية».

ماكرون يغاضب، من بطء إعادة الإعمار في الأنتيل الفرنسية

باريس - «الشرق الأوسط» عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة للأنتيل الفرنسية انتهت أمس، عن غضبه لبطء عملية إعادة إعمار جزيرة سان مارتان بعد الإعصار «إيرما» الذي دمرها قبل عام. وأسفر الإعصار الذي رافقته رياح عاتية بلغت قوتها أكثر من 350 كلم في الساعة، عن 11 قتيلاً في سان مارتان، ودمّر 95 في المائة من المباني يومي 5 و6 سبتمبر 2017.

ويعد عام من الكارثة، لم تتم إعادة بناء سوى 35 في المائة من المباني المتضررة. وخلال خمس ساعات من النقاش مع سكان ينتظرون بفارغ الصبر تحسن ظروف عيشهم، قال ماكرون إن «الجزيرة شهدت كثيراً من التواطؤ والقهاقات واحتجاباً الفساد»، وشدد: «يجب أن يتوقف هذا». وأضاف أنه غاضب حيال نظام اعتاد عدم الفاعلية، مع كثير من الشركات التي قررت أن ذلك يتناسب نسفاً الذي لا يتطابق بالضرورة مع نسق حاجات الناس».

التحقيق في أي ادعاءات يرى أنها مقنعة بارتكاب كافانو انتهاكات جنسية، وكما ذكرت وكالة «روترز». رغم ذلك، لم تتحدثان بذلك تلميحاً إلى أن الإدارة حاولت الحد من التحقيق.

وقالت سارة ساندرز، الناطقة الإعلامية باسم البيت الأبيض، في حديث مع برنامج «نوكس نيوز سندي»، إن «البيت الأبيض لا يتولى الإدارة التنفيذية لهذه العملية». وأضافت: «جلس الشيوخ يحدد الشروط... هذا ما يفعله مكتب التحقيقات الاتحادي، ونحن لا نتدخل ونتركهم يفعلون ذلك».

وسمح الرئيس الأميركي لمكتب التحقيقات الاتحادي بالتحقيق في ادعاءات ذكرت أنها بالتفصيل كريستين بلازي فورد، الأستاذة بجامعة كاليفورنيا، خلال جلسة بمجلس الشيوخ اغتصابها في عام 1982، عندما كان الاثنان في المدرسة الثانوية. وذكرت شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الإخبارية، السبت، أن البيت الأبيض فرض قيوداً على تحقيق يجريه مكتب التحقيقات الاتحادي عن طريق تضيق نطاق عمله. ونفى ترمب ذلك، وقال على «تويتر» إنه يريد من محقق مكتب التحقيقات الاتحادي إجراء لقاءات مع أي شخص يرون أنه قد يفيدهم.

الماضي. وأعدت القمة الحرارة إلى العلاقات، وأسفرت عن وقف بيونغ يانغ لتجاريتها الصاروخية. وقال وزير الخارجية الكوري الشمالي ري يونغ-هو، السبت في نيويورك، إن بلاده «لن تتبادر» إلى نزع أحادي للسلاح النووي، ما دامت الولايات المتحدة مستمرة في الدفع باتجاه تشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

المضي. وأعدت القمة الحرارة إلى العلاقات، وأسفرت عن وقف بيونغ يانغ لتجاريتها الصاروخية. وقال وزير الخارجية الكوري الشمالي ري يونغ-هو، السبت في نيويورك، إن بلاده «لن تتبادر» إلى نزع أحادي للسلاح النووي، ما دامت الولايات المتحدة مستمرة في الدفع باتجاه تشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

البيت الأبيض ينفي فرض قيود على تحقيق بشأن كافانو

ترمب عن كيم: وقعنا في الحب



ترمب يلتقط صوراً مع أنصاره في تجمع بويسف فرجينيا مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

ولم تحظ تصريحات ترمب حول كوريا الشمالية بالاهتمام نفسه الذي أولته برامج الأحد السياسية بالجدل حول القاضي بريت كافانو، مرشح الرئيس للمحكمة العليا. وفي آخر تطور للفضيحة التي تشغل الرأي العام الأميركي منذ أسبوع، قالت متحدتان باسم البيت الأبيض، إن مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي أي) له مطلق الحرية في

أغسطس (آب) الماضي، وبعد نشر وسائل إعلام أميركية تقارير تفيد بأن كوريا الشمالية نجحت في تزويد صاروخ برأس نووي، حذر ترمب بيونغ يانغ من تهديد الولايات المتحدة، متوعداً إياها «بالباتار والغضب».

لكن العلاقات بين البلدين تحسنت، خصوصاً بعد قمة تاريخية جمعت ترمب وكيم في سنغافورة في يونيو (حزيران)

مذكرتين بالوقت الذي كان يسود واشنطن قبل سنة. وكان الرئيس الأميركي قد شن هجوماً لإدعاء على كوريا الشمالية في خطابه أمام الأمم المتحدة العام الماضي، مهدداً «بتدمير كامل» للدولة الشيوعية وهازناً بالزعيم كيم بوسونغ «رجل الصاروخ». ورد كيم آنذاك بالتشكيك في الصحة العقلية للرئيس الأميركي، واصفاً إياه بأنه «مختل عقلياً». وفي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حظيت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، باهتمام دولي واسع، عكسته آلاف التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي أمس. وقال ترمب إنه وكيم وقعا «في الحب»، وإنه تلقى «رسائل جميلة» من الزعيم الكوري. ورفع الرئيس الأميركي من مستوى مديحه للزعيم الكوري الشمالي خلال تجمع انتخابي في ولاية فرجينيا الغربية مساء السبت، دعماً لمرشحي الحزب الجمهوري. وقال أمام حشد من المناصرين: «وقعنا في الحب». مضيفاً: «لقد وجه إلي رسائل جميلة ورائعة. لقد وقعنا في الحب».

جاء ذلك بعد أيام من إعادة ترمب بكيم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووصفه بال«رائع»، بعد أن كان هاجمه بشدة قبل عام من على المنبر نفسه. كما قال ترمب، الأربعاء، إنه تلقى «رسالة رائعة» من كيم، وبدا متفائلاً حول إمكانية عقد قمة ثانية «قريباً».

في المقابل، كرر ترمب في نيويورك دعوته إلى الدول بالامتثال للعقوبات الأميركية على كوريا الشمالية، حتى نزاعها السلاح النووي. ورغب البعض بمديد ترمب لكيم،

الإعصار «ترامي» يخلف عشرات الجرحى في اليابان

انتخابات أوكيناوا تهدد مشروع بناء قاعدة أميركية جديدة

داعية المستخدمين إلى البقاء في الأماكن الآمنة. ولن يضرب الإعصار الرابع والعشرون هذه السنة في آسيا، العاصمة مباشرة، لكن رياحا عنيفة وأمطاراً غزيرة متوقعة فيها. وحذرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية من أن العاصفة يمكن أن تؤدي إلى انزلاقات للتربة وفيضانات، بالإضافة إلى صواعق وزوابع في كل أنحاء البلاد.

وفي مدينة كوشي على جزيرة شيكوكو (جنوب)، اقتلعت الرياح قرميد المنازل. وكان «جيبى» الإعصار السابق الـ21 هذه السنة في المنطقة، تسبب بمقتل 10 أشخاص مطلع سبتمبر (أيلول) في غرب الأريخبيل، وبأضرار مادية، وأدى إلى توقف الحركة في مطار أوساكا، الجبني على جزيرة اصطناعية، وقد غمرت المياه مرجاته.

وأصدرت المحكمة العليا قراراً جاء لمصلحة الحكومة، لكن سلسلة استطلاعات أظهرت أن غالبية سكان أوكيناوا يعارضون مشروع الحكومة ببناء القاعدة في جزيرتهم. وأدى كثيرون باصواتهم باكرا بسبب الإعصار «ترامي» الذي ضرب الجزيرة السبت، متسبباً بأضرار بسيطة وبإصابات طفيفة، وواصل مساره نحو بقية جزر الأريخبيل أمس.

وقد تسبب الإعصار الاستوائي حتى الآن بحصول اضطرابات كبيرة على صعيد شبكات النقل في غرب اليابان، فبما الغي أكثر من ألف رحلة بسبب إغفال مطار كانساي، وعلى مقربة من هذه المنطقة، ثالث أكبر تجمع في البلاد، أشارت التوقعات إلى هبوب الإعصار على قلب الأريخبيل الياباني، ثم سيשמ

مشروع نقل القاعدة. وكان أوناغا الذي توفي بعد صراع مع مرض السرطان، طالب بتوزيع أعباء استقبال القواعد العسكرية الأميركية بالتساوي بين المناطق اليابانية. وتشكل جزيرة أوكيناوا ما نسبته أقل من واحد في المائة من مساحة اليابان، لكنها تستقبل نحو 28 ألف جندي أميركي، أي أكثر من نصف الجنود الأميركيين المنتشرين في البلاد والبالغ عددهم نحو 47 ألفاً.

ولطالما أثار الضجيج والحوادث والجرائم غضب سكان أوكيناوا، وقد رفضت القوات الأميركية المنتشرة في البلاد تقاسم هذا العبء مع أبناء الجزيرة. وسعى أوناغا لعرقلة مشروع استكمال أراض لبناء القاعدة في جزيرته، وقد شهدت القضية شكواى متبادلة بينه وبين الحكومة الوطنية لتسوية هذه المسألة.

ماهولة إلى منطقة قليلة السكان في جزيرة أوكيناوا. وقد تعهد بمواصلة مواجهة هذا المشروع خلال حملته الانتخابية. ودعم الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم بزعامة آبي، المرشح أتوشي ساكيما البالغ من العمر 54 عاماً، والذي ركّز حملته الانتخابية على القضايا الاقتصادية ولم يدل برأيه في مسألة نقل القاعدة للجزيرة. وضغط الحزب الحاكم مرارا على السلطات في جزيرة أوكيناوا للموافقة على بناء القاعدة الجوية الجديدة فيها، لكن المعارضين يقولون إن الجزيرة لديها ما يكفي من المرافق العسكرية الأميركية، وإن القاعدة الجديدة يجب أن تقام خارج الجزيرة تماماً.

وناتي الانتخابات بعد وفاة الحاكم تاكيشي أوناغا الشهر الماضي. وكان أوناغا حصد تأييداً شعبياً واسعاً لمعارضته

طوكيو: «الشرق الأوسط»

فاز مرشح يعارض بناء قاعدة عسكرية أميركية جديدة في أوكيناوا اليابانية بانتخابات حاكم هذه الجزيرة الاستراتيجة، وقد ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام محلية أمس. وأعلنت الإذاعة الوطنية «إن إتش كي»، وصحيفة «اساهي شيمبون» أن المرشح ديني تاماكي فاز في انتخابات أمس، في ضربة قوية لرئيس الوزراء شينزو آبي الذي دعم حزبه الليبرالي الديمقراطي الحاكم مرشحاً آخر.

والحاكم الجديد تاماكي نجل عنصر في مشاة البحرية الأميركية ونائب معارض، خاض حملة شرسة ضد مشروع أميركي - ياباني لثقل قاعدة «فوتيتما» الجوية التابعة لمشاة البحرية الأميركية من منطقة

منحنيات أصولية

11

التنسيق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

تداعيات تحولات الموقف التركي من الحالة المعقدة في إدلب تتوالى تباعاً فيما يشبه فاتورة أيديولوجية باهظة الثمن والتأثير قررت تنظيمات العنف المسلح، والتيارات المتطرفة، أن وقتها حان لتدفعه تركيا والرئيس إردوغان متهمين إياه

بأنه باع قضيتهم وعنفهم المسلح في بورصة التحالفات السياسية التي يشتد عودها في الحالة السورية، وزاد من حنقهم أن عدوهم القديم وخصمهم اللدود «الدب الروسي» بحسب وصفهم هو من ربح تلك الصفقة ومن وراءه نظام

طهران، وحرصه الثوري ومن بعدهم النظام السوري الذي كانوا يراهنون على نهايته الوشيكة لولا تدخل المضاربين الجدد مدفوعين بالمليشيات وتردد المجتمع الدولي في التدخل.

تكفير واتهامات... و«حركة الشباب» الصومالية تدخل على خط الأزمة

محنة إدلب تشق تحالف تركيا والتيارات المتطرفة



خراب ودمار في معرة النعمان شمال إدلب بفعل قصف قوات النظام السوري لانتحاء المدينة (أغب)

ليعود ويصف الدور التركي في بلاده بالانتهازية وتضييع مصرير الأمة.

فتش عن السياسة

مواقف حادة كتلك

فتوى المقدسي كانت الشرارة التي أطلقت براكين غضب التيارات المسلحة على ما رأته «خيانة» لقبضتها بعد انكسارات عميقة في مواقع مختلفة من الأراضي السورية

استعداد وتاليب على تركيا ورئيسها من قبل التيارات المتطرفة لا يمكن إرجاعه بقراءة تسطيحية لمعطيات عقائدية

الرياض، يوسف الديني

بدأت القصة حين أخرج أبو محمد المقدسي المنظر الأول للسلفية الجهادية سهم التكفير من جعبة التطرف وأطلقها باتجاه شخص الرئيس التركي وهو يدرك أن نصله سيصيب في مقتل الشرعية التي منحها رفقاء الإمس جماعة «الإخوان المسلمين» ورموز الإسلام السياسي وتأثير بسببهم غالب الجماعات المسلحة التي تكاثرت في مناخ العنف بمناطق التوتر بشكل غير مسويق لتبلغ المئات تحمل أسماء مجدولة من تاريخ المعارك ورموز مسيرة التطرف المعاصر، حتى تنظيم داعش

تأثر بذلك المناخ وبما كشفتته تقارير لمرآكز بحثية عن ممرات لكوادره عبر الأراضي التركية كان يتم التفاوضي عنها لإحداث فارق نوعي على مستوى إضعاف العدو القريب المناظر لتركيا، وهم الأكراد الذين وقفوا في الضفة الأخرى محاولين استغلال حالة الفوضى وانعدام السيادة في مناطق التوتر.

كانت الشرارة التي أطلقت براكين الغضب للتيارات المسلحة على ما رأته خيانة لقبضتها خصوصا أنها بعد انكسارات عميقة في مواقع مختلفة من الأراضي السورية تحصنت في إدلب باعتبارها الملاذ الأخير، بينما جرت مفاوضات خيئة من اللاعبين الفاعلين في سوريا، وفي مقدمتهم تركيا لإحداث اشتباكات داخل تلك التيارات فيما بنصيفة المقاومة من الإرهاب، والتي يعتقد الروس بأنها عملية جراحية مالمها الفضل، لكن موقف التكفير وفي الشرعية هو ما أحدث اشتباكات داخل صفوف الإسلام السياسي

تحت عنوان «تسببهم جميعا ولقوبهم شتى»، في اقتباس قرآني للتدليل على طبيعة الانشقاق بين الحركات المسلحة،

بل يجب أن نفهم السياق تلك الموافف في هذا التوقيت بالذات خصوصا مع تدهور الأوضاع وتوالي الانشقاقات في محافظة إدلب التي باتت اليوم أكبر تجمع للتنظيمات المسلحة تأتي جبهة «النصرة» في مقدمتها إضافة إلى الكثير من الفصائل الأخرى معظمها ينتمي بشكل أو بآخر لفكر تنظيم «القاعدة»، وهي تدور في فلك «النصرة»، وهي في نظر الفاعلين في الأزمة السورية الذين أجمعوا أمرهم في مؤتمر أستانة باستحالة القيام معها بتسويات سياسية أجريت في مرات سابقة مع فصائل مسلحة أخرى لا توضع عادة في سلة «الإرهاب» التي تضع كل دولة

قطاقاتها الخاصة بها.

مسار أستانة

ما استثار غضب تلك التنظيمات ما فعلته قمة طهران لضامني مسار أستانة هو أنها منحت تركيا مهلة لحل جبهة «النصرة»، تلك المهمة المستحيلة في نظر المختصين والمحليلين حيث لا يقف الأمر على تقليم أظافر «جبهة النصرة» إضافة إلى وجود الآلاف من المقاتلين الذين ينضون تحت مسميات كثيرة تنتمي إلى فكر القاعدة كما أن تغيير النصرة لجلدها واسمها بطابع محلي «جند الشام» لن يغير شيئا في المعادلة على الأرض، فالجماعات المسلحة تنتشر عرضا وطولاً في إدلب «كأحرار الشام» وتنظيم «نور

الاعتباطيين ومنهم فصيل ضخم من «الإيوغر الصينيين» برفقة «إدلب الذين» إضافة إلى مقاتلين من القوقاز والشيشانيين تتوزع

مناطق انتشارهم بين ريفي إدلب واللاذقية وينخرط معهم قياديون سبق أن شاركوا في القتال مع القاعدة في معاركها المختلفة.

تسويق الفرع

الروس بدورهم يلعبون على تسويق الفرع من عدم الحسم تجاه جيوب الإرهاب القاطنة في إدلب وهم يدركون خوف الدول الأوروبية وقلقها من فرار تلك العناصر إلى بلدانهم الأصلية، كما أن أي أطروحات تصالحية أو توافقية مع تركيا بشأنهم تبدو بعيدة المنال، وهو ما تدركه تلك التنظيمات ويفسر سر انقلابها وهجومها غير المسويق كما ونوعا على تركيا ورئيسها.

جميع الحالة السورية في ظل تحيائل المجتمع الدولي ومؤسسته وإزاء قبعة الحجاب التي ترتديها الدول الغربية؛ يبدو أنه يتجه إلى الأسوأ فتمة تقارير استخباراتية ومستخلصات لخبراء تتفق مع ما تبشر به حسابات التنظيمات المتطرفة على مواقع التواصل الاجتماعي من تغير في المعادلة بدخول تنظيم «حراس الدين» إلى إدلب وانتشاره فيها لتغيير المعادلة

المعادلة تغيرت بدخول «حراس الدين» إلى إدلب وانتشاره فيها لصالح التنظيمات التي تدين «للقاعدة» بالولاء وترفض الاتفاق الذي أبرمه الرئيسان التركي والروسي

لصالح التنظيمات التي تدين للقاعدة بالولاء ورفضاً لاتفاق إدلب الذي أبرمه الرئيسان التركي وجب طيب إردوغان والروسي

فلاديمير بوتين، الأسبوع الماضي.

مافسئو متطرف

تنظيم «حراس الدين» ينشط الآن ويكثف حملاته على الإنترنت للتخدير من مؤامرة كبرى بحق التيارات المتطرفة، في يحدث بما حدث لمسلمي البوسنة والهرسك، في تنشيط وإلهام للذاكرة الجمعية للمتعاطفين مع أيديولوجيات العنف المسلح.

تنظيم «حراس الدين» يحاول بدوره وقف انشقاقات ما يسمى بـ«الصف الجهادي» حيث قام بإصدار مانفستو على طريقة «با مقاتلي ومجاهدي العالم اتحدوا»؛ البيان الذي حمل عنوان «انقذوا فسطاط المسلمين» دعا فيه إلى ضرورة نصرة غوطة دمشق الشرقية كما توعد بشن عمليات عسكرية ضد قوات النظام السوري لكن الأهم أنه أكد على ضرورة أن تسعى الفصائل العسكرية في الشمال السوري لـ«وقف الاقتتال فيما بينها».

يذكر أن تنظيم «حراس الدين» نجم الشباك في هذه الأيام للتنظيمات المسلحة هو تيار مسلح صاعد يستلهم إرث «القاعدة» ويتبنى فكرها ويتحرك بخبرة محاربين قدامى من تنظيم القاعدة في أفغانستان والمنشقين من تنظيم داعش ويقدر عدد أفرادها بالفي مقاتل وهو رقم رغم تواضعه قد يحدث فارقاً نوعياً بفضل شعاراته وتسويقه لآرث «القاعدة» الذي قد يجعله الأكثر استقطاباً لمناطق التوتر كما أن مركزه في إدلب سيؤدي من تقاوم الأوضاع في تلك المنطقة التي تشهد تحولات جيوسياسية الكثر تعقيداً وغرابة في تاريخ التنظيمات الجهادية المسلحة.

تتصدر المشهد الإرهابي في القرن الأفريقي

«الشباب الصومالية»... تمدد تنظيمي وجغرافي تحت الهجمات

في محيط بوساسو، شمال الصومال، وغارات شهر أغسطس 2018، حيث استؤنفت الهجمات في الجنوب، بعيداً عن العاصمة مقديشو.

ورغم كل هذه المجهودات، فإن «حركة الشباب» لا يزال قادراً على الضرب بقوة في أماكن عدة داخل العاصمة، وفي وسط البلاد وجنوبه. وتتعرف التقارير الرسمية الأميركية بان الجهد المبدول سنة 2017 لم يكن كافياً، وأن هناك صعوبات تعترض الانتصار على «الشباب المجاهدين»، خصوصاً أن الصومال دولة من دون جيش.

وهذا، يفسر التقرير الأخير لمجلة «الحرب الطويلة» تركز «الهجمات الأميركية الجوية لعام 2017 ضد حركة الشباب بشكل كامل في جنوب الصومال، خصوصاً بمنطقة جيليب والمناطق المحيطة بها، التي تعتبرها ملاذاً آمناً ومعروفاً لشبكة القاعدة في شرق أفريقيا». ووفقاً للتقارير الأميركية الصادرة عن وزارة الخارجية حول الإرهاب لعام 2016، فإن حركة الشباب تحتفظ بملاذ آمن في وادي نهر جوبا، وتسيطر على «عدة قرى وبلدات في جميع أنحاء منطقة جوبالاند، بما في ذلك جانابيل وجيليب وكونيو بارو».

ويكلمة، يمكن القول إن هناك عوامل داخلية تساعد على العودة القوية لحركة الشباب الإرهابية. ومن هذه العوامل المارة في الأسبوعين الأولين من أغسطس 2018 ما يرتبط بالصراعات الدائمة الجارية وسط النخبة العسكرية والأمنية والسياسية الصومالية.

بشار إلى أن نشر وثيقة تتهم مدير الاستخبارات بالتعاون مع «الشباب»، جاء بعد إصدار الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو مرسوماً رئاسياً أعنى بوجبه عبد الله عبد الله من قيادة وكالة المخابرات الوطنية، كما جرده المرسوم من جميع الرتب العسكرية، واتهمه بخرق قانون القوات المسلحة، والقوانين الفرعية المنظمة لوكالة الاستخبارات والأمن القومي.

* أستاذ زائر للعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط

ما أعلنته قيادة «أفيكوم»، الشهر الماضي، وهي التي أسفرت عن مقتل 3 من مقاتلي حركة الشباب، في منطقة تبعد 40 كم من العاصمة الصومالية مقديشو.

وفي مؤشر واضح على تصاعد الغارات الجوية ضد التنظيم المتطرف، شنت طائرة، يعتقد أنها أميركية، هجوماً يوم الفاتح من سبتمبر على قاعدة عسكرية لـ«حركة الشباب» بمدينة بؤالي، مركز إقليم جوبا الوسطى، جنوب الصومال. وبعد أسبوع من هذا الحدث، عادت طائرة منجولة لتنفيذ هجوم ليلي في منطقة بمدينة جلب، في إقليم جوبا الوسطى، جنوب الصومال، أسفر عن قتل قيادي من «حركة الشباب».

ووفقاً لأحدث تقرير لمجلة «الحرب الطويلة»، التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، فإن السياسة الجديدة لتتبع الإرهابيين بالصومال تتركز على «حركة الشباب»، في سعي حثيث للحد من نفوذ التنظيم وتقويض قوته. فقد أشار الباحث المخصص بيل روجيو، من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية والمحرر لمجلة «الحرب الطويلة» التابعة لوزارة الدفاع، والباحثة اليكساندرا جوتوسكي، محللة الشؤون العسكرية في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، إلى أن وتيرة الغارات أظهرت ارتفاعاً في الغارات الجوية المستهدفة لتنظيم الشباب. ويبدو أن كثافة الهجمات الجوية تتجه لتجاوز الرقم القياسي المسجل لسنة 2017، حيث يشير الباحثان إلى أن «أفيكوم» شنت 21 ضربة ضد حركة الشباب في الصومال حتى الآن (مع غارتين غير معلنتين، مشار إليهما أعلاه).

هذا، ويلاحظ أن الهجمات الجوية سنة 2018 ضد حركة الشباب متفرقة، وأكثر توسعاً جغرافياً، من نظيرتها لسنة 2017، مما يدل على توسع نفوذ تنظيم «حركة الشباب» من الناحية الجغرافية. ويشير كل من الباحث بيل روجيو والباحثة اليكساندرا جوتوسكي في هذا الصدد إلى الغارتين الجويتين في يونيو (حزيران) 2018، اللتين شنتهما الولايات المتحدة ضد حركة الشباب



حجم الدمار الذي خلفته إحدى الهجمات الانتحارية في يوليو الماضي (أب)

مقاتلو التنظيم الإرهابي من السيطرة على عدة أحياء بالمنطقة. كما أسفرت المعركة، وفقاً لبيانات رسمية، عن مقتل 3 جنود صوماليين، وجرح 6 آخرين، فيما تمكن الإرهابيون من الانسحاب من المنطقة. وفي الإطار نفسه، شنت «حركة الشباب»، الأسبوع الماضي، هجوماً كبيراً على مدينة مراكا، مركز محافظة شيبلي السفلى، جنوب العاصمة مقديشو، شارك فيه العشرات من مقاتلي التنظيم، ووقع خلاله تبادل عنيف لإطلاق النار، قبل أن ينسحب المهاجمون من المنطقة. وأشار مدير مراكا، حسن معلم، إلى أن الهجوم فشل بفضل العمل الاستخباراتي، وعلم السلطات بتوقيت الهجوم الإرهابي.

الغارات الأميركية

ووفقاً للمتعيرات الجديدة، التي أخذت بعين الاعتبار هشاشة الوضع الأمني والمؤسساتي الصومالي تحاول الولايات المتحدة الأميركية تقديم مزيد من الدعم، عبر تكثيف مقديشو الأسبوع الماضي، واستمر القتال بين مقاتلي التنظيم والقوات الصومالية، ومن الغارات الأخيرة الحديثة المعلنة، من طرف الجيش الأميركي، على مواقع لتنظيم الشباب،

أن التنظيم الإرهابي تمكن في هذا الهجوم من اختطاف ما يقرب من 70 شخصاً من شيوخ القبائل في الولاية، وتوجه بهم الإرهابيون لقاعدة الحركة بمدينة عيل بور، التي تسيطر عليها الحركة المتطرفة، والواقعة في الأقاليم الوسطى في الصومال. وتجدد الإشارة إلى أن هذا الهجوم يأتي بعد تصاعد الخلافات بين قبائل المنطقة مع التنظيم الإرهابي، إثر مطالب من هذا الأخير لتعلق بتجنيد المزيد من أبناء المنطقة في صفوف مقاتلي «حركة الشباب». وتحولت الخلافات لمواجهات متقطعة في مناطق قريبة من مدينة حرطيري، في إقليم مدغ بالولاية، في شهر سبتمبر الحالي، قبل أن يشن التنظيم المتطرف الشيوخ، الذين لا يزالون رهائن بيد التنظيم.

وفيما يخص العاصمة ونواحيها، شن التنظيم الإرهابي، بقيادة أحمد ديري أبو عبيدة، هجوماً واسعاً على مدينة أجوي القريبة من العاصمة مقديشو الأسبوع الماضي، واستمر القتال بين مقاتلي التنظيم والقوات الصومالية، مدعومة بالقوات الأفريقية، لساعات، تمكن فيها

إلى تحسين نهجنا المعالجة التطرف والإرهاب». ومن العمليات النوعية التي تشير إلى قدرة تنظيم الشباب على المس بالاستقرار، وإرباك الدولة الصومالية الهشة، الهجوم الذي نفذته التنظيم الإرهابي يوم 23 يوليو (تموز) الماضي على إحدى القواعد العسكرية جنوب الصومال، والذي أسفر عن مقتل 27 جندياً. وقد تمكنت الحركة من السيطرة على القاعدة العسكرية البعيدة عن ميناء كيسمايو نحو 50 كيلومتراً.

وفي السياق نفسه، نفذ التنظيم المتطرف هجوماً على عدة قواعد عسكرية لقوات الحكومة الصومالية في مدينة دينسور، بإقليم باي بولاية جنوب غربي الصومال، بداية الشهر الحالي. وبحسب تصريحات رسمية، فإن الهجمات أسفرت عن مقتل جندي صومالي، وإصابة اثنين آخرين، كما قتل 4 من مقاتلي «حركة الشباب» الذين شنوا هجوماً من عدة محاور على القواعد العسكرية.

ويعد يوم واحد فقط من هذه العملية، شنت «حركة الشباب» المجاهدين، هجوماً كبيراً في ولاية غلمدغ، وأوضح أحمد دعالي جيلي

الإرهابية شن 418 هجوماً في ظرف 6 أشهر، وبالتحديد في الفترة ما بين أكتوبر 2017 وأبريل 2018، وتسارعت وتيرة هجماتها في شهر أغسطس (أب) الحالي، وأصبحت شبه يومية.

وفي مؤشر على تصاعد قوة التنظيم الإرهابي، لم تعد هجماته تتركز على العاصمة مقديشو ونواحيها، التي شهدت 125 هجوماً في 6 أشهر، بل استطاع التنظيم الوصول إلى وسط وجنوب البلاد، وبلدات ومناطق بعيدة عن العاصمة، بيسيطر عليها الجيش الصومالي والقوات الأفريقية، ونفذ فيها 277 هجوماً.

كما استطاعت هذه الحركة المتطرفة، المنبثقة عن اتحاد المحاكم الإسلامية الصومالية، أن تنفذ في الفترة المشار إليها أعلاه 16 هجوماً إرهابياً داخل الثراب الكيني.

هجمات مكثفة

ويبدو أن تنظيم «حركة الشباب» استطاع قوته، وأصبحت تحركاته أكثر انسيابية، مع ربح حاضنة اجتماعية جديدة، في رقعة جغرافية شاسعة. وتدل على ذلك وتيرة الهجمات التي أخذت في الشهر الماضي طابعاً تصاعدياً ونوعياً، حيث تجاوزت في بعض الأحيان 90 هجوماً في الأسبوع الواحد. فقد شن «شباب المجاهدين» هجوماً إرهابياً يوم 12 سبتمبر (أيلول) الحالي على مدينة مراكا، مركز بإقليم شيبلي السفلى، التي تبعد بنحو 90 كيلومتراً عن العاصمة مقديشو، حيث اقتحم مقاتلو التنظيم بعض أحياء المدينة قبل أن ينسحبوا منها.

من جهتها، أشارت السلطات الكينية، الأسبوع الماضي، إلى أن تنظيم «حركة الشباب» استطاع رفع وتيرة الهجمات، وكذلك وسع من استقطابه للشباب في المحافظات الشمالية في كينيا، المتاخمة للحدود الصومالية. وأكد علي روبا، حاكم مندبرا، أن مقاتلي التنظيم يقومون حالياً بعملية تجنيد واسعة على الحدود، وفي عمق الثراب الكيني، مما يتسبب تهديداً حقيقياً لبلده. كما أشار إلى أنه لم يتغير أداء الحكومة الوطنية في مجال الأمن؛ نحن بحاجة

الرباط، خالد يايهوت*

تسارعت في الأسابيع الأخيرة وتيرة الهجمات التي تشنها «حركة الشباب» الصومالية، كما توسعت مساحة تحرك هذا التنظيم الإرهابي، لتشمل مناطق واسعة من جغرافية البلد الذي يعيش أزمة استقرار، في غياب جيش وطني منظم. وبحسب تقارير لباحثين ومراكز مختصة في القرن الأفريقي والمنظمات الإرهابية في الصومال، فإن النشاط النوعي الحالي لـ«الشباب المجاهدين»، بزعامة أحمد ديري أبو عبيدة، يعول لعاملين أساسيين.

ويتعلق الأول بالمرونة التي اكتسبها التنظيم، والتي ألهته للتكيف مع الظروف الصعبة التي عاشها في الفترة الممتدة بين 2014 و2017. أما العامل الثاني، فيتمثل في قدرة التنظيم على إعادة بناء نفسه، مع استقطاب مناصرين جدد، خصوصاً في الجنوب وعلى الحدود الكينية. وتفيد عدة دراسات أن «حركة الشباب» الإرهابية حدث لها نوع من «الصعود» مع مجيء الرئيس الصومالي الحالي محمد عبد الله محمد، في فبراير (شباط) 2017. ومن تلك التقارير التي تناولت هذا الوضع الجديد ما نشر أخيراً في مجلة «الحرب الطويلة»، التابعة لوزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون). فقد أشارت المجلة إلى عودة «حركة الشباب» الصومالية المتطرفة لصدارة المشهد الإرهابي في القرن الأفريقي، وبالصومال تحديداً، مما يشكل تحدياً للسلطات الرسمية، ولجهود القوات الأفريقية، وقوات «أفيكوم».

وفي هذا السياق، تتبعت المجلة هجمات تنظيم أحمد ديري أبو عبيدة في الفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) 2017 وأبريل (نيسان) 2018، مسجلة أن وتيرة هجماته الإرهابية تدل على نوعيتها، وازدياد عددها، وتوسيع الجغرافية المستهدفة من «حركة المجاهدين»، مما يؤثر إلى توسع تنظيمي، وقدرة فائقة على السيطرة والانتشار في جغرافية جديدة، لم يكن للتنظيم نفوذ قوي فيها.

فقد استطاعت «حركة الشباب»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65
يورو €		4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27

يبحث فرص التعاون بين البلدين في إطار رؤية المملكة 2030

منتدى سعودي - أميركي للشركات الصغيرة والمتوسطة في كاليفورنيا اليوم



الكثير من الشركات الأميركية تبحث عن فرص استثمارية في ظل رؤية 2030 والمشروعات العملاقة مثل مشروع نيوم (رويترز)

الأيدي العاملة، ومع ذلك تمثل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي 33 في المائة فقط، وهي مساهمة ضعيفة بالنسبة لحجم نمو الاقتصاد السعودي وتركيز المملكة على التنوع الاقتصادي وفقاً لرؤية 2030. وفي الدول المتقدمة تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويقول إيوارد بيرتون الرئيس التنفيذي لمجلس الأعمال السعودي الأميركي إن «الكثير من الشركات الأميركية تبحث عن فرص استثمارية في ظل رؤية 2030 والمشروعات العملاقة مثل مشروع نيوم والدخول في شراكات مع الشركات السعودية، فالانضمام السعودي يعد من أكبر 20 اقتصاداً في العالم، وهي البلد العربي الوحيد في مجموعة العشرين، والمنتدى سيجذب الكثير من رواد الأعمال والمسؤولين الحكوميين والرؤساء التنفيذيين لاستعراض الأفكار والتجارب».

وتركز الجلسة الأولى على دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التجارة

تنافسية، وتحول الأفكار إلى منتجات وتحقيق الفوز في الأسواق الدولية. ويحدث فيها جوش جرين نائب الرئيس لشؤون تطوير وإدارة الشركات بأرامكو السعودية ومحمد الشمري نائب رئيس المشتريات والتوريد بشركة أرامكو والمهندس فواد محمد موسى بشركة سابك، ويديرها بارتيك تاكر الصحافي بمجلة التكنولوجيا.

وتستعرض الجلسة الخامسة خبرات التطور في سلاسل التوريد والدعم الذي يمكن أن تقدمه الشركات الكبيرة لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة والنمو من خلال سلاسل التوريد، ويقوم المتحدثون بتوضيح تأثير سلاسل التوريد المحلية على نجاح أعمالهم والبرامج والعمليات التي يستخدمونها لتوسيع سلسلة التوريد المحلية وأهمية التكيف بين الموردين والشركاء التجاريين كوسيلة لتحفيز الابتكار وربط المواهب عبر سلسلة التوريد.

ويحدث خلالها بادي بادماناثان الرئيس التنفيذي لشركة أكو باور وعلي الغامدي المدير الإداري لشركة الحفر العربية وبرايد هوليستر الرئيس التنفيذي لشركة سوانثيب ويدرر الجلسة توماس ستورات المدير التنفيذي للمركز الوطني للسوق الأوسط.

وأخيراً تستعرض جلسة الغذاء التي يتحدث فيها نظمي الجسر المدير التنفيذي لمشروع نيوم وجيم براير المدير التنفيذي لشركة بريار، وجهات النظر المتعددة حول القيادة والابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة وكيفية تحفيز الإبداع ودور الذكاء الاصطناعي في تحويل المشروعات المحلية إلى العالمية. وتقام أربع ورشات عمل خلال

المنتدى تناقش أفضل الطرق لتغيير ثقافة تجنب المخاطر وكيفية التغلب على الأخطاء التجارية الشائعة وكيفية إدارة المخاطر بشكل أفضل. وتغطي البيانات الرسمية عدداً أكبر من الشركات، بينما يركز المسح الخاص أكثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة المهمة لتوفير الوظائف في الصين، وتعهد مسؤولون صينيون بالحلول دون خسارة كبيرة للوظائف مع تنامي المخاطر التجارية. وفي المسح الخاص، اتكمت طلبيات التوريد الجديدة، وهي مؤشر للنشاط في المستقبل، بأسرع وتيرة منذ فبراير 2016، وعزت شركات ذلك للخلافات التجارية

في دفع النمو الاقتصادي والعناصر التي تمكن المشاريع الصغيرة على النمو سواء في الولايات المتحدة أو المملكة العربية السعودية، ويناقش المتحدثون دور الشركات السعودية الكبرى مع سلاسل التوريد التي تمتد عبر العالم بما في ذلك الولايات المتحدة في فهم وتلبية احتياجات رجال الأعمال والتنظيم البيئي المحلية وتسهيل الدخول إلى الأسواق الدولية. ويتحدث في الجلسة أحمد السعدي نائب الرئيس للخدمات الفنية بشركة أرامكو السعودية وجريج آدمز نائب رئيس شركة سابك بالولايات المتحدة.

وتركز الجلسة الرابعة على الفرص لدفع الابتكارات في نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتهدف إلى تقديم وجهات نظر حول الأساليب والعمليات والأدوات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق نمو وتوسيع أعمالها

وتعريف الجمهور بالفرص المتوفرة في المملكة العربية السعودية ودور الابتكار في مختلف الصناعات وتبادل الأفكار الأساسية حول جعل المواهب ميزة

التي تلقى الجلسة الثالثة الضوء على دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التجارة

انطلاق اجتماعات وزراء المال في منطقة اليورو اليوم

اجتماعاً في يونيو (حزيران) الماضي في بروكسل للتوصل إلى اتفاق حول ورقة بيان لحواسلة تطوير آلية الاستقرار الأوروبية بحلول ديسمبر (كانون الأول) 2018، وهو موعد انعقاد القمة الأوروبية الثنوية في بروكسل.

وقالت مصادر في المجلس الوزاري الأوروبي، فسلطت عدم الكشف عن هويتها، إن الوزراء سيتلقون عرضاً من المفوضية الأوروبية حول اقتراحها بمواصلة تعزيز الإشراف الضريبية.

ووزراء مجموعة اليورو ستبدأ بملف النمو والوظائف، مع التركيز على السياسات التي تضمن حماية البلاد من الصدمات الاقتصادية. كما سيناقش الوزراء التطورات في سعر الصرف، وكذلك التحضير لاجتماعات دولية منها اجتماعات مجموعة العشرين وصدوق النقد الدولي خلال الفترة من 11 إلى 14 أكتوبر (تشرين الأول) في بالي. وعقب توسيع الاجتماع الثلاثاء بحضور

بروكسل، عبد الله مصطفي
تسطلق اليوم الاثنين في لوكسمبورغ اجتماعات وزراء المال في دول منطقة اليورو ال19، على أن تتوسع النقاشات يوم الثلاثاء بحضور وزراء المال من باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ليكتمل بذلك تشكيل مجلس «الإيكوفين».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77
ج. استرليني £		4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65
يورو €		4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27

التخلف عن الركب

د. عبد الله الرادوي

«الخوف من التخلف عن الركب» هي ظاهرة سلوكية لاحظها علماء النفس منذ فترة ليست بالقصيرة، وقد تزايدت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت كلمة «FOMO» وهي اختصار لـ «Fear of Missing Out» كلمة مبرجة في قاموس أكسفورد منذ العام 2013، وهذه دلالة على زيادة هذا السلوك. ويعني هذا السلوك ببساطة، أن الإنسان يخاف أن لا يكون ضمن بقية الناس في فعل معين، سواء في احتفال أو في حدث أو استثمار أو غيرها. وقد يدفع هذا السلوك بصاحبه على الرغبة في أن يكون مع جموع الناس فيما يحدث دون تفسير منطقي، لدرجة أنه يقرب سعادته ونجاحه بما يحدث للأخرين. ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، زاد هذا السلوك بشكل ملحوظ حتى وضحت الدراسات النفسية علاقة وطيدة بين زيادة هذا السلوك واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الظواهر التي أرى لها هذا السلوك، أن أصبح أول ما يفعله الشخص حين استيقاظه من النوم أن ينظر إلى هاتفه مراجعاً ما فاتته من الحوارات أثناء نومه من خلال وسائل التواصل المختلفة. كما ينسب لهذه الظاهرة الكثير من السلوكيات في وسائل التواصل الاجتماعي والتي لا تغيب على نظر القارئ من هوس انتشار أغنيات ورفقات، وصولاً إلى سلوكيات أكثر جدية وتأثيراً، مثل الاندفاع وراء استثمارات بعينها، لا شيء إلا لأن جموع الناس اندفعت لهذه الاستثمارات، ولأن الشخص لا يريد أن يكون المخلف الوحيد عن الركب لذا فهو يستثمر بدور.

والأمثلة على هذا السلوك في الاستثمارات كثيرة، ولعل آخرها هو ما حدث في العملات الرقمية، وتحديدًا «بتكوين»، فقبل عام من الآن وصل هوس الناس في العملات الرقمية مبلغه، فزادت أسعار العملات الرقمية بسبب اندفاع الناس إلى شرائها، ودون سبب منطقي يتناسب مع حجم هذه الاستثمارات، غير أن الفكر الشائع حينها هو أن هذه العملات هي عملات المستقبل، حتى وصل سعر «بتكوين» وقتها إلى ما يقارب 20 ألف دولار، وهو اليوم لا يزيد على ثلث هذا الرقم. وبدأت الشركات في إصدار عملات رقمية جديدة، لاقت رواجاً بين الناس بلا سبب يذكر. ولأن الكل يريد أن يشارك في الاستثمار المستقبلي الذي يعطي أرباحاً فلكية، استمر الناس بالاستثمار حينها في العملات الرقمية حتى مع أسعارها العالية، حتى شابه الذي لم يستثمر بها «د. وولاند واين»، وهو الشخص الذي باع 10 في المائة من أسهم شركة «ابل» في ثمانينات القرن الماضي 800 دولار حينها، وهي النسبة التي تقم الآن بأكثر من 95 مليار دولار. ولأن الناس لا يريدون أن يخلفوا عن الركب مثل «واين»، خاصة مع تآجيل وسائل التواصل لهذا الهوس، فقد استثمر الركب منهم فيها، وقد خسر الكثير منهم بلا شك، مع هبوط هذه العملات. هذا السلوك ليس بالجديد كلياً في عالم الاستثمار، فالناريخ يذكر بداية الاستثمار في السكك الحديدية في بريطانيا العام 1840، حينها رأى الناس أن المستقبل لسكك الحديد، وارتفعت أسعار أسهم شركات القطارات بشكل مبالغ فيه، فالجميع يريد أن يكون شريكاً في «المستقبل»، وهو سكك القطارات، حتى بلغت هذه الأسعار أوجها في العام 1846، حينها اتضح للناس أن هذه المشاريع - مع كثرة الشركات المتنافسة عليها - ليست رابحة كما توقعوا، وبدأت الأسعار في الانهيار بعد ذلك. وفي بداية الألفية، وفي الأزمة المشهورة بـ «دوت كوم» مع بداية عصر الإنترنت، ضخ المستثمرون الكثير من الأموال في الشركات التقنية، حتى وصل تقييم بعض هذه الشركات إلى أضعاف تقييمها الفعلي، وذلك بسبب أن الجميع يرى أن المستقبل للإنترنت، واندفعت جموع المستثمرين نحو هذه الصناعة الجديدة، فمن يرغب أن يؤول به الحال كما لـ «واين» المسكين الذي تخلف عن ركب «ابل»، وما حصل حينها أن انفجرت فقاعة «دوت كوم» مخلفة وراءها الكثير من المستثمرين المفسدين.

جميع هذه الأحداث وغيرها من الأحداث التاريخية حول اندفاع جموع المستثمرين نحو استثمارات بعينها، تقود إلى التامل فيما يحدث في استثمارات عصرنا الحالي، فالجميع ينظر إلى الاستثمار في التقنية على أنه الاستثمار الناجح، وأن المستقبل يبدأ من استثمارات وادي السيليكون، وقد يكون هذا صحيحاً بالمنظور الحالي، كما كانت النظرة في الاستثمارات في القطارات والإنترنت في الماضي، ولكن العنصر المشترك بين هذه الاستثمارات، هو زيادة حجم هذه الاستثمارات عن الحد المعقول، فعلى الرغم من وجود مستقبل حقيقي للاستثمار في الإنترنت فإن العالم لم يكن يحتاج لذلك الكم الهائل من شركات الإنترنت حينها، كما لم تكن بريطانيا في حاجة ذلك العدد من شركات القطارات، وقد لا تحصل التقنية حجم وعدد هذه الاستثمارات فيها، خاصة مع التقييمات الفلكية لبعضها، دون أي أرباح تذكر، بتبرير واحد، وهو أن المستثمرين في تلك الشركات، يؤمنون بإرباحها المستقبلية، ويقودون بقناعهم هذه، جاحل المستثمر وراءهم، والذين قد لا يحملون القناعة نفسها ولكنهم - ببساطة - لا يريدون التخلف عن ركب المستثمرين.

انكماش الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة منذ فبراير 2016

«رسوم ترمب» تكبح نمو الصناعة الصينية في سبتمبر

رسوماً على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار في 24 سبتمبر، وتهدد بفرض رسوم على جميع السلع التي تصدرها الصين للولايات المتحدة. وقبل إجرائها الحمائي الأخير، فرضت الولايات المتحدة رسوماً على سلع صينية بقيمة 34 مليار دولار في 6 يوليو (تموز) الماضي، ثم فرضت رسوماً أخرى على سلع بقيمة 16 مليار دولار أخرى في 23 أغسطس. وقال لونغ فو تشيانغ نائب رئيس مركز أبحاث التنمية التابع للحكومة الصينية،

وتغطي البيانات الرسمية عدداً أكبر من الشركات، بينما يركز المسح الخاص أكثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة المهمة لتوفير الوظائف في الصين، وتعهد مسؤولون صينيون بالحلول دون خسارة كبيرة للوظائف مع تنامي المخاطر التجارية. وفي المسح الخاص، اتكمت طلبيات التوريد الجديدة، وهي مؤشر للنشاط في المستقبل، بأسرع وتيرة منذ فبراير 2016، وعزت شركات ذلك للخلافات التجارية

وقد يسهم قطاع الخدمات، الذي يشكل أكثر من نصف اقتصاد الصين، في الحد من تباطؤ الاقتصاد. فقد أظهر مؤشر مديري المشتريات في القطاع غير الصناعي، الذي أصدره المكتب الوطني للإحصاءات، توسع قطاع الخدمات بوتيرة أسرع في سبتمبر. وبالنسبة للقطاع الصناعي، فقد نزل المؤشر الرسمي لأقل مستوى في سبعة أشهر عند 50,8 في سبتمبر، من 51,3 في أغسطس (آب)، ليتراجع أيضاً عن توقعات وكالة «رويترز»،

التصدير بأسرع وتيرة لها فيما يزيد على عامين، بينما أكد مسح رسمي على الضعف للموسم في أداء الصناعات التحويلية في البلاد. وإذا نُظر للمُسحدين معاً، كمقياس لنشاط قطاع الأعمال، وباعتبارها أول قراءة مهمة لأداء السياسات، إذ تعكس تلك المؤشرات أن الرسوم الأميركية تضر بالاقتصاد الصيني أكثر من المتوقع. وأظهر مسح خاص أن نمو القطاع الصناعي توقف بعد توسع استمر 15 شهراً، مع تراجع طلبيات

المستثمرون الألمان يتعدون عن أسواق المال التركية والأرجنتينية

أيرس إلى طلب تسريع تسليم القرض الذي خصصه لها صندوق النقد الدولي وفق اتفاقية أبرمت في 29 مايو (أيار) الماضي وتصل قيمته إلى 50 مليار دولار. وحتى الآن لم يسجل اقتصاد الأرجنتين أي انتعاش، وفشلت الحكومة في خفض التضخم لديها من 30 إلى 15 في المائة، وقاتي أزمتهما الراهنة على خلفية غياب الكثير من الإصلاحات الاقتصادية الضرورية خلال العقود الأخيرة. وتسبب طلب الأرجنتين الحصول المسبق على قرض الصندوق في موجة من الذعر في صفوف المخترين والمستثمرين المحليين والأجانب، مثل الألمان الذين بدأوا في الانسحاب التدريجي من أسواق الصرف المحلية. مع ذلك؛ لم يقرر المستثمرون الألمان في المشروعات الزراعية الأرجنتينية الانسحاب بعد؛ لأن تنسيق هذه المشروعات يتم مباشرة مع الجهات الحكومية التي لا علاقة لها بتقلبات الأسواق المالية.



خسرت الليرة التركية ثلث قيمتها أمام الدولار فيما خسرت البيزو الأرجنتيني 7 في المائة خلال أغسطس (إب)

مالية. علاوة على ذلك، كانت أزمتا الأرجنتين وتركيا من بين العوامل التي أدت إلى تضخيم حجم هذه الخسائر بصورة خرجت عن سيطرة المثقلين في الأسواق المالية. نظراً لتخلف عدد كبير من الموظفين عن أماكن عملهم لقضاء عطلة الصيف، ويؤدي تراجع حجم التداولات إلى تقلبات حادة في أسعار الأصول السوقية مسبباً خسائر

يقول غوستاف باخ، المحلل المالي في بورصة فرانكفورت، إن قرارات المستثمرين الألمان فيما يتعلق بعملات الدول النامية مرتبطة بشدة بأوضاع مؤشر «بلومبيرغ» الذي يواكب على مدار الساعة أنشطة تجارة الفائدة (كاري تراد) المتعلقة بعملات ثمانية دول نامية.

ويعزف هذا المحلل تجارة الفائدة بأنها عملية اقتراض الأموال بمعدلات فائدة منخفضة من دولة معينة ليتم استثمارها في أصول ذات معدلات فائدة مرتفعة في دولة أخرى للاستفادة من فروق معدلات الفائدة.

ويضيف غوستاف باخ، أن مؤشر «بلومبيرغ» تراجع 6 في المائة منذ نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي. وهذا أسوأ تراجع له منذ تاسيسه في عام 1999. ومن المعروف أن شهر أغسطس هو دائماً من بين الأشهر الصعبة، خصوصاً للعاملين في أسواق الصرف، حيث يشهد حجم التداولات داخله تراجعاً ملحوظاً؛

برلين، اعتدال سلامة

تتعرض أزمة الأسواق الناشئة بشكل واضح على عملات البلدان النامية، ويظهر من تحليل أداء هذه العملات خلال شهر أغسطس (آب) الماضي كيف يتخارج الكثيرون من الاستثمار فيها.

خلال شهر أغسطس تدهورت قيمة العملة الوطنية الأرجنتينية المعروفة باسم «بيزو»؛ إذ تراجعت بنسبة 7 في المائة أمام الدولار خلال ساعات معدودة من هذا الشهر، وخسرت عملة تركيا «الليرة» ثلث قيمتها أمام الدولار خلال ذات الشهر.

ويرصد الخبراء المصرفيون في مدينة المال بالمانيا، فرانكفورت، تراجعاً محدوداً أمام العملة الأميركية لكل من الراند الجنوب أفريقي، الذي تراجعت قيمته أمام الدولار 1,5 في المائة، واليوان الصيني والروبل الهندي وتراجعت قيمتهما أمام العملة الأميركية بنحو 1,25 في المائة.

السعودية تقرب من السماح للقطاع الخاص باستيراد علف الشعير

الرياض، «الشرق الأوسط»
قال وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي عبد الرحمن الفضلي إن المملكة تخطط للسماح للقطاع الخاص باستيراد علف الشعير قريباً. وأصبحت السعودية مستورداً رئيسياً للقمح والشعير منذ تخلت عن خطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي في 2008، نظراً لأن الزراعة في الصحراء تستنزف مواردها المائية الشحيحة. والمؤسسة العامة للحبوب هي المسؤولة حالياً عن استيراد الحبوب في المملكة.

وأكد الفضلي في لقاء مفتوح عقد أول من أمس في المؤسسة العامة للحبوب مع مربي المواشي، بحضور نائب الوزير المهندس منصور المشيطي، سعي منظومة البيئة والمياه والزراعة على تطوير قطاع الثروة الحيوانية في المملكة وتحسين الاستدامة، وذلك بالعمل على استراتيجية متكاملة لتحسين الإنتاج والإنتاجية في مجال الثروة الحيوانية. وأوضح المهندس الفضلي، أن جميع قطاعات الوزارة تسعى لتطوير تربية المواشي بما يحقق الاستدامة بمفهومها الأوسع والاستفادة من التجارب العالمية في تطوير هذا القطاع الحيوي المهم، متناوياً عمل الوزارة المتواصل في الجوانب التشغيلية والبحثية والرقابية والتنفيذية في هذا المجال.

وأكد الفضلي، أن قرار إيقاف زراعة الأعلاف سيبداً تنفيذها بعد 34 يوماً، وقال: «على المزارعين العمل المستمر على الاستثمار في البديل الأخرى التي أعلنتها الوزارة». وخلال اللقاء الذي حضره عدد من القطاعات ذات العلاقة والمختصين، كشف محافظ المؤسسة العامة للحبوب المهندس أحمد الفارس، عن أن المملكة تستورد ما يقارب 35 في المائة من التجارة العالمية للشعير حسب الإحصاءات مجلس الحبوب العالمي، مشيراً إلى أن حجم تجارة الشعير العلفي في العالم يبلغ نحو 26 مليون طن فقط، مؤكداً أن أسعار الشعير شأنها شأن أي سلعة عالمية ترتفع

أسعارها بالعرض والطلب، مضيفاً: «على مربي المواشي البحث عن بدائل علفية أكثر استقراراً ويمكن الاعتماد عليها على المدى الطويل». وشدن في اللقاء وزير البيئة والمياه والزراعة، برنامج صندوق التنمية الزراعي للقروض العادية التشغيلية لتمويل مربي المواشي، وتقوم فكرة تمويل النشاط على التمويل المباشر ضمن الخدمات الائتمانية قصيرة الأجل للقروض العادية التشغيلية بمنح قروض تتمثل في قيمة التكاليف التشغيلية للمعلاء المتقدمين للصندوق من صغار مربي المواشي المسجلين لدى وزارة البيئة والمياه والزراعة.

من جهته، أوضح نائب رئيس هيئة الغذاء والدواء الدكتور صالح الدوسري دور الهيئة في ضمان غذاء صحي وآمن للمواشي، مشيراً إلى أنه قد تم اعتماد جدول تصنيف المخالفات وتحديد العقوبات المقررة لها وفقاً لنظام الأعلاف، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء قامت الهيئة بإطلاق برنامج لتهيئة منشآت الأعلاف وتصحيح أوضاعها وفقاً لأحكام نظام الأعلاف ولائحته التنفيذية. ولضمان سلامة الأعلاف قامت الهيئة باعتماد 34 مواصفة ولائحة فنية تخصص بالأعلاف منها: الممارسات الصحية لنقل الأعلاف المعبأة والسائبة، والمواد العلفية المسموح والمحظور استخدامها في الأعلاف وعلف مركب متكامل للأغنام، وعلف مركب متكامل للألبان، والأعلاف الخضراء.

واستعرض الدكتور الدوسري دور الهيئة لضمان سلامة الأعلاف، مشيراً إلى أن الشهر القادم سيشهد نفاذ مخطط الفسخ والرقابة على الأعلاف المسبورة في المنافذ إلى الهيئة لتقوم بالرقابة على جميع منشآت الأعلاف وتسجيل المنتجات العلفية، وفي حالات التفوق التي تبثت أنها بسبب الأعلاف بمثل دور الهيئة في فرض الإجراءات النظامية والعقوبات على المنشآت العلفية المنتجة للأعلاف.

حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 4,8 مليار دولار وفد جنوب أفريقي يسعى لتعزيز الشراكة مع السعودية في الطاقة والتعدين



جانب من اللقاء مع وزير التجارة والصناعة الجنوب أفريقي بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

المملكة وجنوب أفريقيا إلى مستويات متطورة. ولغت إلى أن «رؤية المملكة 2030» تحمل أفقاً واسعاً للتحويل الاقتصادي، وتنوع مصادر الدخل في السعودية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من الفرص الاستثمارية. وشهد اللقاء عقد اجتماعات ثنائية بين رجال الأعمال وأعضاء الوفد التجاري من جنوب أفريقيا للتباحث حول سبل الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة.

وأضاف: «تماماً كما هو الحال لدينا في جنوب أفريقيا، فإنني أبارك للسعودية رؤيتها الطموحة 2030، وكذلك الجهود الجارية حالياً لتعزيز التنوع الاستثماري والاقتصادي، خصوصاً أن الاقتصاد العالمي يمر حالياً بمرحلة تشكل جديدة». وأكد أن جنوب أفريقيا تعتبر سوقاً واعدة يمكن من خلالها تسويق المنتجات السعودية الجديدة في القارة الأفريقية. وتطرق ديفيس لدى لقائه رجال الأعمال بالغرفة التجارية الصناعية

وأضاف: «تماماً كما هو الحال لدينا في جنوب أفريقيا، فإنني أبارك للسعودية رؤيتها الطموحة 2030، وكذلك الجهود الجارية حالياً لتعزيز التنوع الاستثماري والاقتصادي، خصوصاً أن الاقتصاد العالمي يمر حالياً بمرحلة تشكل جديدة». وأكد أن جنوب أفريقيا تعتبر سوقاً واعدة يمكن من خلالها تسويق المنتجات السعودية الجديدة في القارة الأفريقية. وتطرق ديفيس لدى لقائه رجال الأعمال بالغرفة التجارية الصناعية

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد وفد جنوب أفريقي، يزور السعودية حالياً، حرصه على تعزيز الشراكة مع السعودية في مجالات الطاقة والتعدين والتكنولوجيا، وبناء شراكة استراتيجية تدعم برامج «الرؤية السعودية 2030».

ووعد الدكتور روب ديفيس، وزير التجارة والصناعة بجنوب أفريقيا، بأن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من التعاون بين بلاده والسعودية في قطاعات الصناعات الغذائية والزراعية والرعاية الصحية والطاقة والتعدين والتعليم والسياحة والتكنولوجيا. وقال ديفيس «الشرق الأوسط، أمس: «قارون أن تكون شريكاً استراتيجياً للسعودية في تحقيق رؤية 2030، في ظل تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين أكثر من 18 مليار ريال (4,8 مليار دولار)». ولفت إلى أن الوفد الذي يترأسه خلال زيارته للرياض يضم خبراء في مجال التقنية، إضافة إلى رجال أعمال ومسؤولين في وزارات عدة، يسعى لفتح مجالات واسعة للتعاون، تتناسب مع ما يتطلع إليه البلدان لإحداث مزيد من الانفتاح، وزيادة التجارة والتعاون.

وبين أن اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة بين البلدين في نسخته الثامنة سيجلب للبلدين تفاعلاً ثنائياً عالي المستوى، يسهم في تقوية العلاقات الاقتصادية من خلال دفع الاستثمار والتجارة، وتعزيز العمل المشترك، وإزالة المعوقات التي تعترض سيرهما. وتابع ديفيس: «نطمح لأن يكون اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة متميزاً، وسيركز على آليات التنفيذ العملي للاتفاقيات والمذكرات التي وقعت بين الطرفين»، وشدد على ضرورة التقارب بين قطاعي الأعمال بالبلدين للنهوض إلى مستويات متقدمة، مشيراً إلى أن بلاده اعتمدت خطة طموحة لجذب المستثمرين من خلال تقديم حوافر

عبر رفع معدلات مشاركة القوى البشرية الوطنية في سوق العمل

السعودية تطلق 68 مبادرة لتحفيز القطاع الخاص على التوظيف

مجال استخدام العمالة المنزلية، وخصصت مبادرات المنظومة عدداً من المبادرات المشتركة للأفراد والمنشآت، وللجهات المهتمة والجهات الشريكة، هي: التوسع في دعم رواد الأعمال، وتطوير التوظيف القطاعي والمناطقي، وإطلاق التوظيف الموحد لبيئة عمل المرأة، والعقود الإلكترونية، ونظام الشكاوى وبرنامج عمل مهنقت، والمحفقات العمالية ودعم التميز المهني، وتطوير العمالة التخصصية، وتحسين إجراءات الخروج النهائي، وإجراءات الخروج والعودة، ونشاطات الموازي لحديثي التخرج.

بتأثيرات الحالات الحرجة، وفئات تأشيرات العمل، وصلاحيه التأشيرات، وفترة السماح في برنامج «نطاقات» وخدمات الباقية البلاطينية، وجائزة التوظيف، وتعديلات التوظيف الموازي، والأثر الفوري للسعودية، ونطاقات المهن، وتعديلات خدمات المتوسط، وحلول تسوية المخالفات، وتنظيم ووائح العمل، ونظامي، وتطبيقات التعديلات الخارجية، ومنصة قوى، وادائي. كما تضمنت مبادرات تخصص بالاستخدام المطور والاستخدام للمهن غير الجاذبة للمواطنين، ومسار الاستخدام العاجل، والاستثمار الاجنبي في

التوظيف خريجي الجامعات وخريجي المهن التخصصية، وتحويل فروع صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» إلى مراكز تاهيل وتوظيف، ودعم التوظيف في قطاعات الاتصالات والصحة والعقار والمقاولات والمطاعم والمقاهي، وتوطين الترويجي، امتثال للتفتيش، وأكاديمية قيادة المنشآت الرائدة، وبقاقة خدمات المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتوظيف في المشروعات الاستراتيجية، وتعويز الإغفاءات، وبرنامج الحبور الاجتماعي المطور، ومشاركة المجتمع الاقتصادي ومؤثرات العمل، واحتوت المبادرات الخاصة للمنشآت على مبادرات خاصة

من البرامج والمبادرات، وتهدف المبادرات الموجهة منها للأفراد إلى سهولة التوظيف، وزيادة الفرص التدريسية، وتحسين الخدمات وبيئة عمل العاملين، ونشر الثقافة العمالية، وإشراك العاملين في اتخاذ القرارات، كما تهدف الأهداف العامة - التي تحققتها المبادرات الموجهة للمنشآت - إلى سهولة ممارسة الأعمال، وتحسين الخدمات، وتسريع الإجراءات، وتفعيل التواصل مع الوزارة. ووجهت عدد من المبادرات للأفراد من الجنسين سواء أكانوا عاملين أم بائعين عن عمل، وهي: برامج دعم توظيف المواطنين والمواطنات، ودعم مكاتب

دعم زيادة الأعمال، ورفع مستوى التنافسية في سوق العمل، وتطوير مهارات الكوادر الوطنية، تحقيقاً لمخطط الاستراتيجية، ودعم الاقتصاد الوطني بما يتوافق مع مستهدفات التحويل الوطني ورؤية المملكة 2030. وقدم المهندس الراجحي شكره لكل من شارك في بلورة هذه المبادرات، التي جاءت نتيجة ورشات عمل مع قطاعات الأعمال ولقاءات مع اللجان المختصة والمهتمين والمختصين، والجهات الحكومية المعنية، والمشاركات المجتمعية. ويحبس الخطة الزمنية، فإن إطلاق المرحلة الأولى من المبادرات سيتم تباعاً على مدى ثلاثة أشهر، وسيتمتعها مراحل أخرى

الرياض، شجاع البقمي نحو تعزيز حيوية فرص العمل في القطاع الخاص السعودي، وتوطين المزيد من المهن في هذا القطاع، أعلنت منظومة العمل والتنمية الاجتماعية أمس، إطلاق 68 مبادرة جديدة، من المنتظر أن تسهم في تحفيز القطاع الخاص على التوسع في التوظيف. ويُحسب لسوزارة العمل والتنمية الاجتماعية أنها بدأت تتلمس بشكل واضح بعض التحديات التي قد تواجه القطاع الخاص فيما يخص ملف التوظيف، وهو الأمر الذي ساهم في إطلاق حزمة جديدة من المبادرات من المتوقع أن تعكس

«المركزي السوداني» يطبع عملة فئة 100 جنيه وسط أزمة سيولة

مثل إيران وكوريا الشمالية وسوريا يُبعد المستثمرين الأجانب والبنوك مما يؤثر سلباً على احتياطات البلاد من النقد الأجنبي ويساعد على خلق الضغوط التضخمية. وفي ديسمبر (كانون الأول)، قال صندوق النقد الدولي إن احتياطات البنك المركزي السوداني بلغت نحو 1,1 مليار دولار، أو ما يكفي واردات سبعة أسابيع، وهو نحو نصف مدة الثلاثة أشهر التي تعتبر كافية في العادة. ومن المتوقع أن تجري مراجعة لإدراج السودان على قائمة الدول الراعية للإرهاب. ووجد السودان على القائمة لا يعطيه الحق في الحصول على قروض وتمويل، هو في أمس الحاجة إليه، من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

السوداء، والتي حلت عملياً محل النظام المصرفي الرسمي. وبلغت قيمة العملة الأميركية في السوق الموازية للصراف بالسودان أمس نحو 45 جنيهاً. وبلغ معدل التضخم السنوي للبلاد في أغسطس (آب) 66,82 في المائة من 63,94 في المائة في يوليو (تموز). وارتفع التضخم لأكثر من 50 في المائة في يناير (كانون الثاني)، وقت أن تسببت خفضات في الدعم في ارتفاعات في أسعار الأغذية، ومنذ ذلك الحين، واصل التضخم ارتفاعه ببطء رغم المحاولات الرامية لإبطاء وتيرة زيادات الأسعار بفرض قيود صارمة على عمليات سحب الأموال. ويقول خبراء اقتصاد إن استمرار واشنطن في تصنيف السودان كدولة راعية للإرهاب مثله

ويواجه اقتصاد السودان صعوبات منذ انفصال الجنوب في 2011 مستحوذاً على ثلاثة أرباع إنتاج النفط ليحرم الخرطوم من مصدر حيوي للعملة الصعبة. وقال الخبير الاقتصادي السوداني عبد الله الرمادي لوكالة «رويترز» إن «طباعة فئة المائة جنيه خطوة في الاتجاه الصحيح لأن ارتفاع التضخم خفض من القيمة الشرائية للفئة قيمة الخمسين جنيهاً». وأضاف أن القرار «سيساعد في حل أزمة نقص السيولة التي أضرت في الشهور الماضية بالاقتصاد السوداني ضرراً كبيراً والبنك المركزي يتوجب عليه زيادة الكتلة النقدية لتجاوز أزمة السيولة». وفي شهر سبتمبر (أيلول)، بعد

الخراطوم، «الشرق الأوسط» نقلت وكالة السودان للأنباء عن البنك المركزي قوله أمس إن الخراطوم بدأت في طباعة عملة فئة 100 جنيه للمرة الأولى وسط أزمة في السيولة النقدية. وتحوّل الحكومة السودانية خفض الإنفاق في الوقت الذي تواجه فيه ارتفاعاً قياسياً في التضخم ونقصاً في العملة الصعبة فضلاً عن تزايد النقص في السلع الأساسية. السيولة النقدية في البنوك، وأصبح مشهد الصفوف الطويلة خارج البنوك التجارية. مالوفا في أنحاء الخرطوم خلال الأسابيع القليلة الماضية مع نقص السيولة من العملة المحلية وخلق أجهزة الصراف الآلي من النقود.

رئيس تنفيذي جديد لوحة «لوكهيد مارتن» في السعودية



جوزيف رانك

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «لوكهيد مارتن» للصناعات العسكرية عن تعيين رئيس تنفيذي جديد في وحدتها «لوكهيد مارتن السعودية»، حيث عينت جوزيف رانك رئيساً تنفيذياً جديداً للشركة في المملكة، خلفاً لـ«الآن شينودا» الذي سيعدو مقر الشركة في الولايات المتحدة.

وأشاد ريتشارد إدواردز، نائب الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد مارتن إنترناشيونال، بانضمام جوزيف رانك، قائلاً: «يمثل جوزيف رانك ثروة من المعرفة والخبرة الإقليمية حيث سيكون مصدراً قيماً لعميلائنا لتواصل من خلاله بناء شراكات جديدة تعزز حضورنا في السعودية». مؤكداً أن الشركة تحت قيادته ستعمل على الارتقاء بالعلاقات الاستراتيجية إلى مستويات أعلى دعماً لرؤية 2030 الهادفة لتعزيز الأمن الإقليمي والعالمي. كما وجه إدواردز الشكر إلى الآن شينودا على مساهماته البارزة، وقيادته للشركة خلال السنوات السبع التي قضاها رئيساً تنفيذياً في السعودية، والتي عززت مكانة «لوكهيد مارتن» كشريك موثوق في مجالات الدفاع والأمن. وأوضح جو رانك الرئيس التنفيذي الجديد لشركة لوكهيد مارتن في السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية تشهد تحولاً اقتصادياً هائلاً، «وإني أتطلع إلى مواصلة التزام لوكهيد مارتن بتوفير أكثر الحلول الدفاعية والأمنية ابتكاراً، وإيلاء الأولوية لتطوير الموهب المحلية لدعم هذا النمو».

وقال رانك إنه «بناءً على تعاوننا الوثيق مع السعودية طوال الخمسين عاماً الماضية، أمل أن نعزز هذه العلاقة المتبادلة بصفتنا شريكاً دولياً موثقاً للسعودية يسعى إلى دعم تقدم السعودية وتطورها

خلال الربع الثاني من العام الحالي

ارتفاع معدل النمو في الأردن إلى 2,1%

الحكومة الصينية، والتي تشترط عادة أن يكون التصميم والتنفيذ مثل النقل والسياحة والزراعة. يذكر أن جمهورية الصين الشعبية قدمت مساعدات للأردن على شكل قروض ميسرة ومنح، حيث بلغ إجمالي المساعدات المقدمة خلال الفترة (1999 - 2016) ما قيمته (1400 مليون دولار) ما يعادل (225,7 مليون دولار)، منها 910 ملايين دولار) يوان صيني (133,2 مليون يوان صيني) على شكل منح، و490 مليون يوان صيني (80 مليون دولار) على شكل قروض ميسرة، إلى جانب البرامج التدريبية.

والصينية لتمويل تنفيذ مشروع توسعة وإعادة تأهيل طريق السلط العارضة في منطقة الأغوار (بطول 12,5 كيلومتر وعرض 18,8 متر وبه مسار باتجاهين)، وبتكلفة تقديرية تبلغ نحو (210 ملايين يوان صيني ما يعادل (31,5) مليون دولار أميركي. وقالت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية، ماري قوار، التي وقعت الاتفاقية نيابة على الحكومة الأردنية إن هذا المشروع يعتبر الأول من نوعه من ضمن المشاريع الممولة من خلال المساعدات المقدمة من

عمان، محمد الدعمة قالت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية أمس إن نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بلغ 2,1 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ارتفاعاً من 1,9 في المائة في الربع السابق. وبحسب تقديرات دائرة الإحصاءات فإن معظم القطاعات حققت نمواً إيجابياً خلال الربع الثاني من العام 2018، حيث سجل قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية أعلى معدل نمو خلال هذه الفترة وبلغت نسبته

4 في المائة، تلاه قطاع النقل والتخزين والاتصالات الذي نما بمعدل 3,3 في المائة، وكل من قطاعي الزراعة، والمالية والتأمين والعقارات بمعدل نمو بلغ 3,2 في المائة لكل منهما، ثم قطاع الكهرباء والمياه الذي سجل معدل نمو 2,1 في المائة، وقطاع الصناعات التحويلية بمعدل نمو بلغ 2,0 في المائة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينمو الاقتصاد الأردني نحو 2,5 في المائة خلال 2018. من جهة أخرى وقعت وزارة التخطيط الأردنية أمس على اتفاقية بين الحكومتين الأردنية

لم يخترع أدولف هتلر كلمة بروباغاندا؛ فهي كانت شائعة في أيامه واستخدمت كثيراً قبله خصوصاً منذ القدم، وليس بعيداً. خلال الحرب العالمية الأولى. لكنه كان الوحيد الذي طَبَّقها من دون حدود، واستخدمها على نطاق واسع. في كتابه «كفاحي» الذي أنتجه وهو في

السجن، قبل أن يصل إلى السلطة، يفضح هتلر كثيراً من آرائه حول الحاجة لـ«السيطرة على العقول» بهدف النجاح، عن طريق السيطرة على الإعلام. وتتعدد الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام، وتختلف تبعاً لطبيعة الظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بها. منذ نشأتها

كان لوسائل الإعلام دور سياسي، واستخدمها رجال الدولة للترويج لسياساتهم، خصوصاً في أوقات الصراعات والحروب، وأحياناً كانت تُستخدم في التضليل ونشر الإشاعات. تختلف الاستخدامات ويختلف المستخدم؛ فهناك الرئيس المصري الراحل أنور السادات الذي استخدم

أدوات احتكرها هتلر في الحرب العالمية الثانية ثم وظفها السادات وتنتياهو وبوتين

الإعلام والسياسة... علاقة تضليل وتخدير وجس للنبض



هتلر وغوبلز في صورة أرشيفية من عام 1927 (غيتي)

بها 10 آلاف شخص وعملوا لها «لايك»، وعلق عليها أكثر من ألف شخص. وقد صدقوا أن حكمه التي حققتها روسيا في الفضاء بنوون التصويت لأحزاب اليمين المتطرف، عدلوا رايمهم وصوّتوا لارتفاع الليكود إلى 30 مقعداً وبقي منافسه بـ24 مقعداً، وهكذا عاد إلى كرسي الحكم لأربع سنوات أخرى عجاظ. فقد سحب من شركائه في اليمين المتطرف 6 مقاعد (حزب المستوطنين «البيت اليهودي» خس أربعة مقاعد وحزب ليبرمان منذ بدايتها قبل ثلاث سنوات وحتى الآن، الذي حرص خلاله استخدمه تنتياهو أكسبه الحكم. لكن الأمر لم يقلق المجتمع الإسرائيلي كثيراً. كتبوا عنه وانتقدوه ولكن، ولأنه يتعلق بالعرب، لم يتحول إلى موضوع مقلق. إلا أن تحريض تنتياهو على وسائل الإعلام وهو في أميركا اللاتينية أقلق الإسرائيليين جداً. فما بدأ بالعرب، وصل إلى صور اليهود، وعضيهم الحساس، فقررت وسائل الإعلام فحّص نفسها، إن كانت فعلاً مقصورة بحق رئيس الحكومة وزيارته لأميركا اللاتينية، فوجدوا أنه وعلى الرغم من فارق التوقيت (إذ إن زيارته واجتماعاته في دول أميركا اللاتينية، كانت تتم في حين كان الإسرائيليون نائمين، إذ إن فارق الساعات يصل إلى 10 ساعات مع الشرق الأوسط)، فإن أهم 20 وسيلة إعلام إسرائيلية نشرت 270 تقريراً عنها. وفي بقية وسائل الإعلام الإسرائيلية نشرتم 770 تقريراً عن هذه الزيارة.

وقد فضحته وسائل الإعلام ونشرت التعليمات للرأي العام، وراحت تتساعل: هل تنتياهو يكذب هكذا في جلسات الحكومة وفي لقاءاته مع قادة العالم؟ لكن الأمر لم يوق التحريض الجماهيري على الصحافيين والصحافيين، ونخبها، ليس فقط لم يعذب، بل انتقل ليعدّ وجبة أخرى من هذا التحريض. فهو واثق من أن الجمهور الذي يهيمه، أي اليمين واليمين المتطرف، يسير وراءه ولا يصون الإعلام.

اتباع تنتياهو هذا الأسلوب لأنه يعرف أن المتطرفين والعنصريين من الجمهور اليميني يقبضون هذه البضاعة ويتصرفون من خلالها. وهو يحرص على تغذيتها بهذا النوع من الأخبار الكاذبة والتعليقات التحريضية التي يغذيها بها. وكان ينتياهو قد حرص على أن يتولى وزارة الاتصالات بنفسه، إضافة إلى كونه رئيساً للحكومة ووزيراً للخارجية، إلى أن أجبرته المحكمة على التخلي عن حقيبة الاتصالات. ومنذ سنة 2017، توجد تحت يديه صحيفة يومية مجانية تدعى «يسرائيل هيوم»، أسسها رجل الأعمال اليهودي الأمريكي وصاحب شبكة الكازينوهات، شلدون إدلسون، وهو يصرف على هذه الصحيفة مبلغ 22 مليون دولار. شغل في الشهر (6 ملايين دولار). وقد اشترى لها موقع صحيفة «معارييف»، في الإنترنت بثلاثة ملايين شقيل في سنة 2011. وهما صحيفتان حزبيتان لصالحه. وأصبحت «يسرائيل هيوم» الأوسع انتشاراً في إسرائيل. وأصبحت تشكل ضائقة للصحف الأخرى. وحاول تنتياهو إبرام صفقة مع صاحب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نواح موزيس، بأن يخفض أعداد صحيفة «يسرائيل هيوم»، مقابل تعهد موزيس بأن يخفف من انتقادات صحيفته لتنتياهو. ولأن هذا الأمر يعتبر محظوراً في إسرائيل فقد تم فتح ملف تحقيق مع الرجلين بتهمة الرشى، وهو ما يُعرف في الشرطة باسم «الملف 2000»، الذي يضاف إلى ثلاثة ملفات فساد أخرى يتم التحقيق فيها مع تنتياهو وزوجته.

انتقادات روسيا في سوريا... بوتين يتفاحر

تنتياهو ليس الوحيد الذي اتقن اللعبة. إنما قد يتفوق عليه سياسي آخر... الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخطاباته وتصريحاته... وظهوره الإعلامي. ولم تكن «الانتصارات» التي حققتها روسيا في الفضاء الإعلامي حول سوريا بحجم ما حققته الآلة العسكرية الروسية من «انتصارات» ميدانية لصالح النظام السوري، إذ لا تزال منافسه بـ24 مقعداً، وهكذا عاد إلى كرسي الحكم لأربع سنوات أخرى عجاظ. فقد سحب من شركائه في اليمين المتطرف 6 مقاعد (حزب المستوطنين «البيت اليهودي» خس أربعة مقاعد وحزب ليبرمان منذ بدايتها قبل ثلاث سنوات وحتى الآن، الذي حرص خلاله استخدمه تنتياهو أكسبه الحكم. لكن الأمر لم يقلق المجتمع الإسرائيلي كثيراً. كتبوا عنه وانتقدوه ولكن، ولأنه يتعلق بالعرب، لم يتحول إلى موضوع مقلق. إلا أن تحريض تنتياهو على وسائل الإعلام وهو في أميركا اللاتينية أقلق الإسرائيليين جداً. فما بدأ بالعرب، وصل إلى صور اليهود، وعضيهم الحساس، فقررت وسائل الإعلام فحّص نفسها، إن كانت فعلاً مقصورة بحق رئيس الحكومة وزيارته لأميركا اللاتينية، فوجدوا أنه وعلى الرغم من فارق التوقيت (إذ إن زيارته واجتماعاته في دول أميركا اللاتينية، كانت تتم في حين كان الإسرائيليون نائمين، إذ إن فارق الساعات يصل إلى 10 ساعات مع الشرق الأوسط)، فإن أهم 20 وسيلة إعلام إسرائيلية نشرت 270 تقريراً عنها. وفي بقية وسائل الإعلام الإسرائيلية نشرتم 770 تقريراً عن هذه الزيارة.

وكما كان متوقفاً، راحت الشبكات الاجتماعية بالبلغة العربية تغلي كالمرجل. انتصار تنتياهو راحوا يهاجمون وسائل الإعلام الإسرائيلية ويشتمونها ويحرضون عليها وعلى مراسليها، من خلال ذكر عدد من أسماء «الثقوة» وبتهمتهم بأنهم ينشرون أخبار الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أكثر من أخبار تنتياهو... إلخ.

نشرت صحيفة «نوي تسيرخر تسبيختن» (NZZ) السويسرية عند المراسم الروسية بهذا الصدد، وفي تقرير عنوانه «روسيا تدمج نفسها في سوريا»، قالت إن «جميع وسائل الإعلام الروسية تبث منذ نهاية الأسبوع الماضي رسالة مفادها أن الغرب يستعد لضربات عسكرية جديدة في سوريا»، وحثت على أن مثل تلك المراسم ربما تشكل مقدمة لاستخدام النظام السوري السلاح الكيماوي في إدلب، وقالت إن المراسم هي «محاولة لتهيئة الرأي العام البريطاني، التي يزعم الروس أن عناصر منها يشاركون في تصوير «مسرحية الكيماوي» سارعوا إلى نفي الاتهامات الروسية، بينما أثار ذلك المراسم قلق «الحوذ البيضاء» ومرافقين غربيين، لذلك إنه «يعد تحذيرات روسية مماثلة في السابق، وفق ما ترى الدول الغربية، يتم دوماً استخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين، لكن من جانب النظام السوري».

تظهر تكلفة الاعتناء بشخص لديه إعاقة قاسية بلذات يمكن صرف تلك الأموال عليها في حال لم يكن هذا الشخص موجوداً. وعام 1941 أمر غوبلز بإنتاج فيلم «أنا اتهم» يبرر القتل الرحيم» من خلال تصوير رجل يسعى لإقناع مسؤولين بالسماح له بإعطاء حقنة قاتلة لزوجته التي تعاني من التصلب المتعدد، لـ«تخليصها من العذاب». وفي الفيلم يواجه الرجل المسؤولين في المحاكم ويبرر أسباب القتل ويتهمهم بالفسوة والشرف. وأولى غوبلز أهمية كبيرة للسينما وبقوة تأثيرها على الرأي العام وكان يقول إنها بمثابة «المقدمة للعمليات العسكرية» للنازيين.

وبالإضافة إلى قوة تأثير السينما، عرف غوبلز أيضاً قوة تأثير الإذاعة في ذلك الحين لنشر رسالة النازيين. فامر بشرء ملايين أجهزة البث (الراديو) وبيعها بأسعار بخسة. وهكذا مع بداية الحرب العالمية الثانية، كان 70 في المائة من المنازل في ألمانيا النازية يمتلكون جهاز راديو تَبَّتْ عليه خطابات هتلر. وبعد أن بدأ المستمعون يشعرون بالملل من سماع الخطابات على مدار الساعة، اضطر النازيون لإرسال برامج ترفيهية موسيقية للحفاظ عليهم. لاحقاً اعترف غوبلز بأهمية «الراديو»، وكتب في يومياته: «ما كان بإمكاننا الوصول للسلطة أو استخدامها بالشكل الذي فعلنا من دون الراديو... الراديو أوصنا إلى كل الأمة بغض النظر عن المستوى

الاجتماعي أو المرتبة أو الدين». الكتب المدرسية والتعليم المبكر كانت أيضاً من أسس البروباغاندا هتلر وغوبلز حرصا على «تربية» أجيال على الأفكار النازية منذ البداية، وكانوا يرسلون أوامر وإرشادات للمعلمين لتعلق خاصة بمواد «البيولوجيا» التي حاولوا عبرها إقناع الأطفال بقوانين نورمبرغ، التي تهدف للحفاظ على «الدم الألماني» وتمنع الاختلاط باليهود.

وتواصل الاستخدام السياسي لوسائل الإعلام في الفترات التالية، ففي عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، استخدم الإعلام لتوجيه رسائل معينة للغرب، أو لتسريب معلومات معينة لئس نبض الشعب بشأن قرارات مهمة، سواء كان ذلك بشكل متعمد أو غير متعمد. وقال الدكتور معزز بالله عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «تسريب الأخبار قبل اتخاذ قرارات مهمة كرفع الأسعار مثلاً، كان متبعاً في فترات حكم سابقة في مصر، لكن مصر الآن لا تستخدم سياسة جس

فيليس القذونية... هندسة الإشاعات «حرفية» ألهيا

حصل جوفان على رُوح من أحدى نايبكي وذهب إلى عطة القذونية الصغيرة إلى مركز من مراكز الأخبار الأمريكية ونشر الإشاعات خلال سباق الرئاسة الأميركي لعام 2016. قال الشاب البالغ من العمر 20 عاماً، والذي طلب عدم الكشف عن هويته الحقيقية: «هذا ما كنته من مواقع الأخبار الشهر... كنت أصحل على نحو 200 يورو (230 دولاراً) في حديثه إلى وكالة الصحافة الفرنسية المبلغ في البلاد، فيليبس التي تضم نحو 50 ألف نسمة فقط. صناعياً مقدونيا مزدورها، من الهبوط الحاد منذ انهيار أنحاء البلاد في مواجهة البطالة وانتشار موجة الهجرة لكن قبل عامين، ظهر مصدر جديد للدخول في دوتنلا تريم الذي كان يخوض حملة انتخابية لدعم الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة الأميركية. وصف ما نشر موقع «ستار» الإخباري مؤخرًا. «فيسبوك» المختلفة المنحلة من المواقع الإلكترونية وصفحات بهدف وحيد وهو تشويه معارضي دونالد ترمب من الحرب الديمقراطي مثل هيلاري كلينتون أو سلفه باراك أوباما.

النبض». وأوصح إبراهيم، أن «وزير الإعلام المصري الأسبق صفوت الشريف كان رجل مخابرات، واستخدم الإعلام لخدمة أغراض الدولة السياسية، وكانت تصدر تعليمات لنا بالهجوم على دولة معينة أو كتابة مقالات في اتجاه معين، وفي فترات محددة... ومن بين الأمثلة على ذلك «قيام الشريف بتسريب أخبار للإعلام الخاص بأن مبارك لن يحضر القمة العربية في بيروت عام 2002».

بينما أشار الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة إلى أن «الإعلام يقوم بمجموعة من الوظائف، بعضها وظائف مطلوبة، وبعضها وظائف كاتمة»، وقال لـ«الشرق

الرئيس المصري الراحل أنور السادات بإعطاء الخطة الحربية ضد إسرائيل برفقة القائد العسكري سعد الدين الشاذلي ووزير الحرب إسماعيل علي عام 1973 (غيتي)



الرئيس المصري الراحل أنور السادات بإعطاء الخطة الحربية ضد إسرائيل برفقة القائد العسكري سعد الدين الشاذلي ووزير الحرب إسماعيل علي عام 1973 (غيتي)

برلين، وأعدت بهتلم القاهرة، فتجربة الداخني تل أبيب، نظير مجلي موسكو، طه عبد الواحد

يختصر المؤرخ البريطاني روبرت أنسور الذي عاش فترة النازية، استخدام هتلر للبروباغاندا بالقول: «هتلر لا يضع حدوداً على كيفية استخدام البروباغاندا. (فهو مقتنع بأن الناس يصدقون أي شيء إذا تم تكراره لهم وبشكل قاطع».

وعندما وصل هتلر إلى السلطة في يناير (كانون الثاني) 1933، حرص فوراً على استحداث وزارة البروباغاندا وسلمها لجوزيف غوبلز الذي عمل صحافياً وبرهن لاحقاً على أنه كان من أوفى المحيطنين بالزعيم النازي وبقي معه حتى النهاية.

هتلر وغوبلز... غسل الأدمغة بالأيديولوجيا النازية

من خلال وزارة البروباغاندا نجح غوبلز بالسيطرة على كل مصادر المعلومات في أنحاء البلاد وأبعد، بدءاً من الصحافة بكل أشكالها، مروراً بالأفلام والمسارح والإعلانات، وصولاً إلى الكتب، من بينها كتب المدارس.

عمل غوبلز بيهديين: الأول محو أي معارضة لهتلر من خلال بث أخبار موجهة وتثبيت فكرة تصعيد القائد. والثانية إقناع الألمان بـ«برامج» وأفكار النازيين التي بدأت بـ«تفوق» العرق الآري وانتقلت إلى ضرورة التصرف مع من يشكلون عقبة أمام «نقاوة» هذا العرق، أي من يعانون من إعاقات جسدية وقلية، وصولاً إلى تصوير اليهود على أنهم أقل من البشر تهرباً للمحرقة لاحقاً.

رغم أن غوبلز نفسه كان يعاني من إعاقة جسدية ويمشي أعرج، وكان يرتدي قوساً معدنياً حول رجليه الأقصر من الثانية، فإن ذلك لم يمنعه من المشاركة في هندسة واحدة من أشنع الجرائم في التاريخ من خلال العمل على إقناع الألمان ببرنامج «T4» الذي يستهدف من كان يعاني من إعاقات أحياناً أقل من تلك التي كان يعاني منها غوبلز نفسه.

البرنامج قتل عبره النازيون 6 يقارب 300 ألف شخص خلال 6 أعوام انتهت بسقوطهم عام 1945، قبلته تحت ترويجية كثيرة قادها غوبلز نفسه. من أمثلة هذه الحملات منشورات عملاقة تظهر تكلفة الاعتناء بشخص لديه إعاقة قاسية بلذات يمكن صرف تلك الأموال عليها في حال لم يكن هذا الشخص موجوداً.

وعام 1941 أمر غوبلز بإنتاج فيلم «أنا اتهم» يبرر القتل الرحيم» من خلال تصوير رجل يسعى لإقناع مسؤولين بالسماح له بإعطاء حقنة قاتلة لزوجته التي تعاني من التصلب المتعدد، لـ«تخليصها من العذاب». وفي الفيلم يواجه الرجل المسؤولين في المحاكم ويبرر أسباب القتل ويتهمهم بالفسوة والشرف. وأولى غوبلز أهمية كبيرة للسينما وبقوة تأثيرها على الرأي العام وكان يقول إنها بمثابة «المقدمة للعمليات العسكرية» للنازيين.

وبالإضافة إلى قوة تأثير السينما، عرف غوبلز أيضاً قوة تأثير الإذاعة في ذلك الحين لنشر رسالة النازيين. فامر بشرء ملايين أجهزة البث (الراديو) وبيعها بأسعار بخسة. وهكذا مع بداية الحرب العالمية الثانية، كان 70 في المائة من المنازل في ألمانيا النازية يمتلكون جهاز راديو تَبَّتْ عليه خطابات هتلر. وبعد أن بدأ المستمعون يشعرون بالملل من سماع الخطابات على مدار الساعة، اضطر النازيون لإرسال برامج ترفيهية موسيقية للحفاظ عليهم. لاحقاً اعترف غوبلز بأهمية «الراديو»، وكتب في يومياته: «ما كان بإمكاننا الوصول للسلطة أو استخدامها بالشكل الذي فعلنا من دون الراديو... الراديو أوصنا إلى كل الأمة بغض النظر عن المستوى

الاجتماعي أو المرتبة أو الدين». الكتب المدرسية والتعليم المبكر كانت أيضاً من أسس البروباغاندا هتلر وغوبلز حرصا على «تربية» أجيال على الأفكار النازية منذ البداية، وكانوا يرسلون أوامر وإرشادات للمعلمين لتعلق خاصة بمواد «البيولوجيا» التي حاولوا عبرها إقناع الأطفال بقوانين نورمبرغ، التي تهدف للحفاظ على «الدم الألماني» وتمنع الاختلاط باليهود.

وتواصل الاستخدام السياسي لوسائل الإعلام في الفترات التالية، ففي عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، استخدم الإعلام لتوجيه رسائل معينة للغرب، أو لتسريب معلومات معينة لئس نبض الشعب بشأن قرارات مهمة، سواء كان ذلك بشكل متعمد أو غير متعمد. وقال الدكتور معزز بالله عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «تسريب الأخبار قبل اتخاذ قرارات مهمة كرفع الأسعار مثلاً، كان متبعاً في فترات حكم سابقة في مصر، لكن مصر الآن لا تستخدم سياسة جس



قصتي مع الإعلام

رشا نبيل *

بين الهواية والاحتراف

ذهبت لإجراء مقابلة تلفزيونية مع السيد مصطفى نابلي، الاقتصادي البارز ومحافظ البنك المركزي في تونس سابقاً، وعندما جلسنا لإجراء الحوار سألني: أين أوراقك والأسئلة التي معك؟ فقلت له: لدينا مشهد شهير في فيلم سينمائي يقول بطله: «العلم في الرأس وليس في الكراس»، فضح الرجل. وبعد انتهاء الحوار قال لي ضيفي العزيز: «الرأس أهم من الكراس».

المسألة ببساطة تعود إلى طبيعة تجربتي الإعلامية، التي بدأت خطواتها الأولى بالعمل كمحررة للأخبار ومعدة للبرامج، وللحق لم يكن هذا خياراً؛ لكن الظروف فرضت ذلك؛ لأن العمل كمذيع لم يكن متاحاً لي بهذه السهولة. عملت أيضاً في مستهل تجربتي مراسلة، ثم «رئيسة تحرير» برنامج، وبالتالي كانت المادة التي أقدمها صناعة ذاتية. أذكر ذات مرة أنه تصادف أن عملت رئيسة تحرير برنامج، ومذيع في بعض حلقاته في الآن نفسه؛ حيث تحتم أن أصوغ النصوص المقترضة أن تقرها المذيع، وأن أقوم بقرائها أيضاً. وهنا حدث شيء غريب؛ إذ لم أكن أتزم بالنص، وعندما سألني أحد زملائي: «لماذا لا تلتزمين بالنص رغم أنك من كتبه؟»، لم أجد إجابة. أو من بأن المذيع أو المحاور عليه أن يناقش مع نفسه وفريقه موضوعات برنامجه، وأن يكون شريكاً وفاعلاً رئيساً في صناعة المحتوى، أي «من أول الخط» كما يقولون. وعندما سيكون ممسكاً بكافة الخطوط وأغلبها على الأقل، وهو الأمر الذي سينعكس إيجابياً في أسئلته وقدرته على تقديم برنامج.

قد يرى البعض، في مدارس أخرى، أنه على الصحفي أن يمسك بأوراقه وأسئلته المعدة والمحددة سلفاً، مكتفياً بقراءتها، حتى لو كان قد شارك بنفسه في وضعها، باعتبار أن ذلك هو الاحتراف للعيب، وأن ما بونه هو عمل الهواة؛ لأنه يترك العنان للمذيع ليحترك وفقاً لطبيعته، ما قد يجعل الإخطاء أحياناً.

أحترم هذه النظرة ولست ضدها؛ بل على العكس قد تسمح في كثير من الأحيان بضبط إيقاع الحوار في مدته الزمنية وأسئلته البصيرة وتغلغله لمحاور كثيرة؛ لكنني لم أستطع يوماً أن أفعل ذلك، حتى حينما عملت لفترة محدودة قارئة للنشرة، كنت أعيد تحريرها على الهواء، وهو ما استدعت توجيه اليوم العنيف لي ذات مرة من أحد أساتذتي في مجال الإعلام، وهو الإعلامي المغربي البارز محمد ذو الرضا، قائلاً: «المحترفين لا يفعلون هكذا». ولكنني لم أستطع يوماً أن أتخلى عن طريقي، رغم بعض محاولاتني البائسة. ذات يوم ناقشت الموضوع مع صديقة تهوى المطبخ وتتميز فيه، فقالت لي: «وما العجب فيما تقولين؟ هل حينما يذهب المحترفون في الطهي لإعداد الطعام يحملون معهم الأوراق بالمقادير والخطوات؟». قلت لها: «لا ليس شرطاً»، فقالت: «إن ما يحدث ربما هو عين الاحتراف، فالطعام لا يُطهى بالمقادير والخطوات، ولكن كما يقال بالمصري (بالنفس في الطبخة)».

لطالما تساءلت: «هل لو تمكنت من إجابة الطريقة الأخرى في العمل، فسيظل موقعي كما هو؟ هل تحقق الطريقة الأخرى مزيداً من النجاح؟»، ولكن ظل يقيني دائماً هو ضرورة بذل أقصى مجهود في العمل، وطرح الأسئلة والبحث عن المعلومات والإعداد الجيد لأي حلقة أو موضوع نقاشي أو مقابلة تلفزيونية. بغض النظر عما إذا كنت ساحل أوراقاً معي أم لا.

لا يهم أن تقرأ من الورق أو أن تبادر مرتجلاً بطرح الأسئلة وتوجيه النقاش؛ لكن المهم أن تكون جاهزاً للموضوع الذي تتصدى له، وأن يكون حديثك نتاج جهد حقيقي منظم ودؤوب.

* إعلامية مصرية

صحافي لدى «رويترز» «السوشيال ميديا» مفتاح لمصادر... وأخر بـ«شينخوا»؛ زادت الضغوط علينا وكالات الأنباء ووسائل التواصل الاجتماعي... تنافس أم تكامل؟

القاهرة: داليا عاصم



صنع وجود شبكات التواصل الاجتماعي تحولاً كبيراً في صناعة المحتوى الإعلامي في حين فتح الفضاء الأزرق باباً واسعاً ومجالاً أكثر لانتشار الأخبار ومساحة تأثيرها والتفاعل معها جماهيرياً. وفي ظل هيمنة «السوشيال ميديا» على صناعة الأخبار وبثها واستقطابها للجماهير، انسحب البساط تدريجياً من وكالات الأنباء العالمية في سرعة نقل الخبر وإتاحة تداوله عالمياً لحظة وقوعه؛ ما تسبب في «خلخلة» أسلوب عمل هذه الوكالات التي كانت قبل عقود المصدر الرئيسي للأخبار.

التواصل يعيد التشكيل

أشارت دراسة موسعة لمركز أبحاث «بيو» الأميركي بعنوان «كيف تعيد وسائل التواصل الاجتماعي تشكيل الأخبار»، إلى أن أكثر من نصف مستخدمي «السوشيال ميديا» يشاركون في نشر أخبار ومحتوى إعلامي يتضمن نصوصاً وصوراً ومقاطع فيديو. بينما أظهرت نتائج استطلاع رأي حديث أجرته مؤسسة «أي إن جي» مع عدد من الصحفيين الدوليين، أن 50 في المائة من الصحفيين يعتبرون «السوشيال ميديا» مصدراً حياً للأخبار رغم عدم مصداقيتها في كثير من الأحيان، في حين أن 73 في المائة منهم أكدوا أنهم يستعينون بالمواد والمحتوى الأكثر قيمة ومصداقية بالنسبة لهم مثل مقاطع الفيديو والتغريدات، ولا سيما التي تخص الزعماء والرؤساء وقادة الدول. بل ويعتقد أكثر من 60 في المائة من الصحفيين، أنه لا يمكن لأي وسيلة إعلامية أو وكالة أنباء الاستمرارية من دون شبكات التواصل الاجتماعي.

يرى مصطفى إيت ميهوب، نائب مدير الإعلام بوكالة الأنباء الجزائرية، أنه من الصعب تحديد العلاقة بين «السوشيال ميديا» ووكالات الأنباء باعتبارها سلبية أو إيجابية. قائلاً: «لقد انقلب الوضع، ففتحت مواقع التواصل الاجتماعي المجال للمواطن العادي للتعبير عن وجهة نظره، ونشر الأحداث الكبرى في نفس اللحظة وقوعها، ورغم أن الغالبية العظمى ممن يطلق عليهم (الصحافي المواطن) غير مهنيين ومصادر غير موثوقة؛ إلا أن (السوشيال ميديا) خلقت تنافسية مع كبرى وكالات الأنباء العالمية».

ويفسر ميهوب جانباً من سطوة «السوشيال ميديا» في أن «شبكات التواصل الاجتماعي في الأقرب للجمهور، وأصبحت أداة لتشكيل الرأي العام، وهي أقل احترافية وغير مقيدة بأخلاقيات الصحافة، ولا تخضع للكثير من الضوابط قبل بث خبر ما». ويعتبرها بمثابة «إشدار» بوجود قصة خبرية يعمل عليها الصحفي بمزيم من الاحترافية وبغديها بالتفاصيل. وذكر مثلاً: «حينما نشرت مواقع «السوشيال ميديا» مقاطع فيديو لفضائح «قسنطينة» بالجزائر، كان المواطن هو الأقرب للحدث، وتحرك الصحفيون لتغطية الحدث بالأرقام والحقائق وتمت الاستعانة بهذه المقاطع».

ميهوب أكد أن وكالات الأنباء في «مفترق الطرق» فيما يتعلق بصناعة الرأي العام والمحتوى الإعلامي، وعليها التناقص مع تلك المواقع والشبكات؛ لأن «السوشيال ميديا» لا يمكن تجاوزها. مضيفاً، أن وكالات الأنباء تستخدم «السوشيال ميديا» لنقل الأخبار التي تصنعها لتصل للجمهور. وحول الضغوط التي يبذلها «الزخم الإخباري» على «السوشيال ميديا» بالنسبة للصحافيين وأسلوب عملهم، أكد ميهوب، أن الصحافي لا بد أن يكون متابعاً جيداً للحدث من حوله والأحداث الدولية، ووجود هذه المواقع شكل ضغطاً كبيراً، وبالطبع فإن بث خبر ما عبر «السوشيال ميديا» لا

يمكن محاسبة الصحافي عليه؛ لكن تجاهل الصحافي وتأخره في تغطية هذا الحدث، هو ما يعتبر تقصيراً في تغطية الحدث.

مصادر غير موثوقة

أكد سماح صلاح، الصحافي بوكالة «رويترز»، أن «السوشيال ميديا» لا تعتبر مصادر موثوقة للأخبار، لكنها بمثابة «مفتاح» لمصادر وخيوط لقصص خبرية، وبخاصة في حالة الكوارث الطبيعية والأحداث الإرهابية، وتوفر للصحافي عيناً أخرى لعمل تغطيات حية لأحداث خارج نطاقه الجغرافي، وتجعله في قلب الحدث، ويمكنه بعدها التواصل مع المصادر وأخذ تصريحات غير طرق عدة، ومقال على ذلك تغطيات جوائز دولية مثل «النيك» و«نوبل» وغيرهما، حيث يتم بث هذه التغطيات مباشرة في حين يقوم الصحفيون عبر العالم بتغطيتها عن بعد.

ويعتبر صلاح، أن طبيعة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء ذات بعد تكاملي؛ لكنها تضع على الصحفي الذي يعمل في وكالة أنباء دولية مهمة التحري بدقة، وتدعيم قصته الخبرية بمزيد من المصادر وتغطية كافة الزوايا المتعلقة بها، وأيضاً تمم الصحافي بالمواعيد والفعاليات القريبة منه، أو التي تقع في دائرة اهتماماته. مشيراً إلى أنها «تمم الصحافي بالحدث ورد الفعل حوله من دون الحاجة إلى فريق عمل كبير وتحركات واتصالات؛ مما يساعد الصحافي على تغطية الحدث بسرعة وموثوقته، وهو ما يحدث مثلاً عند تغطية أحداث متعلقة باختبار فيلم ما للترشح للأوسكار أو إطلاق عمل فني أو أدبي، وهكذا».

وحول طبيعة العمل الصحافي لوكالات الأنباء في ظل هيمنة «السوشيال ميديا»، يقول الصحافي عمار الأزرق، بوكالة الأنباء الصينية «شينخوا» لـ«الشرق الأوسط»، «بالتأكيد وجودها خلق قدراً كبيراً ومتزايداً من المنافسة والضغط على الصحافي؛ إذ لم تعد المنافسة بين وكالات أنباء عدة فقط، وإنما دخل فيها ملايين المتنافسين، ومع ذلك يبقى صحافي وكالة موفياً بالتوثيق من المعلومة من مصادرها، وحرصاً على ألا ينجر في سباق السرعة على حساب الدقة، وبخاصة في الوكالات الرسمية الناطقة باسم دول لما يمكن أن يسببه ذلك من مشكلات للدولة وليس للوكالة فقط».

ويشير الأزرق إلى أن «هناك الكثير من القصص الخبرية التي تكون مواقع التواصل الاجتماعي هي مفتاحها، وبخاصة فيما يتعلق القصص الخبرية للتحارب الشخصية أو العمل الأهلي البعيد عن الأنوار»، مؤكداً «لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت

بشكل كبير على الإعلام بشكل عام، وعلى عمل صحافي وكالات الأنباء والمؤسسات الإخبارية الدولية بشكل خاص، ومن هذه التأثيرات ما هو إيجابي، وإن كان أكثرها سلبياً من وجهة نظري».

تطور التقنية والنبر

يغدو الأثرق التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على طبيعة عمل الوكالات، قائلاً «سهلت من التواصل مع الكثير من المصادر، والحصول على بعض المعلومات موثوقة من مصادرها... أما عن التأثيرات السلبية لها، فيقول «لم تعد وكالات الأنباء العالمية هي مصدر المعلومة كما كان من قبل، ولم يعد صحافي وكالات الأنباء دائماً الأسبق في الحصول على المعلومة؛ بل أصبح كل مستخدم لوسائل الاتصال الحديثة من (جوال وحاسب آلي) يختلف أنواعها ومسمياتها، وأسبق في الحصول على المعلومة ونشرها كل في مكانه. ونظراً لتحول المواطنين العاديين لمصادر للمعلومة كل في موقعه ومكانه، فقد صارت وسائل التواصل الاجتماعي التي يبلغ مستخدميها بالملايين أكثر انتشاراً وقدرته في الحصول على المعلومة قبل غيرها من وسائل الإعلام التقليدية، ومنها وكالات الأنباء».

ويؤكد الأزرق، أن «الجوء كل الأجهزة الرسمية وغير الرسمية والأشخاص البارزين إلى إنشاء صفحات لهم على وسائل التواصل الاجتماعي، جعل من الصعب الأفراد ووكالات الأنباء بالمعلومات، وأصبحت مساحة السبق الصحافي للوكالة محدودة، وفي مجالات محدودة». وصارعت كل وكالات الأنباء تقريباً إلى إيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء صفحات لها عليها، ووكالة أنباء «شينخوا» الصينية من بين تلك الوكالات التي أنشأت صفحات لها على «فيسبوك» و«تويتر» وغيرهما من مواقع التواصل الاجتماعي وبمختلف اللغات.

مخاوف من سبب البساط

من الناحية الأكاديمية، أكد الدكتور محمد سعد إبراهيم، عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشرق، لـ«الشرق الأوسط»، أن أغلب الدراسات واستطلاعات الرأي لكبرى المراكز البحثية في مجال الإعلام، تؤكد أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت دون منازع المصدر الأول للخبر، في حين كانت وكالات الأنباء هي المصدر الرئيسي قبل ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، التي خلقت خلال هذه السنوات وصار ترد الوسومات المهنية في ظل تراجع الصحافة المطبوعة والوسائل التقليدية للإعلام التي كانت تستند على الأخبار التي تبثها الوكالات في حين أصبحت «السوشيال ميديا» مصادر للأخبار

كما يعتبر الدكتور باديس لونييس، الأستاذ بقسم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة بالجزائر، أن العلاقة بين وسائل الإعلام المختلفة هي علاقة تكاملية، ورغم أن الطرح الذي يقول بالتناقص بينها، يستند إلى حقائق تاريخية أيضاً «منها: تناقص جمهور وسيلة معينة بظهور أخرى»، فإن الحقيقة التاريخية البارزة التي لا تناقش هي أن لا وسيلة جديدة استطاعت أن تلغي تماماً الوسيلة التي سبقتها. بل ربما تكون دافعا لها للتجدد «لا التبدل». هذه العلاقة صارت أكثر مدعاة للحرص مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وصعود ما سمي بصحافة المواطن التي حظيت بحفاوة بالغة، إلى الحد الذي وضع الإعلام أمام مسألات جدية وحاسمة جعلت القائمين عليه يعيدون حساباتهم للتعاقل والتناقص مع الوضع غير المسبوق والاستفادة بقدرة الإمكان من المزايا التي تقدمها صحافة لا تحتاج إلى كثير من التعقيدات المادية والتنظيمية.

ويلفت إلى أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عمل صحافي وكالات الأنباء والمؤسسات الإخبارية الدولية ومختلف الوسائل الإعلامية الأخرى هو استمراري لفكرة التكامل الأولى. فهذه الشبكات قدمت خدمة كبيرة للصحافيين في إيجاد موضوعات وقضايا وأحداث لتغطيتها ومتابعتها حتى أن كثيراً من الفضائيات الدولية لم تكف بتخصيص أركان ضمن برامج حول هذه الموضوعات، بل إنها خصصت برامج بأكملها: مهمتها فقط متابعة جديد تلك الشبكات.

ويؤكد أستاذ الإعلام بجامعة باتنة تلقائي، لكنه يساهم في تحقيق إشباعات معينة لدى جميع الأطراف، أما فيما يخص الضغوط التي تقع على عاتق الصحافي وهو يتابع جديد تلك الشبكات، فلا يخفى على أحد أن جل إن لم نقل جميع وسائل الإعلام ووكالات الأنباء صارت تشكل متخصصين وقرقاً من الصحفيين، مهمتهم الجلوس أمام حواسيبهم وهو تفهم النغمة فقط المتابعة كل كلمة أو «هاشتاغ» أو صورة أو فيديو مثير للانتباه (الاستباه). وصار من اليسير متابعة ما يشغل الرأي العام العالمي أو المحلي أكثر من ذي قبل من خلال هذه الشبكات وصار ترد الوسومات المهنية في ظل تراجع الصحافة المطبوعة والوسائل التقليدية للإعلام التي كانت تستند على الأخبار التي تبثها الوكالات في حين أصبحت «السوشيال ميديا» مصادر للأخبار

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

صارعت وكالات لإيجاد مكان لها على وسائل التواصل الاجتماعي وانشاء صفحات بها

The Site

من الموقع

من الأرشيف

خطأ ديانا... وهجوم إيران

على السياسة وأحزاب اليمين وإعطاء الأولوية لروح وطنية شوفينية على حساب السوية النفسية والغوية لأبناء المهاجرين.

أحداث الرباط

على صعيد المالتيميديا، حقق فيديو قصير للألعاب النارية التي تم إطلاقها في العاصمة السعودية الرياض، بمناسبة اليوم الوطني السعودي ونشره موقع «الشرق الأوسط» على «تويتر»، ما يقرب من ربع مليون مشاهدة. الفيديو وصل إلى أكثر من 550 ألف مستخدم على «تويتر» وتفاعل معه أكثر من 85 ألف مستخدم.

ميفان ماركل

وعلى «تويتر»، اهتم المتابعون بحساب «الشرق الأوسط» بقصة نشرها الموقع بعنوان «بالفيديو... ميفان تكسر قاعدة بروتوكولية للعائلة المالكة وتصبح حديث الإنترنت». وجمعت التغريدات أعلى نسبة تفاعل هذا الأسبوع. ووصلت القصة إلى 600 ألف حساب على «تويتر»، وتفاعل معها 90 ألف حساب.



شاهد... اللحظات الأولى للهجوم على عرض عسكري في إيران

تقريرهم «عملاء لنظام اجنبي» بتفصيله

السبت 12 محرم 1440 هـ - 22 سبتمبر 2018 م

منذ عام 2014، ورجح الفيديو سقوطها في دوامة في قلب المحيط الهندي، ما أدى إلى إخفاء آثارها للأبد.

الخوف من العربية

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتبة سوسن الأبطح بعنوان «بيع العربية» في صدارة الموضوعات الأكثر

لندن: نصري عصمت

تصدرت قصة بعنوان «طبيب يكشف (خطأ) الأميرة ديانا وسبب قتلها» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة على موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. ويثبتت أحداث وفاة الأميرة ديانا الذي وقع منذ 21 عاماً قدرته دوماً على جذب انتباه القراء من مختلف الجنسيات، إذ تناول الموضوع ملخص تصريحات طبيب شرعي بارز قام بتشريح جسد الأميرة، ونشرت الصحف البريطانية تصريحاته أخيراً.

وخلال الأسبوع ذاته، اهتم القراء بموضوع «شاهد... اللحظات الأولى للهجوم على عرض عسكري في إيران»، الذي نشره فريق الموقع عقب وقت قليل من الهجوم المسلح على العرض العسكري الذي وقع جنوب غربي إيران، وكشف الفيديو المصاحب للتقرير حالة الهرج والمرج التي سادت المكان وقت وقوع الهجوم.

أما ثالث موضوعات الأسبوع قراءة، فكان تقرير بعنوان «بالفيديو... ناشونال جيوغرافيك» تكشف تفاصيل اللحظات الأخيرة للطائرة الماليزية المفقودة».

وتناول التقرير فيديو تخلياً عن المصير المحتمل للطائرة الماليزية المفقودة

رياح الانفراج من الطائف إلى لبنان

لندن: «الشرق الأوسط»



تعدينا الصفحة الأولى من عدد صحيفة «الشرق الأوسط» الصادر في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1989 إلى حدث تاريخي تمثل بانطلاق مؤتمر الطائف. بدأه وزير الخارجية السعودي آنذاك الراحل الأمير سعود الفيصل بجملة افتتاحية للاجتماع اللبناني في الطائف السعودية. ووقع الخبر، أن الملك فهد بن عبد العزيز - يرجمه الله - بشر بأن «الفجر اللبناني أت لا ريب فيه». وأكد «أن المطلوب هو أن يعطى لبنان فرصة التنفيس وفرص العمل على إحياء مؤسساته الشرعية... وإنه لم يعد يتحمل المزيد من النزاعات المدمرة».

وحرصت الصحيفة على تغطية المؤتمر في صفحاتها الداخلية. كما ضمت الصفحة الأولى مقالاً لرئيس تحرير الصحيفة الحالي غسان شريل، الذي كان من ضمن بعثة «الشرق الأوسط» في المؤتمر حينها، سرد به مشاهداته. وقال «في زاوية في قصر المؤتمرات بالطائف راح أحد النواب يثقل فئجه القهوة، ويحاول القراءة فيما ترسب في قعره. فاجاناه وسالناه هل وصل الأمر إلى حد القراءة في الفناجين، اختار الابتسام لا الجواب، سالناه عن اتجاه الرياح في الخلوة اللبنانية، فقال إنها حتى الآن رياح انفراج. وهل تضطرب الرياح وترتد في حين فتتحون حقايتكم وتظل مشاريعكم؟ اجاب: علينا أن نتفق على الصعود معنا إلى قطار السلام، وإن فاتنا الموعد سيكون الانفراج قريباً».



فاضل السلطاني

رثاء العراق نثراً... قتل تحت الشمس

لا يكفد. صلاح نيازى، وهو الآن في الثمانينات، عن العمل، وخلال السنوات العشر الأخيرة، راكع إنتاجاً غزيراً يجمع بين النقد والترجمة والدراسات والشعر.

آخر إصداراته «فواخت باب الطاق» (دار المدى) شيء مختلف. عبر سنوات، ظل يلتقط من هذه المطبوعة أو تلك قطعة ما، ومن هذا الكتاب أو ذاك قصة منسية، ومن الزوايا المنسية شهادات عن ذلك البلد الذي لا يكف عن الألم.

الم يمتد طويلاً في الزمن، ودم لا يبرد أن يختر، وكأنه عجن مع طينه منذ الخلق، ودمع لا يكفكف، ونار لا تتمد. قصص تعيد إنتاج نفسها منذ الأزل، يسكنها الحزن العراقي الذي يورثه جيل لجيل، والوجع التاريخي الذي يتناسل في الشوارع. لم تنته القصص بعد. فتمد أيام فقط، غسل القنلة أسفلت شوارع البصرة وبغداد بالدم القوي الفوار. هكذا، ببساطة، تحت ضوء الشمس الحارقة. إنه القتل مرة أخرى. القتل الذي لا يكف عن عمله.

وحتى لا ننسى يوماً ما، في عصر ما، يجمع صلاح نيازى قصصنا، لنقرأها مرة أخرى، على الرغم من أننا كتبناها، لكننا نسينا. نسينا ما كتبنا، بعد سنوات قليلة فقط.

نقرأ في الكتاب شهادات لأولئك الذين حملوا بعراق آخر، أحلاماً بسيطة، أصغر من العصفير. يقول قاسم جبارة، في رسالة انتحاره في منغاه النمساوي عام 1987، التي بعثها لصديقه القاص سعيد فرحان: «أماذا تفعل هنا؟ كل مرة أسأل نفسي فيها عندما أترك السرير. إن جمع أحلامنا قد ضاعت إلى الأبد... الأحلام كلها يا ابن فرحان: إن نؤسس مشغلاً للأطفال، أن نصمم مساكن جديدة للفقراء، وفرقاً مسرحية تدور القرى... أن نكتب حكايات أمهاتنا الطيبات، أن نضع أشعاراً وكتابات ورسوماً لأحزاننا وأفراننا ونعيش في بلد هادئ».

ومن سجون صدام، يسجل لنا د. قاسم البريسم شهادته الشخصية، التي نخترنا منا، ألقها بشاعة رحمة بأعصاب القارئ: «أنا المسؤول قائمة مرشحة للموت، كان اسمي أحدهم. اصطف الجميع خارج القاعة تحت رحمة رقابة العيون الشرة، الغاضبة، وجراب الحراس المتأهبة للقتل. سرنا في قافلة، وكنت أقبس لحظات الزمن المتبقية بخطواتي المتعثرة، وأستحضر كل القصص الخيالي في وسائل التعذيب المعلن والسري الإبر التي يترقب بها البعض، وحضرت مشهدها في أمن البصرة، ولا يحتاج الضحية إلى وقت طويل كي يموت».

وفي شهادة لكاتب هذه السطور عن «صناعة» مقبرة جماعية، تنتقل من الموت في السجن المعتمنة إلى الموت المعلن في الساحات العامة تحت ضوء الشمس:

«في صباح مشمس من صباحات 1991، بدأ عابراً مكبرات الصوت، الشباب من 18 إلى 45 سنة للجمع في ساحة المدينة العامة. كان نداء واحد في السدة والمحاويل والحلة. كانت هناك سيارات كبيرة بانتظارهم. انطلقت السيارات الملقفة بحمولتها البشرية. وبعد بضعة كيلومترات توزعت إلى موكبين، دخل كل منهما ممراً تريباً إلى اليسار من الطريق العام إلى الحلة. أُلقت السيارات حمولتها في حفرة أعنت على عجل، وأهيل التراب على الأجساد الشابة الحية. لم يشهد المساء أحد. سوى باص عابري السبيل».

عثر بعد سقوط صدام على هذا الشاهد الوحيد، الميت للأسف، بكامل هيئته وركابه فوق مقاعدهم وكانهم بانتظار أن ينطلق الباص بعد حين. ظلوا منتظرين هناك إلى الأبد».

لم يندمه القتل في العراق تحت ضوء الشمس بعد. بدل ملابس فقط.

يقرأون كتبهم الصغيرة الحجم غالباً قبل أن يعيروها للمرشح حبيباً. وهم مهتمون ورومانسيون يخشون الغرق، فيصطادون في المياه الضحلة التي يكثف فيها الرزق من الأسماك الصغيرة.

صيادو المياه العميقة يختلفون من حيث المظهر؛ فهم ذكور دائماً، يحملون على كواهلهم مشاكل الأمانة التي تجعلهم في غفلة عن مظهرهم. يتباطون دائماً كتهيم الضخمة، والضحامة ليست مشكلة؛ فليس شرطاً أن يقرأوا. من المستحب أن تكون هذه الكتب لمؤلفين غير مصريين، وهذا جزء من السحر؛ فالمعجزة لا تكون مقنعة إلا من غريب، كما أن تايب محمد عابد الجابري يبدو، ضمنياً، رداً على اتهام بالشوفينية معلق على رقاب المصريين كتاباً وقراءً.

ومن الضروري لصياد الأعماق استعمال سحره بظهر المستغني أو المشغول عن الحب، وفي مظهر الاستغناء ذلك إحكام لفخ لا تعلق فيه سوى السمكات الأسطورية.

صورة المثقف الفقير أو على الأقل غير المكتثر بالمظاهر هي التي تكتشف الحياة في الجامعة للمرة الأولى. تعلق تلك السمكات بالفخ بسهولة وتسمتت في التمسك به حتى النهاية، لأن سحر الكتب الثقيلة لا يبطل بالسهولة التي يتكشف بها سحر نزار وإحسان. الكثير من علاقات الصيد في المياه العميقة انتهت إلى زيجات مؤلمة.

ولم يعان صيادو المياه الضحلة في يوم من الأيام، وهم بخير اليوم أكثر من أي وقت؛ يتبادلون الجديد وهو كثير، ويعيدون تدوير القديم، لكن قلبي مع صيادي المياه العميقة؛ ليس لأن العرب كفوا عن التفكير؛ بل لأن المرحلة لا تسمح للمفكر بأن يكون نجماً يتأبط الشباب كتبه.

قراءتها على الشبكة تفوق «أولاد حارتنا» بمائة ألف مرة
كتب «الشعوذة» صناعة شعبية

يخطر على بال مؤلفيها أن تكون مصيدة للحبيب! هكذا، أتصور أن محمد عابد الجابري قد مات دون أن يسعد بأن كتابه «بنية العقل العربي» كان مصيدة لقلب فتاة ذات يوم، لكن أمل دنقل عرف مفعول «لا تصالح» قبل رحيله المحكر المؤسف. وفي هذا الصدد فإن رواية «أوليمة

وأخرى للعتاب، وثالثة للتهنئة بنجاح، ورابعة للوداع. هناك رسالة إلى الحبيب المغرب في معركة الذل مع الحياة أو الراسائل الأكثر مجازاً والأكثر إقناعاً تغفو هناك، في دواوين الشعر والروايات التي يلتقي الحبيب برسالتها عرضاً

والفكر في جلب الحبيب. وهذه إحدى وظائف القراءة المسكوت عنها! في غياب سيارة فخمة لها مفعول السحر، وفي غياب القدرة على المرح أو قلة المهارات الرياضية تصبح القراءة شارة وعلامة يُقدّم بها صياد الحب نفسه، وتكون المكتبة مكاناً مجانياً للحب يفضل من لا يجراون على دعوة الحبيب إلى السبينا أو الطعم لقلّة في المال أو قلة في الشجاعة.

هناك دائماً مؤلفون رائجون يُفضّلهم المراهقون وشباب المدارس والجامعات كفضاخ للحب. كتبهم تذبذب عن طلب الحب الخجول في إيصال الرسائل إلى الحبيب المستهدف. سنتخاض عن كتب «رسائل الحب» الأكثر بدائية وشعبية التي تتضمن رسائل تناسب كل الحالات والظروف، ويستطيع قارئها أو قارئتها أن يتخير/تختير الرسالة الأملاية وينسخها للحبيب. هناك رسائل للبدائيات،

هناك دائماً مؤلفون رائجون يُفضّلهم المراهقون وشباب المدارس والجامعات كفضاخ للحب

بين سطور كتاب؛ فتغنيه عن مخاطرة دس رسالة بخط يده بين الصفحات. على زمن دراستي كانت دواوين نزار قباني وفاروق جوييدة وروايات إحسان عبد القدوس تقوم بالمهمة على أكمل وجه بالنسبة للغالبية الكاسحة من العشاق. على مسافة من هؤلاء ينصب خاصة الخاصة من العشاق فإخاهم بكتب لم

أعشاب البحر» لحيدر حيدر قامت بدور مراسل الحب في طبعاتها العربية قبل أن تتغير معركة كراهية بين الأصوليين والنظام في مصر عندما أتاحت في طبعة شعبية مصرية. المفكر المغربي والروائي السوري كانا معيدين عن القاهرة؛ فكانت ثمار كتابيهما تسقط في سلال القراء فحسب؛ بينما كانت ثمار قصيدة «لا

بين سطور كتاب؛ فتغنيه عن مخاطرة دس رسالة بخط يده بين الصفحات. على زمن دراستي كانت دواوين نزار قباني وفاروق جوييدة وروايات إحسان عبد القدوس تقوم بالمهمة على أكمل وجه بالنسبة للغالبية الكاسحة من العشاق. على مسافة من هؤلاء ينصب خاصة الخاصة من العشاق فإخاهم بكتب لم

حازت شهرة جماهيرية واسعة بعد أن نالت وسام الإمبراطورية البريطانية

مائة عام على ميلاد «ملكة المؤامرات» موريل سبارك

صدى إيمان سبارك بأن المجتمعات الحديثة تطالب أفرادها بعسير المطالب، حين تتوقع منهم الولاء لحزب أو نظام سياسي أو قائد طيلة حياتهم. وفي رواية «الصورة العامة»، ترصد سبارك حقيقة أرادت لها أن تصبح كونيّة، حتى أنها جعلت تكررها في أغلب أعمالها: الخير والشر لا يأتیان باعتباراً أو مصادفة، والخيانة والمؤامرة عامل رئيسي وواقعي، بل يومي، في حركة البشرية. كذلك تطرح بطلتها أسئلة مقلقة عن طبيعة كل من الكذب والحقيقة، والهوية الدينية والعرقية.

إن سبارك تحقن وصف تفاعلات المؤامرات وحبالها - تلك التافهة والأخرى المميّنة - بين الإنسان وعدوه، وفي دوائرها الخير والشر، بين المحرم وأخيه المحرم، كما هو الحال في رواية «المشكلة الوحيدة» (1984)، وبعض مخططاتها الروائية الهزلية تشبّعها تداعيات أخلاقية رمزية، كترساف النقاب عن

جرائم الطبقة الأرستقراطية في المجتمع البريطاني وسقالاتها الأخلاقية. وهي تتطلع لهذه الطبقة من عدة زوايا متقاطعة، تتسم في أغلبها بالتشاؤم، بعد أن اقتطعتها من أخبار الجرائد. وينتمي بعضها إلى فن الكوميديا السوداء، وكروايتها الأخيرة «مساعدة



موريل سبارك



أغلقة بعض مؤلفاتها

وأصحاب المال والعشاق. في «زهرة عمر الأنسة جين برودي» - تقول الخائنة بسرودي» (1965)، يتفخرن بقدراتهن على الإفلات من قبضة الرجال، والدفاع عن أنفسهن ضد رؤساء العمل

عمر الأنسة جين برودي»، وباربرا في رواية «بوابة ماندلباوم» (1965)، يتفخرن بقدراتهن على الإفلات من قبضة الرجال، والدفاع عن أنفسهن ضد رؤساء العمل

والفت كذلك عدداً من القصائد، من أبرزها قصيدة «مؤلفون وأشباح» (2003)، كما ترأست تحرير عدد من الدوريات المتخصصة في الأدب، كمجلة «النقد الشعري»، وكتبت سيرة ذاتية فائرة - بلا مفاجات تقريباً - تحت عنوان «سيرة ذاتية»؛ والسيرة ذاتها لم تتجاوز تاريخ كتابة روايتها الأولى، إلا أن سبارك خلقت آثاراً واضحة من حياتها في رواية «التسكع بنية سيئة» (1981)، ورواية «تجربة مختلفة عن كينزغتون» (1988)، التي تسرد ما شاب حياتها من عوز، وما ابتليت به لندن من خراب مادي ومعنوي إبان الحرب العالمية الثانية. كذلك اختبرت الكاتبة مدينة لندن في أعقاب الحرب، بكل ما واكب تلك السنوات من «اصدقاء أشرار وكفاح للبقاء على قيد الحياة»، مثلما صرحت يوماً.

عاشت سبارك حياة تخللتها خيبات وخيمة ومنعطفات حادة، فقد انتقلت من طفولة فقيرة بإدنبرة «تنتمي أحياناً، وأحياناً لا تنتمي» إلى المجتمع اليهودي، حسب وصفها، إلى الشهرة، وأن عادت تعريف هويتها، وأصدرت أولى رواياتها في سن الثلاثين والثلاثين، تأخر أول إبداعاتها كثيراً لشعورها بأنها «يجب أن أعيش أولاً قبل أن أكتب عن الحياة كما أردت أن أكتب عنها».

أقامت في بلدة سيفيتيلا ديلا تشيانا، بإقليم توسكاني الإيطالي، طوال الأعوام الستة والثلاثين الأخيرة من عمرها، بعد أن قضت عدة سنوات بين روما ونيويورك. وفي روما، أخذت بأسباب حياة ترفل في سعة العيش، وانخرطت في عالم حافل بالدورات والأمسيات والكونتستات

لندن؛ هالة صلاح الدين

احتفالاً بالعيد المئوي للكاتبة الناقدة الاسكتلندية موريل سبارك (1918 - 2006)، أصدرت دار برلين الاسكتلندية - بدعم من مؤسسة كريستف سكوتلاند وجمعية موريل سبارك، طبعات جديدة من رواياتها الاثنتين والعشرين في هذا العام، وتمثل مجمل أعمالها التي أنجزتها على مدى أربعة عقود، كانت فيها واحدة من ألمع كتاب القرن العشرين وكاتباته على حد سواء. تستهل السلسلة مقدمة بقلم الناقد البريطاني الآن تيلور، ويحيط فيها بمنايع موهبتها ومشوارها المهني الطويل. كما تُصدر رواياتها مقدمات جديدة بإقلام روائية ونقدية مثل إلي سميث وويليام بويد وأندرو أوهاجان. ونالت سبارك تقديراً نقدياً جيداً عقب روايتها الأولى «المعزون» (1957)، كما حازت شهرة جماهيرية واسعة بعد أن حازت وسام الملكة إليزابيث الثانية في عام 1993. وتعتبرها الأوساط الثقافية والنقدية البريطانية واحدة من أهم كتاب المملكة المتحدة.

ومن أشهر أعمالها رواية «زهرة عمر الأنسة جين برودي» (1961)، التي ملأت عدداً كاملاً من مجلة «ذا نيويورك» عند صدورها للمرة الأولى، وتحولت إلى مسرحية ومسلسل تلفزيوني، وكذلك فيلم سينمائي ذائع الصيت، وتدور حول حياة مُدرّسة في مقبل العمر، تعمل بمدرسة للفتيات الاسكتلنديات في إدنبرة، خلال ثلاثينات القرن الماضي. وبعدها، توالى روايات سبارك من دون عثرة واحدة تُذكر خلال تاريخها الحافل.

مشاهد الحرب في عدن شعرياً



القاهرة، «الشرق الأوسط»

في سلسلة الإبداع العربي التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدر ديوان «يوميات الزماد» للشاعر اليمني مبارك سامي، الذي يرصد عبر مناخاته المتنوعة مشاهد ووقائع الحرب

الدائرة في اليمن بشكل عام، وفي عدن، مدينته التي ولد وعاش فيها، بشكل خاص، فيطالعنا في غبار القصائد رائحة الماسي التي يتعرض لها الناس تحت الدمار، والشهداء والموت والأمه، وتبرز الحرب بالثبات الجهنمي، كفعل يشغ غمغال أحلام البشر وأمالهم في حياة أمنة وعادلة.

يتشكل الديوان عبر 90 صفحة، موزعة على قسمين، الأول وهو الأكبر مساحة كتبه الشاعر عن: «شهادتها وشوارعها ونجومها ولياليها ونهاراتها وناسها وعاداتهم وتقاليدهم وطوقس حياتهم اليومية العادية. والقسم الثاني، الأقل في المساحة، أعطى له الشاعر اسم «قصائد مصرية»، وهو الوجه الآخر للحرب، حيث الشاعر، مغترباً في شوارع القاهرة، يخاطب المثقفين والبوياين والبائعين المتجولين، والرجال والنساء، ويرتاد المقاهي، يعيش في بنسوانات وسط القاهرة ويتجول في مدن الصعيد، ليقدّم لنا تجربة مكثمة لتجربة الحرب. تنتمي نصوص

عزت القمحاوي

في لحظة تسع بين الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت، تعثرت أصابعي على كتاب «السحر العجيب في جلب الحبيب» لمؤلفه عبد الفتاح سيد الطوخي، وهو طويّل الباع في هذا المجال بعناوين أخرى مثل «تسخير الشياطين في وصال العاشقين».

وقادني الفضول لمقارنة عدد النتائج المتاحة عن كتاب السحر مع نتائج البحث عن «أولاد حارتنا» أكثر الروايات العربية إثارة للجدل. وجدت أن الفارق يقرب من المائة ألف نتيجة. زيادة لصالح كتاب الشعوذة. هذا طبيعي؛ فالرواية العربية أحدث عمراً وأقل جمهوراً من كتب الشعوذة. تراثنا زاهر بهذا الضرب من التأليف. كتب بكاملها مخصصة لهذا الغرض، كما أن كتب الإبروتيكية تتعهد الصياد من لحظة إعداد الفخ ولا تتركه إلا بعد تأمين وضعه بفصل ختامي عن الأطعمة المحفزة.

باستثناء طلب الخاصة «جلب السلطنة أو التخبؤ بمساراتها» فإن «جلب الحبيب» هو طلب العامة، وهذه صناعة شعبية يتكسب منها الجالون والمشعوذون على مر الزمان، رغم المثل الشعبي «كل شيء عند الطائر إلا حيني غصب». ولم يكن لألعاب قلّة من المشعوذين أن تهزم المثل الذي تردده الكثير من الناس إلا بفضل الكتاب والكتابة؛ فحتى الدجال الممارس، الذي لا يؤلف الكتب يستند في سحره إلى كتاب في حوزته، لا يمكن أن يصل إليه العامة من طالبى خدماته.

ورغم أنني لم أعرف في محيطي من استفاد أو استفادت من الطلاس تحت المخذات أو المشروبات والماكولات والمشروبات الغربية المدسوسة على الحبيب، فإنني أعرف من نجح معه سحر كتب الأدب

ترشح آل خليفة والكوري تشونغ سيزيد الصراع على الرئاسة في انتخابات أبريل دعم ثلاثي خليجي لتنصيب عزت رئيساً لـ «الآسيوي»

وفاز بعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي. وسبق للملياردير الكوري الجنوبي، أن هاجم القطري محمد بن همام في مؤتمر صحافي عُقد في كوالالمبور العاصمة الماليزية عشية التصويت على المقعد الآسيوي في اللجنة التنفيذية لـ «فيفا»، وأكد أن ابن همام سبب إهانة كبيرة في صفوف الاتحادات الآسيوية بدلاً من يجمعها، مبيّناً أن الاتحاد يتقصد الشفافية، ومن الصعب أن تكون الأسرة الآسيوية متحدة ومتضامنة في الوقت الذي يتصرف فيه وكأنه مدير مؤسسة غير حضارية بقرارات ارتجالية. الصراع بين المتنافسين الثلاثة لرئاسة الاتحاد الآسيوي في الدورة المقبلة سيحدد، وستندم المنافسة مع اقتراب موعد الانتخابات، وستكون الأيام المقبلة كفيلة بكشف الاسم الأقرب لرئاسة الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم،

السعودية، لكن رئيس الاتحاد الآسيوي الحالي احتوى الموقف بإذابة الخلاف مع السعوديين، بعد زيارته لتركي آل الشيخ في السعودية، التي أكد من خلالها السعوديون عبر بيان رسمي من المؤسسة الرياضية فتح صفحة جديدة مع اتحادهم القاري. ولا شك أن عودة مونغ تشونغ جون الملياردير الكوري الجنوبي مالك شركة «هونداي موتور» من الإيقاف الصادر بحق من الاتحاد الدولي لكرة القدم في فبراير (شباط) الماضي ستعقد المشهد الآسيوي، لعزمه بدخول سباق الترشح للفوز بولاية رئاسة الاتحاد الآسيوي الجديدة كما سرب ذلك بحسب مقرين منه، حيث يعتبر الكوري الجنوبي من أبرز الأسماء في الساحة الآسيوية، وسبق أن دخل في سياق رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وترأس الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم،



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)



مونغ تشونغ جون (الشرق الأوسط)



عادل عزت (الشرق الأوسط)

بتركاره مرة أخرى، مؤكداً أنه من واجباته بصفتها رئيساً للجنة الأولمبية السعودية الدفاع عن حقوق الرياضة السعودية في كل مكان، وأوضح أنهم غير قادرين على عرقلة مسيرة الكرة

وخارج تركي آل الشيخ رئيس اللجنة الأولمبية السعودية عن صمته، ويثنى أن ما حدث، ويحدث للمنتخبين والأندية السعودية، خصوصاً من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، لن يسمح

رئاسة البحريني لم تكن مرضية ووجهوا أصابع الاتهام نحو اتحاد القارة بسبب ما تعرض له منتخبهم الوطني والأندية المحلية في المسابقات القارية من أخطاء تحكيمية.

رائح جيلونج، حيث رأس الاتحاد الآسيوي عام 2013 لمدة عامين، قبل أن تنتخبه الجمعية العمومية مرة أخرى في عام 2015 لولاية جديدة وكاملة لمدة أربع سنوات، بيد أن الفترة الأخيرة من

السعودية والإماراتي والبحرين لدعم ومساندة ملفه للفوز بكرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي، وخلافة البحريني الشيخ سلمان آل خليفة الذي يتراس الاتحاد الآسيوي منذ عام 2013. وأقصى المرشح عزت نحو عامين في رئاسة الاتحاد السعودي لكرة القدم، بعدما فاز برئاسة اتحاد كرة القدم السعودي في دورته الثانية بداية من يناير (كانون الثاني) 2017، وأحدث عزت تغييرات شاملة في الدوري المحلي والمنافسات السعودية، وسمح في هذه لأول مرة باحتراف الحراس الأجانب في الأندية السعودية، كما سمح للاعبين مواليد المملكة العربية السعودية بالمشاركة في دوري المحترفين.

الرياض، طارق الرشيد وجّه تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية بدعم ملف الدكتور عادل عزت المرشح السعودي لرئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الانتخابات المقبلة، وتقديم الدعم الكامل له أمام منافسيه البحريني الشيخ سلمان آل خليفة والكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون على كرسي الاتحاد القاري والمقرر إقامته في العاصمة الماليزية كوالالمبور في 6 من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وكان الدكتور عادل عزت رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي السابق أعلن نيته للترشح للمنصب القاري، في أغسطس (آب) الماضي بعدما أعلن عن استقالته من منصب رئاسة اتحاد الكرة، وسيحظى المرشح السعودي بتحالف ثلاثي من

الجيل نأب رئيس جديداً في النصر

رفعه سعود آل سليمان رئيس نادي النصر بقبول الاستقالة التي تقدم بها نائب رئيس النصر عبد الطيف بن صالح آل الشيخ بسبب ظروفه الخاصة وتعيين عبد العزيز الجليل نائبا لرئيس النصر خلفا للمستقيل آل الشيخ. وتُمنّن رئيس النصر الدعم والجهود التي بذلها آل الشيخ وإن وجوده نائبا للرئيس، مؤكداً أنه سيبقى داعماً لمسيره النصر. ومن جانبه، قدم عبد اللطيف آل الشيخ شكره لرئيس هيئة الرياضة على دعمه وتوجيهاته وتصانحه، مشيراً إلى أن الكلمات لسوليم وأعضاء مجلس الإدارة ولجماهير النصر، وقال: «كنت وما زلت نصرانياً عاشقاً وداعماً بمنصب أو من دون منصب».

الله ثم بفضل دعمكم يا جماهير الشمس، نتطلع للأفضل دائماً بدعمكم ومؤازرتكم». وأعلن رئيس النصر عن مكافأة المستشار تركي آل الشيخ للاعبين الفريق بـ30 ألف ريال (8 آلاف دولار) لكل لاعب بعد تجاوز الجزيرة، وأشار آل سليمان إلى أن دعم رئيس الهيئة الرياضية ليس مستغرباً فهو دائم وممتد. وتجاوزت جماهير النصر مع تغريدة رئيس ناديها، حيث بدأت حملة كبيرة من أجل حضور مكثف في لقاء الجولة الخامسة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان أمام الحزم، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. من جهة أخرى، وافق تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على ما

بالإضافة إلى عدم ثبات مستوى اللاعب عبد العزيز الجبرين. كما سيشهد لقاء الحزم عودة المدافع الأيسر حمد المنصور، وذلك بعد غيابه عن لقائي التعاون في الدوري والجزيرة الإماراتي في كاس زايد، بسبب الإرقاق والإعياء. وعلى صعيد متصل، لجح سعود آل سليمان رئيس النصر إلى عتبه على جماهير ناديها بسبب الحضور الضعيف الذي شهدته مواجهة الفريق أمام الجزيرة الإماراتي التي انتهت برعاية مقابل هدف للصيف.

والنصر على سبب مواجهة الفريق أمام الجزيرة الإماراتي التي انتهت برعاية مقابل هدف للصيف. وغرد السويلم عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «الحمد لله على هذا الفوز، وشكراً لمن حضر فقط لمؤازرة فارس نجد، فريقنا يستمر في تحقيق الانتصارات وتساعد المستوى بفضل من

النصراوي يخطف بطاقة التاهل لدور الـ16 ببطولة كاس زايد للأندية الأبطال. إلى ذلك، بدأ مدرب النصر الأوروغوياني دانيال كارنيو وضع مخططاته لمواجهة فريق الحزم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض الخميس المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ومن المتوقع أن تشهد مواجهة الحزم عودة لاعب المحور البرازيلي بيترسو بعد تعافيه من الإصابة التي غيبته عن مواجهة النصر أمام التعاون في الجولة الماضية، حيث تشكل عودته إضافة قوية لوسط النصر الذي يعاني من ضعف في منطقة المحور بسبب انخفاض مستوى إبراهيم غالب بشكل كبير،

تمنح السائح تأشيرة دخول للسعودية لـ14 يوماً بـ170 دولاراً منصة «شارك» تبدأ طرح تذاكر سباق «فورمولا إي»



سباق «فورمولا إي» الذي سيقام في السعودية يعد الأول من نوعه في المنطقة (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الله الهلايلي دحض المغربي نور الدين مراحب، محترف فريق النصر، الشائعات التي تناولت أخيراً وجود خلاف يجمع مع المدرب الأوروغوياني لفريقه دانيال كارنيو لاستبداله في بعض المباريات، بعد قيامه بالتوجه للمدرب مع تسجيل زميله يحيى الشهري هدف الأول للنصر في شبك الجزيرة الإماراتي أول من أمس، وتحتية بطريقة خاصة مع الاحتفالية بالهدف. وتحصل المغربي مراحب على نجومية لقاء الجزيرة بعد تألقه بتسجيل هدفين للفريق من أصل الأهداف الأربعة التي سجلت ومساهمته بشكل كبير في الأداء الهجومي، وهو ما قاد الفريق

أن تزورها بنفسك، وهذه هي الفرصة سانحة للجميع. الكل مرحب به في المملكة، وأنا متأكد من أن الجماهير ستشاهد ما يسرها حين تأتي إلى هنا». وأضاف: «نحن محظوظون جداً بدعم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد وما كنا لنخطو هذه الخطوة من دون دعمه اللامحدود، وأتمنى أن تكون هذه بداية لأحداث أكبر في المستقبل نستطيع من خلالها الترحيب بالجميع».

الرياض، طارق الرشيد تستعد السعودية لاستقبال السياح القادمين من مختلف دول العالم لحضور فعاليات بطولة «السعودية - الدرعية إي بري» التي تنطلق في 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل وتمتد لـ3 أيام لاستمتاع بمشاهدة سباقاتها، حيث تعد البطولة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط. وبدأت منصة «شارك» الإلكترونية في طرح تذاكر سباق «فورمولا إي» للجماهير الراغبة في حضور فعاليات البطولة، مع توفر خاصية التقدم للحصول على تأشيرة دخول للمواطنين في حضور السباق من خارج المملكة. وستشهد الدرعية فعاليات غنائية وترفيهية وثقافية كبرى، احتفاءً باستضافة البطولة، وهو ما سيحفز كثيراً من الجماهير للاستثمار الفرصة والحضور للاستمتاع بلحظات لا تنسى من جانبه، وصف الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة البطولة بالحدث المهم مشيراً «عندما تستضيف أبطال العالم فكل الجماهير من حول العالم ترغب في شراء التذاكر والحضور لمشاهدة الأبطال، أريد أن يشاهد العالم ما يحدث في المملكة، أريدهم أن يشاهدوا وطننا ويتعرفوا على مواطنينا على أرض الواقع، وأفضل سبل التعرف على المملكة تكمن في

الوصل يزيد أوجاع الاتحاد ويخرجه من «العربية»



جانب من مواجهة فريقي الاتحاد والوصل الإماراتي بمدينة دبي أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

وعلى الرغم من الاستحواذ الاتحادي على منطقة المناورة، فإن المهاجم القادر على ترجمة الفرص المتكررة. وافتتح أصحاب الأرض شوط المباراة الثاني برغبة واضحة في الوصول للشبكات السعودية، وصوب خميس إسماعيل كرة قوية من على مشارف منطقة الجزاء، تصدى لها عساف القرني ببراعة، وحول ليما كرة عرضية ارتقى لها عبد الله قاسم من بين الجميع، ولكن كرتة مرت بجانب القائم، وحاول الوصاليون في الربع ساعة الأخيرة الحفاظ على نتيجة التعادل السليبي، الكفيلة بليلوغهم الدور ثمن النهائي، وتراجع اللاعبين لمناطقهم الخلفية، معتمدين على الهجمات المرتدة والكرات الطويلة المرسله لكايو، ووقف زياد الصحافي مدافع الاتحاد لهجمة صلاوية وأعدة، في الوقت الذي لم تصنع تغييرات بندر باصريح أي إضافة فنية.

وودع فريق الاتحاد السعودي بطولة كاس الشيخ زايد للأندية العربية من دور الـ32، بعد أن ذهبت بطاقة العبور للوصل الإماراتي، عقب انتهاء مواجهة الإياب بين الفريقين بنتيجة سلبية، إثر انتهاء مواجهة الذهاب بالتعادل الإيجابي بهدف للثلاثية.

واحكم الضيوف سيطرتهم المطلقة على بداية اللقاء، بفضل الطريقة التي انتهجها بندر باصريح، المدير الفني للفريق السعودي، وهدد الاتحاديين مرمرى صاحب الضيافة في أكثر من مناسبة، لكن الأدوار الهجومية واللمسة الأخيرة لم تكن حاضرة، وتعاطفت المعارضة مع حارس الوصل، وحزمت التشبلي فيلانوفا من هدف صريح في ربع الساعة الأولى من المباراة، وأطلق المغربي كريم الأحمدى قذيفة بعيدة المدى مرت بسلام على مرمرى صاحب الأرض والجمهور.

الأهلي يصعد الأخطاء التحكيمية لاتحاد الكرة

حيث اللعب الجماعي والاستحواذ تحت ضغط وسرعة نقل الكرة من لفة واحدة وتتمنى تقديم الأفضل كاس زايد للأندية الأبطال. وقدم ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي شكره الجزيل لرئيس الهيئة العامة على تكفله بمكافأة التاهل، مؤكداً أن الدعم الذي يحظى به الفريق من عمر المنافسات في المرحلة الهامة يأتي استمراراً للمواقف الكثرية التي وجدها النادي الأهلي من رئيس الهيئة منذ بداية الموسم، مشيراً إلى أن الدعم السخي والمتواصل واللامحدود للنادي الأهلي وكافة أندية الوطن سيسهم بكل تأكيد في الارتقاء بمستوى الرياضة السعودية.

فريق الأهلي بمبلغ 30 ألف ريال (8 آلاف دولار)، لكل لاعب أهلاوي نظير التاهل لدور الستة عشر في كاس زايد للأندية الأبطال. وقدم ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي شكره الجزيل لرئيس الهيئة العامة على تكفله بمكافأة التاهل، مؤكداً أن الدعم الذي يحظى به الفريق من عمر المنافسات في المرحلة الهامة يأتي استمراراً للمواقف الكثرية التي وجدها النادي الأهلي من رئيس الهيئة منذ بداية الموسم، مشيراً إلى أن الدعم السخي والمتواصل واللامحدود للنادي الأهلي وكافة أندية الوطن سيسهم بكل تأكيد في الارتقاء بمستوى الرياضة السعودية.

من جهة ثانية، أكد الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي بعد الانتصار على الباطن سعاداته الكبيرة وقال بأن فريقه ظهر بالشكل الأفضل والأكمل في المباراة عطفًا على الأداء في المباريات السابقة من

من خلال وجود استياء كبير لدى مسؤولي النادي لتصديد أخطاء لاعبي الفريق والاستعانة بتقنية الفيديو «فار» للتحقق من الأخطاء التي تكون لصالحه. وتضمنت الشكوى الأهلاوية العاجلة شروحاً مفصلاً عن موقفها حول الأخطاء التحكيمية الواضحة التي تعترض مسيرة الفريق وضياء حقوقه لعدم الاستفادة من تقنية الفيديو للأخطاء التي تكون لصالح الفريق أسوة ببقية الأندية المنافسة مدعومة بقطاعات مسجلة والتي تسبب تكرارها بضغط جماهيري وكذلك على اللاعبين داخل الملعب في سلب حقوقهم التي كفلها الاتحاد السعودي لهم ولجميع الأندية بطوع التقنية لنجاوز مثل هذه الأخطاء.

من جهة شارك عبد الله بترجي نائب رئيس النادي الأهلي لجميع الأهلاويين الانتصار على الباطن بهدفين نظيفين ومواصل

وسط تطلعات جماهيرية بتحقيق البطولة الـ59 الهلال يبدأ اليوم التأهب لمواجهة الزمالك

الرياض، فارس السبيعي قدم الأمير محمد بن فيصل رئيس مجلس إدارة نادي الهلال شكره وتقديره لتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على دعمه المستمر لناديه أسوة ببقية الأندية السعودية، متمناً مبادرة رئيس الهيئة بمكافأة لاعبي الفريق بـ30 ألف ريال بعد تاهل الفريق الهلالي لدور الـ16 في بطولة كاس زايد للأندية الأبطال. وكان رئيس الهيئة العامة

للرياضة وجه بصرف المكافأة المالية لجميع لاعبي الفريق الأول بنادي الهلال بعد تاهل الفريق السوبر السعودي - المصري على كاس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والتي ستقام على ملعب جامعة الملك سعود الرياضي. ويسعى الهلاليون من خلالها للفوز واستغلال إقامتها على أرضه وبين جماهيره لإضافة البطولة الـ59 بالفوز بكاس السوبر السعودي في أغسطس (آب) الماضي أمام الاتحاد.

وزير الرياضة المصري هاتف مرتضى منصور لبحث عقوبات «الكاف»

دعم أفريقي لإنفانتينو في انتخابات «فيفا» العام المقبل

شرم الشيخ، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، أحمد أحمد، عن دعم الهيئة القارية لمسعى رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جاني إنفانتينو للفوز العام المقبل، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد القاري في شرم الشيخ، أمس (الأحد).

وانتخب السويسري - الإيطالي إنفانتينو رئيساً لـ«الفيفا» مطلع 2016، في أعقاب فضيحة الفساد الكبرى التي هزت كرة القدم العالمية، وأدت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة، أبرزها الرئيس السابق للاتحاد السويسري، جوزيف بلاتر.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلن ترشحه لولاية ثانية على رأس «الفيفا»، في الانتخابات التي من المقرر أن تجرى خلال اجتماع كونغرس الاتحاد الدولي، في الخامس من يونيو 2019، في باريس.

وخلال كلمة ألقاها أمام الجمعية العمومية للاتحاد القاري، قال أحمد: «أعتقد أنه من واجبي أن أعلن هذا الدعم من أفريقيا».

ومن جهته، توجه رئيس الاتحاد المغربي، فوزي لقيج، إلى إنفانتينو بالقول: «إضافة إلى الدعم الانتخابي، لديكم الالتزام والانضباط من قبل كل رؤساء الاتحادات الوطنية الأفريقية».

ورد رئيس «الفيفا» بالإعراب عن أن دعم الاتحاد المكون من 54 عضواً «يعني لي الكثير»، وأضاف: «منذ ما قبل انتخابي (شغل منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي)، قلت وعملت ما يمكن ليكون المستقبل في أفريقيا».

وتابع: «الامر يتعلق بدفع كرة القدم نحو الأمام، بأن نتقدم كلنا معاً، وإشراك القاريين، العام الماضي، إلى أن إنفانتينو كان من داعمي وصول أحمد أحمد (من مدغشقر) إلى رئاسة الاتحاد الأفريقي، في الانتخابات التي أقيمت في مارس (آذار) 2017، وتفوق فيها بشكل مفاجئ على الكاميروني عيسى حباتو الذي حكم الهيئة لفترة ناهزت 3 عقود».

واعتبر إنفانتينو بعد الانتخابات



جانب من الاقتراع بشأن انتخاب عضو في مجلس «فيفا» أمس (أ.ب.)

المواهب في كرة القدم. وأشاد إلى أن هذا المشروع يستهدف العمل على إعداد المواهب وتأهيلها للاحتفاء، بالتعاون مع الاتحاد المصري لكرة القدم، ليكون المشروع بادرة أولى لإنتاج وإقرار لاعبين مصريين من طراز عالمي، وهو ما سينعكس على تطور كرة القدم المصرية والأفريقية، مناشداً مسؤولي الاتحاد الأفريقي لكرة القدم تشجيع الاتحادات المحلية على وضع البات وسياسات محددة للكشف عن المواهب في القارة السمراء.

وأشاد بصحي رؤية الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في تحقيق مزيد من التطور والأزدهار، وتحقيق نهضة حقيقية وتطور مستمر للكرة الأفريقية، لكي تحتل المكانة التي تليق بها على المستوى العالمي، مثمناً قرار

«الكاف» زيادة عدد منتخبات بطولة كأس الأمم الأفريقية إلى 24 منتخباً، بدلاً من 16 منتخباً، مع إقامة البطولة في فصل الصيف.

وأوضح أن مصر تمتلك ثروة إنشائية هائلة، وتستضيف كثيراً من البطولات الرياضية الدولية على مدار العام، مرجحاً باستضافة بطولات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في أي وقت، ومقدماً الشكر والتقدير للاتحاد الأفريقي لكرة القدم على إسناد ملف

استضافة بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم



إنفانتينو رئيس «فيفا» حظي بدعم كامل من قارة أفريقيا بعد اجتماع «الكاف» أمس (أ.ب.)

الشكر لأحمد أحمد رئيس «الكاف»، وهاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري، وأعضاء الجمعية العمومية لـ«الكاف»، رؤساء اتحادات كرة القدم الأفريقية، وأعضاء المكتب التنفيذي، وأعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي.

ومن جانبه، أكد أحمد أحمد أن الاتحاد الأفريقي يدعم جاني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الفيفا، وأوضح رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن «الكاف» يقدم بالتهنئة إلى رئيس الفيفا على نجاح مونديال روسيا؛ ندعم جاني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وفي هذا الإطار، انتخب والتر نياميلاندو، رئيس اتحاد مالوي لكرة القدم، عضواً بمجلس الاتحاد الدولي

الشرق الأوسط، وأكد أحمد أحمد أن الاتحاد الأفريقي يدعم جاني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الفيفا، وأوضح رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن «الكاف» يقدم بالتهنئة إلى رئيس الفيفا على نجاح مونديال روسيا؛ ندعم جاني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وفي هذا الإطار، انتخب والتر نياميلاندو، رئيس اتحاد مالوي لكرة القدم، عضواً بمجلس الاتحاد الدولي

الشرق الأوسط، وأكد أحمد أحمد أن الاتحاد الأفريقي يدعم جاني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الفيفا، وأوضح رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أن «الكاف» يقدم بالتهنئة إلى رئيس الفيفا على نجاح مونديال روسيا؛ ندعم جاني إنفانتينو لولاية جديدة في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم».

وفي هذا الإطار، انتخب والتر نياميلاندو، رئيس اتحاد مالوي لكرة القدم، عضواً بمجلس الاتحاد الدولي

غموض بسبب إصابة بن يوسف

راموس يشعل غضب الاتفاقيين بإجازة الـ 5 أيام

بإقالة المدرب مبكراً قبل أن يدخل الفريق في نفق صعب خصوصاً أن هناك متسعاً من الوقت يصل إلى 20 يوماً قبل مواجهة الأهلي في الدمام ضمن مباريات الجولة السادسة.

واستبعدت مصادر مطبوعة لـ«الشرق الأوسط» رضوخ الإدارة للمطالب الجماهيرية بإقالة المدرب في الوقت الحالي إلا أنها تعززت الضغط على راموس قدر الإمكان من أجل مراجعة الكثير من القرارات الفنية التي يتخذها وكذلك السعي إلى تحسين علاقته باللاعبين لتهدئة «العصيبة الزائدة» التي تجعل علاقته متوترة معهم.

وعلى صعيد متصل ينتظر أن يوجد اللاعب محمد الكويكبي في تدريبات تزامناً مع عودتها الأربعة المقبل بعد أن أنهى مراحل علاجه من الإصابة التي تعرض لها أثناء وجوده في معسكر المنتخب السعودي السابق في مدينة الرياض.

وستشهد عودة الكويكبي لتدريبات الاتفاق لعودة اللاعب لقائمة المنتخب السعودي في المعسكر الذي سيطلق في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي والمشاركة مع الفريق في مواجهته المقبلة أمام الأهلي.

في حين ساد الغموض موعد عودة اللاعب التونسي الدولي فخر الدين بن يوسف لتتزامن بعد أن تعرض لإصابة جعلته يغادر بشكل إجباري مباراة أحد الماضية قبل انقضاء الثلث الأول من المباراة.

وكان اللاعب هزاع الهزاع عاد للفريق لكنه وجد على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية على أن يبدأ المدرب في تجهيزه تدريجياً لقيادة خط الهجوم الاتفاقي.

يذكر أن الاتفاق يملك 8 نقاط من أربع مباريات كسب اثنتين وتعادل مثلها، حيث كان الفريق الوحيد الذي يخوض جميع الجولات السابقة على أرضه.

بنقطة وحيدة. وبعد أن وجه حاتم المسحل نائب رئيس النادي نقداً إلى الفريق بعد مباراة أحد وأكد أن المنتظر تحسن الأداء الفني وليس تراجعاً في الجولة الرابعة، فضل المسحل الصمت أمام سيل من الأسئلة والمطالب بشأن الفريق والتي كان من أبرزها الجلوس مع المدرب ومصارحته حول عدم الرضا عن وضع الفريق ومستواه وحتى النتائج التي تحققت والتي ساهم فيها بشكل كبير تالف الحارس مبولحي.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوز إلى المطالبة بـ«العودة» التي تجعل علاقته متوترة معهم.

وعلى صعيد متصل ينتظر أن يوجد اللاعب محمد الكويكبي في تدريبات تزامناً مع عودتها الأربعة المقبل بعد أن أنهى مراحل علاجه من الإصابة التي تعرض لها أثناء وجوده في معسكر المنتخب السعودي السابق في مدينة الرياض.

وستشهد عودة الكويكبي لتدريبات الاتفاق لعودة اللاعب لقائمة المنتخب السعودي في المعسكر الذي سيطلق في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي والمشاركة مع الفريق في مواجهته المقبلة أمام الأهلي.

في حين ساد الغموض موعد عودة اللاعب التونسي الدولي فخر الدين بن يوسف لتتزامن بعد أن تعرض لإصابة جعلته يغادر بشكل إجباري مباراة أحد الماضية قبل انقضاء الثلث الأول من المباراة.

وكان اللاعب هزاع الهزاع عاد للفريق لكنه وجد على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية على أن يبدأ المدرب في تجهيزه تدريجياً لقيادة خط الهجوم الاتفاقي.

الدمام، علي القحطان

أشعل الأوروغوياني ليوناردو راموس مدرب فريق الاتفاق غضب جماهير النادي بعد أن مد الإجازة الاعتيادية يوماً واحداً للاعبين بعد خوض مباراة أحد لتصل إلى 5 أيام بحجة إراحة اللاعبين نتيجة تأجيل مباراة الهلال التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي ضمن مباريات الجولة الخامسة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وجاءت ردة الفعل على الخبر الذي أعلنه المركز الإعلامي بنادي الاتفاق عن قرار المدرب، عكسبة جدا حيث أبدت الجماهير انزعاجها الشديد من القرار يكون الفريق ظهر بضعف لياقي واضح في مباريات الأربع الماضية وكاد أن يخسر مباراتين على الأقل نتيجة ذلك بعد أن سمح لضبوطه بالهجوم في الدقائق الأخيرة، وتكفل الحارس الجزائري رايس مبولحي وحده بإنقاذ الفريق خصوصاً أمام الباطن واحد.

وسط هذا الغضب الجماهيري تجاه المدرب والإشارة إلى ضعف مستوى الفريق وعدم القدرة على الحصاد الكامل للنقاط في المباريات الأربعة التي خاضها على أرضه وسط جماهيره بملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام حيث خسر الاتفاق أربع نقاط بتعادلين رغم أن جميع الفرق التي قابلها تقبع في المراكز الأخيرة ونهدف فقط إلى ضمان البقاء في دوري المحترفين.

ولم يجد المدرب راموس أي حلول ناجحة خصوصاً في خط الدفاع كما أن المستوى اللياقى للاعبين يعتبر أقل من الطموحات حيث لم يتمكن اللاعبون من مجاراة نظرائهم في فريق أحد الذي سيطر على أحداث المباراة إلا أنه عجز عن التهديد ليعود للمدينة المنورة

الباطن واحد. وسط هذا الغضب الجماهيري تجاه المدرب والإشارة إلى ضعف مستوى الفريق وعدم القدرة على الحصاد الكامل للنقاط في المباريات الأربعة التي خاضها على أرضه وسط جماهيره بملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام حيث خسر الاتفاق أربع نقاط بتعادلين رغم أن جميع الفرق التي قابلها تقبع في المراكز الأخيرة ونهدف فقط إلى ضمان البقاء في دوري المحترفين.

ولم يجد المدرب راموس أي حلول ناجحة خصوصاً في خط الدفاع كما أن المستوى اللياقى للاعبين يعتبر أقل من الطموحات حيث لم يتمكن اللاعبون من مجاراة نظرائهم في فريق أحد الذي سيطر على أحداث المباراة إلا أنه عجز عن التهديد ليعود للمدينة المنورة

أكد أنها ليست جديدة كونها مطبقة في الدوري الإنجليزي والفرنسي

الربيعان: مشاركة أندية خليجية في الدوري السعودي فكرة رائعة

الرياض، مهدي المرحح

وصف خالد الربيعان مستشار التسويق والاستثمار الرياضي، مشاركة أندية من 3 دول خليجية مختلفة هي الكويت والإمارات والبحرين في الدوري السعودي للمحترفين بالفكرة الرائدة وغير مسبوقه، مؤكداً أنها تستجيب في تاريخ الرياضة السعودية والإقدام عليها بجرأة ودون خشية من التجربة.

وأشار الربيعان إلى أن الفكرة واعدة من حيث الارتفاع بالمستوى الفني للدوري السعودي، الأمر الذي سيصب في صالح الهدف النهائي للقيادة الرياضية وهي أن يكون الدوري السعودي من ضمن أقوى 10 دوريات بالعالم.

وأوضح الربيعان خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن دولا أخرى فعلت التجربة ذاتها باختلاف الطريقة، مستشهداً بإمارة موناكو التي تمتلك نادياً شهيراً والذي يشارك في الدوري الفرنسي ويشترك كذلك في دوري الأبطال حسب موقعه في جدول الدوري كل موسم، وبالتالي ليست سابقة كما يتصور البعض.

ويبين أن فريق موناكو رفع قيمة الدوري الفرنسي بنحو 297 مليون يورو وهي فائدة للدوري الفرنسي من جهة، ومن جهة أخرى ترتقي الأندية بمشاركتها في دوريات أقوى من دولها الأصلية، كما رأينا سوانزي سيتي وكارديف سيتي وهي أندية ويلزية ولكنها تشارك في البريميرليج أو الدوري الإنجليزي.

ويبري الربيعان أن المزاج والفرص ستعود على جميع الأطراف؛ فالدوري السعودي يستعقب فيه دائرة المنافسة بدلاً من 5 أندية هي الهلال والأهلي والاتحاد والنصر والشباب، لتتضمن الأندية الثلاثة الخليجية الأخرى، إلى جانب العلامة التجارية للدوري السعودي كونها ستزيد من أسهمها على خريطة الاستثمار الرياضي، مبيناً أن الأندية المشاركة ستكون في دوري أقوى حيث إن الدوري السعودي هو الثاني على مستوى آسيا كقيمة سوقية بلغت 288 مليون يورو.



القادسية الكويتي مرشح للمشاركة في الدوري السعودي («الشرق الأوسط»)

الابطال لو احتلت مراكز متقدمة، وكذلك موناكو يشارك في دوري الأبطال، وبالمثل الأندية الكندية والمكسيكية لها فرص المشاركة القارية بموجب مشاركتها في الدوري الأمريكي». موضحاً أنه يتبقى فقط أن يتم التوقيع بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي بخصوص هذه المشاركة لتخسب قبلها من الاتحادات الثلاثة في كل من الإمارات والكويت والبحرين.

وانتخمت الربيعان حديثه: «إجمالاً الفكرة تحمل الإبداع والابتكار والأسبقية، وعلى أطرافها المضي فيها طالما رأينا على أرض الواقع الاستفادة التي نالتها الأندية في أمثلة كثيرة كتجربة الأندية البولندية في إنجلترا، والكندية والمكسيكية في الولايات المتحدة».

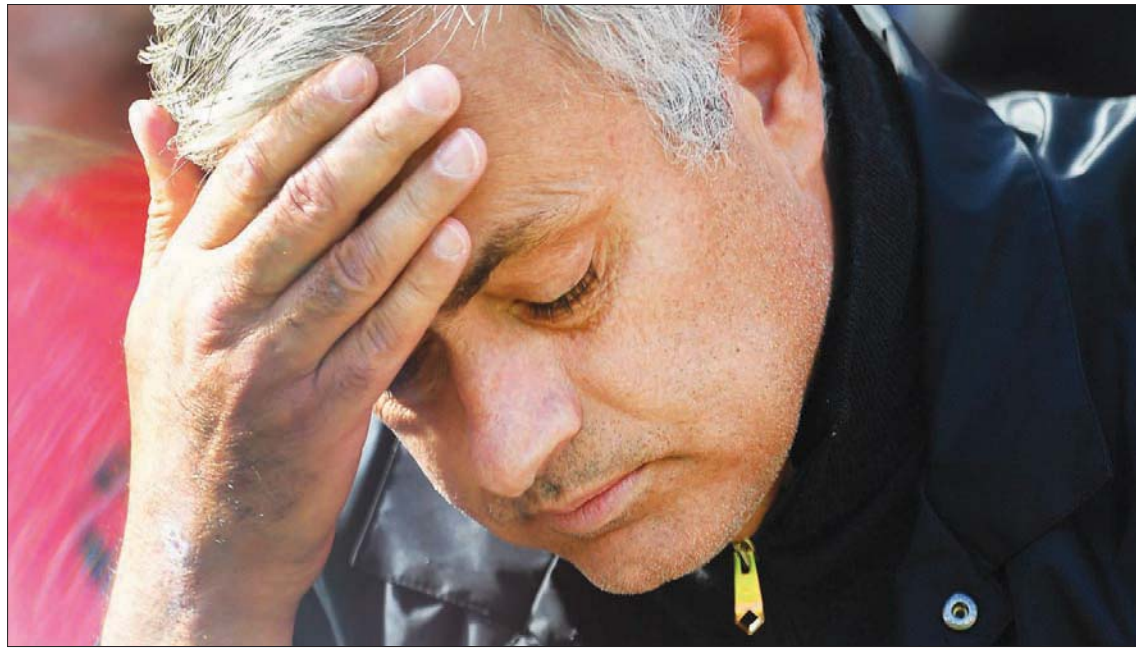
انتشار بث مباريات الدوري السعودي للمحترفين: «الفرصة ستكون مواتية أيضاً للأندية السعودية لمقايعة نجوم الأندية الثلاثة وعددهم أكثر من 60 لاعباً عن قرب، متوقفاً أن يؤدي ذلك لجلب لاعبين منهم قد يفيدون الأندية السعودية مستقبلاً».

وعن دوري أبطال آسيا والمشاركة فيه، أجاب الربيعان: «نقطة المشاركة في دوري أبطال آسيا للأندية الثلاثة هي التي تتفق تفصيلياً، فالأندية البولندية في إنجلترا تشارك في دوري الإمارات والكويت والبحرين، بجانب الفرصة للاعبين الأندية الثلاثة للاحتراق الأجنبي الخارجي، والتي سترتفع نتيجة واستطرد مستشار التسويق: «البت التلفزيوني سيشهد نمواً نسبياً نتيجة متابعة 3 جماهير عاشقة لأنديةها في كل من

الإمارات والكويت والبحرين، بجانب الفرصة للاعبين الأندية الثلاثة للاحتراق الأجنبي الخارجي، والتي سترتفع نتيجة واستطرد مستشار التسويق: «البت التلفزيوني سيشهد نمواً نسبياً نتيجة متابعة 3 جماهير عاشقة لأنديةها في كل من

بعد أسوأ بداية للفريق منذ 29 عاماً وعلاقة متوترة بين المدرب ولاعبيه

مباراة فالنسيا غداً حاسمة في مسيرة مورينيو مع يونائيتد



معاينة يونائيتد على ملاح مورينيو (أ.ب.)

المعب، طغى على الأنباء الإيجابية بالنسبة إلى إدارة النادي، التي كانت عبارة عن تحقيقها إيرادات بأكثر من نصف مليار جنيه إسترليني للعام الثالث توالياً.

تجد هذه الإدارة نفسها حالياً، لا سيما نائب الرئيس التنفيذي إد وودوارد، أمام معادلة صعبة، حيث أصبحت مطالبة باتخاذ قرارات حاسمة، سواء بشأن الجهاز الفني أو اللاعبين لوقف التدهور.

وتحسر ريو فرديناند ويول سكولز، وهما اثنان من نجوم مانشستر يونايتد القدامى البارزين على حلال الفريق الذي قد يخوض أحد أسوأ مواسمه على الإطلاق.

وقال سكولز: «في الوقت الحالي أرى أن يونائيتد يعيش في فوضى، هناك حرب داخل النادي كما يبدو بين إد وودوارد (الرئيس التنفيذي) ومورينيو من جهة، وبين مورينيو واللاعبين من جهة أخرى، ولا يبدو أن الوضع مستقر».

وأضاف: «يبدو أن هناك أخطاء كبيرة تحدث، هل هذه نهاية بعض اللاعبين أم نهاية المدرب؟ لا أعرف، لكن هناك شعوراً بوجود خلل».

وأشار فرديناند قائد يونائيتد ومختار إنجلترا السابق إلى

صعوبة التعامل مع مسألة إنهاء فترة مورينيو أو حسم مستقبل اللاعبين أصحاب الأداء

المفارقة أن الخسارة الجديدة أتت أمام فريقه لم يفز على «الشياطين الحمر» سوى مرة في آخر 19 مباراة في الدوري. وبعد أقل من شهرين على بداية الدوري، يجد مانشستر نفسه خارج دائرة المرشحين للقب، في ظل الأداء القوي لمانشستر سيتي بطل الموسم الماضي ولغيفرول (6 انتصارات وتعادل لكل منهما)، وتشكمت الأنباء السيئة لمورينيو وفريقه هذا الأسبوع مع الإقصاء من الدور الثالث لكأس رابطة الأندية المحترفة بركلات الترجيح على يد ديربي كاوتني من الدرجة الثانية، وارتفاع حدة التوتر في علاقة المدرب ولاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا وسحب

ششارة

المنخفض، لكنه قال إن النادي مجبر على اتخاذ قرارات صارمة.

وتابع: «لا يمكن استمرار الوضع بهذا الشكل. كل الأمور مكشوفة أمام وسائل الإعلام، وهناك حرب داخل

غرف الملابس، وقد يحتشد اللاعبون في صف واحد ضد مورينيو

وجهازه، إذا استمر الوضع هكذا سيقتضي النادي أحد أسوأ المواسم في تاريخه». وواصل: «ستكون ثمة مباحثات على أعلى مستوى، عن مستقبل المدرب والفريق، لأن

وبدا ثلاثي الهجوم الذي بث الرعب في قلوب المنافسين بلا حلول قبل مشاركة ستورديج في الدقيقة 86، الذي لم ينجح كثير من الوقت لترك بصمته، إذ تسلم الكرة وأطلق تسديدة رائعة

من 25 متراً بعيداً عن متناول حارس تشيلسي ليدرك التعادل ويحبط فريقه السابق، وأيضاً ليعيد تذكير مدربه بإمكاناته الرائعة أمام المرمى.

وهذا هو هدفه 50 مع ليفربول في الدوري الممتاز وحافظ على سجل فريقه بلا هزيمة هذا الموسم متساوياً برصيد 19 نقطة مع مانشستر سيتي في الصدارة.

وحصلت كفاءة التسديدة على إشادة من بورغن كلوب مدرب ليفربول الذي تولى المسؤولية في 2015 لكنه لم يستطع الاعتماد على ستورديج لفترات طويلة بسبب إصاباته.

وتنقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد

الملاء قبل الدفع بهما في الشوط الثاني قال فالغيري مدرب برشلونة: «يجب أن أحكم على المباريات المقبلة إذ ستلعب أربع مباريات في غضون عشرة أيام. يجب على التفكير في أنه ربما سيحدث أي شيء وكنت أعتقد أن ليونيل ميسي سيأتي في

الأسبوع المقبل في مباراة مع ليفربول، لكننا نعلم أنه كان قراراً فيه الكثير من المخاطرة لكن لو سارت الأمور على ما يرام لما سألني أي شخص عنه. عندما اتخذ قراراً مثل هذا فانا أفعله من أجل مصلحة

الفرق والنادي». وسدد ميسي بعد دخوله في إطار المرعى للمرة السابعة هذا الموسم مع سعي برشلونة بكل ما أوتي من قوة لإدراك التعادل عقب خسارته 2 - 1 أمام ليغانيس المتواضع يوم الأربعاء الماضي، ثم التعادل 2 - 2 مع جيرونا مطلع الأسبوع الماضي. وأرسل ميسي في النهاية تمريرة عرضية إلى منير الحدادي ليسجل هدف التعادل في الدقيقة 84.

وقال ميسي: «السنا قلقين لأن الموسم لا يزال طويلاً ونحن زلنا في بدايته فقط لكننا غاضبون من نتائجنا الأخيرة. لم نتوقع أن نحقق مثل هذه النتائج». وأضاف: «أدبنا بشكل جيد أمام ليغانيس في الشوط الأول وخسرنا، وصنعنا عدة فرص للفوز أمام بلباو ولم نتمكن من تحقيق ذلك». وشككت التسديدة المباشرة التي أطلقها دي ماركوس الهدف الثامن الذي تمنى به شبك بطل الدوري الإسباني في سبع مباريات هذا الموسم. وعلق ميسي الذي يحمل شارة قيادة الفريق منذ رحيل أندريس إنييستا هذا الموسم: «ندرك أن علينا أن نكون أقوى على الصعيد الدفاعي. كانت شبكاتنا تلتقي أهدافاً بصعوبة العام الماضي، لكن الفرق تسجل في مرماها من أول محاولة. لا نتمنى أن نتلقى شبكاتنا أهدافاً في كل مباراة. يجب أن نحسن مستوانا وأن نضيق أقوى دفاعياً وهذا هو الشيء الأكثر أهمية».

إلى ذلك يبدو أن النقطة التي انتزعها جيرونا من جاره العملاق الكتالوني برشلونة حين تعادل معه 2 - 2، تحولت إلى لعنة لأنه فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي بالتعادل مع ضيفه المتواضع هويسكا 1 - 1 أمس.

وقال كلوب عقب المباراة: «إنه لاعب رائع واستعد بشكل جيد لبداية الموسم هذا أمر جيد حقاً وأنا سعيد لأجله. إنه يجتهد وهو لاعب رائع. عندما عاد إلى غرفة تبديل الملابس ارتفعت الأصوات وظهرت السعادة على اللاعبين لأجله لأنه يمر بفترة جيدة».

ولم تكن هناك أي شكوك في ليفربول حول إمكانات ستورديج لكن جسده خذله في فترات طويلة، إذ أثرت سلسلة من الإصابات على تطوره على مدار آخر أربعة أسابيع.

ورفعت أهدافه ومستواه هذا الموسم من أمله عودته إلى القبة، وهذا هو الهدف الرابع لستورديج في سبع مباريات بجميع المباريات هذا الموسم بينهم مشاركتان في التشكيلة الأساسية

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد الملاء قبل الدفع بهما في الشوط الثاني قال فالغيري مدرب برشلونة: «يجب أن أحكم على المباريات المقبلة إذ ستلعب أربع مباريات في غضون عشرة أيام. يجب على التفكير في أنه ربما سيحدث أي شيء وكنت أعتقد أن ليونيل ميسي سيأتي في

الأسبوع المقبل في مباراة مع ليفربول، لكننا نعلم أنه كان قراراً فيه الكثير من المخاطرة لكن لو سارت الأمور على ما يرام لما سألني أي شخص عنه. عندما اتخذ قراراً مثل هذا فانا أفعله من أجل مصلحة

تلتقط العدسات مكوناته. في مباراة وستهام، بدأ بوغبا أساسياً (بعدما غاب عن مباراة ديربي كاوتني)، إلا أنه استبدل في الدقيقة 71. وركزت عدسات البث التلفزيوني على لحظة التقاء مورينيو وبوغبا عند خط الملعب لدى خروج اللاعب، وكان التواصل بينهما للحظات فقط، «احتكاك» جسدي سريع، لا أكثر.

من غير الواضح كيف سترتم العلاقة بين المدرب وأبرز اسم في فريقه حالياً. لدى عودته إلى الشياطين الحمر» صيف 2016 من يوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو، كان بوغبا أعلى لاعب في العالم. حالياً، هو اللاعب المتوج مع منتخب بلاده بلقب مونديال

2018، ومسجل أحد الأهداف الفرنسية الأربعة في مرمى كرواتيا في النهائي.

ومع تقارير سابقة عن رغبة من اللاعب بالانتقال إلى برشلونة الإسباني وعرض من النادي الكتالوني رفضه يونائيتد، تجد إدارة الأخير نفسها حاليًا أمام محاولة الخروج باقل الأضرار الممكنة.

وبحسب التقارير الإنجليزية، لا تزال الإدارة داعمة لمورينيو رغم البداية السيئة للموسم، إلا أنها في الوقت نفسه غير راغبة في الاستغناء عن نفسه ككافية وبالحد الأدنى من الكفاءة».

كل هذه العوامل تجعل من النادي الذي دائماً ما تغنى باستقراره في عهد المدرب الأسطوري السابق «السير» الإسكتلندي أليكس فيرغسون، أمام خيارات صعبة. وقد تصبح المباراة أمام فالنسيا الإسبانية غداً في دوري الأبطال هي الفرصة الأخيرة لمورينيو مع الفريق، لأن أي إخفاق جديد سيمنح أزمة النادي الذي ما زال

يقتصر قائمة الأغنياء بالعالم. وقاد فيرغسون ليفربول للفوز بلقب الدوري الإنجليزي 13 مرة بين عامي 1986 و2013، لكن منذ رحيله لم يحقق الفريق اللقب مرة أخرى، وتشير معظم وسائل الإعلام البريطانية إلى أن الفرنسي زين الدين زيدان هو أبرز المرشحين لخلافة مورينيو، واستقال

زيدان من تدريب الريال في صف هذا العام بعدما قاد الفريق للفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي في 3 مواسم متتالية.

وانتقد هدف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً ليفربول من الهزيمة بعدما ظهر الثلاثي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني بعيداً عن مستواه أمام المرمى.

وأهدر شيردان شاكيري الذي شارك كبديل في الشوط الثاني أبرز فرصة ليفربول وهو أمام المرمى بعد تمريرة أندري روبرتسون العرضية. لكن كلوب لا يشعر بالقلق من أداء فريقه أمام المرمى، وقال: «هذه هي الحياة. الفريق الجيد يصنع الفرص وطالما صنع الفرص ستكون الأثرب للتسجيل».

وتابع: «الوصول إلى هذه الفرص داخل منطقة الجزاء ليس أمراً سهلاً لكننا فعلنا ذلك ست أو سبع مرات. أنا راض تماماً».

وقال كلوب عقب المباراة: «إنه لاعب رائع واستعد بشكل جيد لبداية الموسم هذا أمر جيد حقاً وأنا سعيد لأجله. إنه يجتهد وهو لاعب رائع. عندما عاد إلى غرفة تبديل الملابس ارتفعت الأصوات وظهرت السعادة على اللاعبين لأجله لأنه يمر بفترة جيدة».

ولم تكن هناك أي شكوك في ليفربول حول إمكانات ستورديج لكن جسده خذله في فترات طويلة، إذ أثرت سلسلة من الإصابات على تطوره على مدار آخر أربعة أسابيع.

ورفعت أهدافه ومستواه هذا الموسم من أمله عودته إلى القبة، وهذا هو الهدف الرابع لستورديج في سبع مباريات بجميع المباريات هذا الموسم بينهم مشاركتان في التشكيلة الأساسية

وانتقد هدف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً ليفربول من الهزيمة بعدما ظهر الثلاثي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني بعيداً عن مستواه أمام المرمى.

وأهدر شيردان شاكيري الذي شارك كبديل في الشوط الثاني أبرز فرصة ليفربول وهو أمام المرمى بعد تمريرة أندري روبرتسون العرضية. لكن كلوب لا يشعر بالقلق من أداء فريقه أمام المرمى، وقال: «هذه هي الحياة. الفريق الجيد يصنع الفرص وطالما صنع الفرص ستكون الأثرب للتسجيل».

وتابع: «الوصول إلى هذه الفرص داخل منطقة الجزاء ليس أمراً سهلاً لكننا فعلنا ذلك ست أو سبع مرات. أنا راض تماماً».

وانتقد هدف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً ليفربول من الهزيمة بعدما ظهر الثلاثي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني بعيداً عن مستواه أمام المرمى.

وأهدر شيردان شاكيري الذي شارك كبديل في الشوط الثاني أبرز فرصة ليفربول وهو أمام المرمى بعد تمريرة أندري روبرتسون العرضية. لكن كلوب لا يشعر بالقلق من أداء فريقه أمام المرمى، وقال: «هذه هي الحياة. الفريق الجيد يصنع الفرص وطالما صنع الفرص ستكون الأثرب للتسجيل».

وتابع: «الوصول إلى هذه الفرص داخل منطقة الجزاء ليس أمراً سهلاً لكننا فعلنا ذلك ست أو سبع مرات. أنا راض تماماً».

وانتقد هدف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً ليفربول من الهزيمة بعدما ظهر الثلاثي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني بعيداً عن مستواه أمام المرمى.

وأهدر شيردان شاكيري الذي شارك كبديل في الشوط الثاني أبرز فرصة ليفربول وهو أمام المرمى بعد تمريرة أندري روبرتسون العرضية. لكن كلوب لا يشعر بالقلق من أداء فريقه أمام المرمى، وقال: «هذه هي الحياة. الفريق الجيد يصنع الفرص وطالما صنع الفرص ستكون الأثرب للتسجيل».

وتابع: «الوصول إلى هذه الفرص داخل منطقة الجزاء ليس أمراً سهلاً لكننا فعلنا ذلك ست أو سبع مرات. أنا راض تماماً».

من أجل تعزيز صدارته لبطولة «فورمولا 1»

بوتاس يمنح هاميلتون الفوز

بسباق جائزة روسيا



بوتاس (يمين) يشارك هاميلتون الاحتفال بالسباق الروسي (روبرتز)

ونفذ بوتاس قرار الفريق، وقام في اللفة 25 بإفراح المجال أمام زميله، مانحا إياه المركز الثاني خلف سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتابن.

وقبيل نهاية السباق، وبعدما استعاد هاميلتون الصدارة، سال بوتاس: «كيف سننتهي السباق؟»، أي ما إذا كان سيستعيد مركزه، ليأتيه الرد من الفريق: «المركزان سيبقيان على ما هما عليه. سنتحدث في الأمر بعد السباق».

وليست «أوامر الفريق» أمراً جديداً في سباقات الفورمولا 1، إذ إن العديد من الفرق لا سيما الكبرى منها، تعتمد على حساب الآخر، أحد سائقها على حساب الآخر، لا سيما ما إذا كان يفانس على لقب البطولة. وتلقى هذه الأوامر آراء متناقضة، بين مؤيدين يعتبرون أن من حق الفريق إصدارها لكونها تشكل جزءاً

من الجهد الجماعي والصالح العام، ومعارضين يعتبرون أنها تقضي على المنافسة وتتيح التمييز بين سائقين يكونان أحياناً منتمين بالمستوى نفسه أو أمام فرص متساوية.

وقال هاميلتون بعد أحد أكثر انتصاراته إشارة للجدل: «الامر ليس جيداً بطبيعة الحال. فالتجربة قام بعمل مصلحة للفريق».

وعند تسلم الجوائز من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ذهب هاميلتون لتوجيه الشكر إلى بوتاس وطلب منه الصعود بجانبه إلى أعلى منصة التتويج. وشرح هاميلتون الأمر قائلاً: «كان يوماً صعباً. إنه رجل حقيقي ليسمح بأن يتجاوزة. في المعتاد كنت سأشعر بالسعادة لكنني اتفهم مدى صعوبة الأمر للفئتي».

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط»

انصاع الفنلندي الفئتي بوتاس للأمر الصعب من إدارة فريقه مرسيدس، ومنح زميله بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون الفوز في جائزة روسيا الكبرى أمس، ليوسع الفارق في صدارة الترتيب العام لبطولة الفورمولا 1 مع سائق فيراري الألماني سباستيان فيتيل إلى 50 نقطة.

وبعدما بدأ متجهاً إلى تحقيق الفوز الرابع في مسيرته والثاني على التوالي في روسيا، انصاع بوتاس الذي انطلق من المركز الأول، لقرار الفريق الساعي لضمان احتفاظ سائقه البريطاني بلقب البطولة، ليفسح له المجال للتقدم والفوز في نهاية المطاف بالمرحلة السادسة عشرة.

وحقق هاميلتون على حلبة مدينة سوتشي الواقعة على البحر الأسود، وتحت أنظار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمالك السابق لحقوق البطولة البريطاني بييرني إيكليستون، الفوز 70 في مسيرته، والثالث على التوالي هذه السنة، والخامس في آخر 6 سباقات، ليعزز موقعه بالصدارة بشكل كبير على حساب فيتيل قبل 5 سباقات على نهاية الموسم.

إلا أن كل متابعي السباق كانوا يدركون أن بوتاس هو من يستحق الفوز، وأولهم مدير فريق مرسيدس النمساوي توتو وولف الذي توجه إليه بالقول عبر جهاز الاتصال الداخلي «فالتجربة، أنا توتو. هذا يوم صعب بالنسبة إليك وإليينا. لنناقشه لاحقاً (بعد السباق) عندما نجلس سوياً وستشرح ذلك».

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد الملاء قبل الدفع بهما في الشوط الثاني قال فالغيري مدرب برشلونة: «يجب أن أحكم على المباريات المقبلة إذ ستلعب أربع مباريات في غضون عشرة أيام. يجب على التفكير في أنه ربما سيحدث أي شيء وكنت أعتقد أن ليونيل ميسي سيأتي في

الأسبوع المقبل في مباراة مع ليفربول، لكننا نعلم أنه كان قراراً فيه الكثير من المخاطرة لكن لو سارت الأمور على ما يرام لما سألني أي شخص عنه. عندما اتخذ قراراً مثل هذا فانا أفعله من أجل مصلحة

الفرق والنادي». وسدد ميسي بعد دخوله في إطار المرعى للمرة السابعة هذا الموسم مع سعي برشلونة بكل ما أوتي من قوة لإدراك التعادل عقب خسارته 2 - 1 أمام ليغانيس المتواضع يوم الأربعاء الماضي، ثم التعادل 2 - 2 مع جيرونا مطلع الأسبوع الماضي. وأرسل ميسي في النهاية تمريرة عرضية إلى منير الحدادي ليسجل هدف التعادل في الدقيقة 84.

وقال ميسي: «السنا قلقين لأن الموسم لا يزال طويلاً ونحن زلنا في بدايته فقط لكننا غاضبون من نتائجنا الأخيرة. لم نتوقع أن نحقق مثل هذه النتائج». وأضاف: «أدبنا بشكل جيد أمام ليغانيس في الشوط الأول وخسرنا، وصنعنا عدة فرص للفوز أمام بلباو ولم نتمكن من تحقيق ذلك». وشككت التسديدة المباشرة التي أطلقها دي ماركوس الهدف الثامن الذي تمنى به شبك بطل الدوري الإسباني في سبع مباريات هذا الموسم. وعلق ميسي الذي يحمل شارة قيادة الفريق منذ رحيل أندريس إنييستا هذا الموسم: «ندرك أن علينا أن نكون أقوى على الصعيد الدفاعي. كانت شبكاتنا تلتقي أهدافاً بصعوبة العام الماضي، لكن الفرق تسجل في مرماها من أول محاولة. لا نتمنى أن نتلقى شبكاتنا أهدافاً في كل مباراة. يجب أن نحسن مستوانا وأن نضيق أقوى دفاعياً وهذا هو الشيء الأكثر أهمية».

إلى ذلك يبدو أن النقطة التي انتزعها جيرونا من جاره العملاق الكتالوني برشلونة حين تعادل معه 2 - 2، تحولت إلى لعنة لأنه فشل في تحقيق الفوز للمباراة الثانية على التوالي بالتعادل مع ضيفه المتواضع هويسكا 1 - 1 أمس.

وانتقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد الملاء قبل الدفع بهما في الشوط الثاني قال فالغيري مدرب برشلونة: «يجب أن أحكم على المباريات المقبلة إذ ستلعب أربع مباريات في غضون عشرة أيام. يجب على التفكير في أنه ربما سيحدث أي شيء وكنت أعتقد أن ليونيل ميسي سيأتي في

الأسبوع المقبل في مباراة مع ليفربول، لكننا نعلم أنه كان قراراً فيه الكثير من المخاطرة لكن لو سارت الأمور على ما يرام لما سألني أي شخص عنه. عندما اتخذ قراراً مثل هذا فانا أفعله من أجل مصلحة

ميسي ورفاقه في حالة غضب لإهدار 7 نقاط في آخر 3 مباريات

قمة ريال مدريد وأتلتيكو صبت في صالح برشلونة

مدربه «الشرق الأوسط»

لم ينجح قطبا العاصمة الإسبانية ريال مدريد وأتلتيكو في الاستفادة من تعثر برشلونة المتصدر وخرجا من مباراة الديربي بينهما بالتعادل السلبي الذي صب في صالح الفريق الكتالوني الذي ظل محتفظاً بالصدارة الإسبانية.

وبعد دخولهما اللقاء وهما على علم بتعادل برشلونة المفاجئ 1 - 1 على أرضه أمام أتلتيك بلباو، وأن انتصار أي منهما سيجعلهما يقفزان للصدارة، إلا أن الريال وأتلتيكو أضاعا الفرصة لالبتعاد بفارق نقطتين عن الفريق الكتالوني في قمة المرحلة التي اتسمت ببعض العصبية، في ظل تالق حارسي مرمى الفريقين.

وتصدى تيبو كورتوا، حارس الريال، بشكل رائع لفرصتين مميزات في الشقوف الأول بعد أن أحبط محاولتين من أنطوان غريزمان ودييغو كوستا ثنائي هجوم أتلتيكو، بينما أنقذ يان أوبلاك حارس أتلتيكو الفريق الزائر من محاولتين في غاية الخطورة في الشوط الثاني من ماركو اسيسيو وداني كاربخال.

واقترع غاريت بديل من التسجيل لريال في الشوط الأول لكن تم تغييره مع بداية الشوط الثاني لإصابة. وتحسن مستوى ريال بدون بديل، الذي انضم في صفقة قياسية، وكان أن يسجل هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع بعد أن لعب القائد سيرجيو راموس الكرة براسه بالقرب من إطار المرمى.

وبذلك فشل ريال في الفوز على أتلتيكو على أرضه في الدوري في آخر ست مباريات. وكان آخر انتصار في ديسمبر (كانون الأول) 2012 عندما

كان جوزيه مورينيو مدرباً للفريق. وقال يولن لوبيتيجي مدرب الريال: «لا أشعر بالرضا إزاء النتيجة لأننا نريد تحقيق الفوز دوماً ونستحق الفوز. واصل الفريق تطوره مع مضي المباراة قدما وكنا الأفضل وسنحت لنا مجموعة من الفرص الخطيرة لكن مباريات كرة القدم تحسم بالأهداف وليس بمدى استحقاك للفوز».

ويتقاسم ريال صدارة الترتيب مع برشلونة برصيد 14 نقطة ويتفوق برشلونة بفارق أهداف بسيط على الرغم من تعادله المفاجئ 1 - 1 مع بلباو، فيما تراجع أتلتيكو الذي جمع 12 نقطة إلى المركز الرابع بينما تقدم إشبيلية إلى المركز الثالث برصيد 13 نقطة عقب فوزه 3 - 1 على إيبار.

وتنقد دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو عدم قدرة فريقه على استغلال فرصتين ذهبيتين في بداية اللقاء وحول جلوسهما على مقاعد الملاء قبل الدفع بهما في الشوط الثاني قال فالغيري مدرب برشلونة: «يجب أن أحكم على المباريات المقبلة إذ ستلعب أربع مباريات في غضون عشرة أيام. يجب على التفكير في أنه ربما سيحدث أي شيء وكنت أعتقد أن ليونيل ميسي سيأتي في

الأسبوع المقبل في مباراة مع ليفربول، لكننا نعلم أنه كان قراراً فيه الكثير من المخاطرة لكن لو سارت الأمور على ما يرام لما سألني أي شخص عنه. عندما اتخذ قراراً مثل هذا فانا أفعله من أجل مصلحة

الفرق والنادي». وسدد ميسي بعد دخوله في إطار المرعى للمرة السابعة هذا الموسم مع سعي برشلونة بكل ما أوتي من قوة لإدراك التعادل عقب خسارته 2 - 1 أمام ليغانيس المتواضع يوم الأربعاء الماضي، ثم التعادل 2 - 2 مع جيرونا مطلع الأسبوع الماضي. وأرسل ميسي في النهاية تمريرة عرضية إلى منير الحدادي ليسجل هدف التعادل في الدقيقة 84.

وقال ميسي: «السنا قلقين لأن الموسم لا يزال طويلاً ونحن زلنا في بدايته فقط لكننا غاضبون من نتائجنا الأخيرة. لم نتوقع أن نحقق مثل هذه النتائج». وأضاف: «أدبنا بشكل جيد أمام ليغانيس في الشوط الأول وخسرنا، وصنعنا عدة فرص للفوز أمام بلباو ولم نتمكن من تحقيق ذلك». وشككت التسديدة المباشرة التي أطلقها دي ماركوس الهدف الثامن الذي تمنى به شبك بطل الدوري الإسباني في سبع مباريات هذا الموسم. وعلق ميسي الذي يحمل شارة قيادة الفريق منذ رحيل أندريس إنييستا هذا الموسم: «ندرك أن علينا أن نكون أقوى على الصعيد الدفاعي. كانت شبكاتنا تلتقي أهدافاً بصعوبة العام الماضي، لكن الفرق تسجل في مرماها من أول محاولة. لا نتمنى أن نتلقى شبكاتنا أهدافاً في كل مباراة. يجب أن نحسن مستوانا وأن نضيق أقوى دفاعياً وهذا هو الشيء الأكثر أهمية».

ASHARQ AL-AWSAT

مقاومة إغراءات قطبي الدوري الإسباني جعلته مرشحاً للقب أفضل لاعب في إنجلترا هازار يجني ثمار بقاءه في تشيلسي لفترة طويلة

ولعل أبرز مثال على ذلك هو لاعب خط الوسط الإنجليزي داني درينكووتر، الذي كان يقدم أداء رائعاً للغاية مع نادي ليستر سيتي ثم تركه وانتقل إلى تشيلسي بمقابل مادي أعلى بكثير ليكتفي في نهاية المطاف بالجلوس على مقاعد البدلاء لمشاهدة لاعبين آخرين وهم يلعبون.

كما انتقل اللاعب البرتغالي ريناتو سانتوس، في توقيت سيء وبإغراءات مالية كبيرة، من نادي بنفيكا الذي يعد أحد أفضل الأندية الأوروبية التي تعمل على تطوير وريعية اللاعبين الشباب إلى نادي بايرن ميونيخ ليجد نفسه في نهاية المطاف عاجزاً عن حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق البافاري خلال العامين الماضيين.

لكن على النقيض من ذلك، استمر هازار في صفوف تشيلسي خمس سنوات، وهو الأمر الذي يدعم بقوة وجهة النظر التي تقول إن اللاعب يجب أن يبقى مع فريقه لأطول فترة ممكنة حتى يجني ثمار الاستقرار ويتمكن من تطوير قدراته وإمكانياته.

وتجيب الإشارة إلى أن هازار شخص مختلف بجمع المقاييس ولعب موهوب لا يبحث عن الأموال فحسب، ويأخذ قراراته بناء على توجيهات من والده، وليس من وكلاء اللاعبين الذين خلقوا صناعة ضخمة من أجل جني الأموال لأنفسهم.

ونتيجة للبقاء في «ستامفورد بريدج» لهذه الفترة الطويلة، أصبح هازار لاعباً مختلفاً والمحرك الأساسي لفريقه وأحد أفضل اللاعبين في تاريخ النادي الحديث، ويبدو أن اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً قد وصل إلى قمة نضجه الكروي في الوقت الحالي ويمتدنا بالكثير من مستودع مهاراته وإمكانياته.

ومع ذلك، لا يزال من المحتمل أن يرحل هازار عن تشيلسي عند مرحلة ما، لكن الشيء المؤكد هو أن رفضه ومقاومته لكافة الإغراءات من أجل الرحيل إلى مكان آخر يعد بمثابة تأكيد لفكرة أنه حتى أفضل المواهب يمكن أن تبقى وتطور وتطور في المكان الذي نشأت به.



هازارد افتتح الموسم الحالي بعروض رائعة للقب الأفضل بإنجلترا (أ.ب)

واللاعبين وحتى الجمهور. لكن بدلاً من ذلك، يتم الترويج لوجهة النظر التي تشير إلى أهمية انتقال اللاعبين لناد آخر بعد فترة معينة من أجل خوض تجربة جديدة والبحث عن مغامرة جديدة في عالم كرة القدم.

وفي الواقع، لم يكن هذا هو الحال في السابق، كما أنه ليس كذلك الآن، والدليل على ذلك أنه حتى بين الأندية الأكثر ثراءً وقوة فإنها لا تحقق النجاح إلا من خلال بناء فريق والصرير عليه وعلى الخطط والطرق التكتيكية التي تلعب بها.

ومن الناحية العملية، فإن الشيء الواضح للغاية هو أن معظم انتقالات اللاعبين تفشل بطريقة أو بأخرى، لأن هذا

على كل التحديات التي واجهها، والتي كانت تظهر مع الإقالات المتتالية للمديرين الفنيين. وفي الوقت الحالي، يبدو أن هازار قد وجد الرجل المناسب في الوقت المناسب، وهو المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري، الذي يبحث دائماً عن اللعب الهجومي المتع، لكنه في نفس الوقت يركز على أدق التفاصيل في المهام التي يطلبها من مهاجمي فريقه، مثل التحرك الدائم داخل الملعب والضغط المتواصل على لاعبي الفرق المنافسة، فضلاً عن أن ساري يقف دائماً بجوار خط التماس وتطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

على كل التحديات التي واجهها، والتي كانت تظهر مع الإقالات المتتالية للمديرين الفنيين. وفي الوقت الحالي، يبدو أن هازار قد وجد الرجل المناسب في الوقت المناسب، وهو المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري، الذي يبحث دائماً عن اللعب الهجومي المتع، لكنه في نفس الوقت يركز على أدق التفاصيل في المهام التي يطلبها من مهاجمي فريقه، مثل التحرك الدائم داخل الملعب والضغط المتواصل على لاعبي الفرق المنافسة، فضلاً عن أن ساري يقف دائماً بجوار خط التماس وتطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

في أداء هازار إلى الأفضل، وتغاضي الجميع عن النقاط السلبية، أو ناقشوها معه على أفراد في الغرف المغلقة بعيداً عن وسائل الإعلام. وقد تطور أداء النجم البلجيكي بشكل كبير بسبب بقاءه في تشيلسي والتغلب

تدنت، بارتي روثاي

قدم النجم البلجيكي إيدن هازار أداءً رائعاً للغاية في المباراة التي فاز فيها تشيلسي بهدفين مقابل هدف وحيد على ليفربول على ملعب «أنفيلد» في إطار مباريات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ثم أعاد الكرة وتآلق في لقاء الفريقين الدوري الممتاز أول من أمس الذي انتهى بالتعادل 1-1 في ملعب «ستامفورد بريدج». في مباراة الكأس سجل هازار هدفاً جميلاً، ولم يكن الهدف الذي سجله في مباراة الدوري بمرمى ليفربول أقل روعة ما يعكس مهاراته الاستثنائية، التي لم يُفاجأ بها جمهور تشيلسي، لأنه يدرك جيداً قدرات وإمكانيات اللاعب البلجيكي.

وأصبح من المألوف أن تسمع الجميع الآن يقول إن هازار هو أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي، وقد يكون ذلك صحيحاً بالفعل. لكن يمكن القول أيضاً بأن هازار كان هو أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لسنوات وليس خلال هذا الموسم فحسب، لكن أداءه لم يكن يتميز بالثبات لفترات طويلة ولم تكن أرقامه هي الأفضل بالمقارنة بغيره من اللاعبين الكبار. لكن الشيء المؤكد هو أنه يمتلك مهارات وفنيات استثنائية تجعل المشاهد يشعر في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

في كثير من الأحيان بالذهول وهو يراه يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر ويراوح المنفاسين بمهارته الفذة وسرعته الفائقة

جعله «يغير رأيه». وقال جده في مقابلة مع التلفزيون الجزائري وهو يبكي: «نحن ما زلنا في حالة صدمة، ولم نتوقع على الإطلاق أن يختار نبيل اللعب المنتخب فرنسا. كنا نتمنى حقاً أن نراه في يوم من الأيام يدافع عن ألوان منتخب الجزائر، لكن ما الذي يمكننا أن نفعله؟»

شارك فقير في أول مباراة له مع المنتخب الفرنسي الأول كبدل في مباراة ودية أمام البرازيل، وسجل أول هدف دولي له في المباراة التي خسرها الديوك الفرنسية أمام بلجيكا برباعية أهداف مقابل ثلاثة في يونيو (حزيران) عام 2015 وتعرض فقير لإصابة قوية ضد البرتغال وغاب عن الملاعب لمدة تسعة أشهر.

وكانت هناك مخاوف بشأن قدرته على العودة إلى مستواه مرة أخرى بعد هذه الإصابة القوية، لكنه عاد بكل قوة وأحرز 18 هدفاً في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي، رغم أنه يلعب في مركز صانع الألعاب وليس كمهاجم صريح، ويفضل هذا التناقل اللافت، حصل فقير على شارة قيادة نادي ليون وتلقى الكثير من العروض، كان أبرزها من ليفربول وأتلتيكو مدريد وبايرن ميونيخ. وبعد اهتمام أندية أخرى، مثل ريال مدريد وتشيلسي، بالحصول على خدمات اللاعب في وقت متأخر من فترة الانتقالات الصيفية الماضية، لاكاريت وكورينثين توليسو، وتم استدعاؤه لصفوف المنتخب الفرنسي للشباب للمرة الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) 2014.

وقال فقير في مقابلة مع مجلة «أونز» الفرنسية في بداية فبراير (شباط) عندما سُئل عن قيمته: «أنظر، أنا لا أعتقد بذلك على الإطلاق، ولا أشغل بالي بما إذا كانت قيمتي قد وصلت إلى 10 أو 20 مليون دولار».



نبيل فقير تآلق مع ليون أمام مانشستر سيتي في دوري الأبطال (رويترز)

قدرات وفنيات كبيرة في فريق كان يضم إلى جانبه الكسندر لاكاريت وكورينثين توليسو، وتم استدعاؤه لصفوف المنتخب الفرنسي للشباب للمرة الأولى في أكتوبر (تشرين الأول) 2014.

وقال فقير في مقابلة مع مجلة «أونز» الفرنسية في بداية فبراير (شباط) عندما سُئل عن قيمته: «أنظر، أنا لا أعتقد بذلك على الإطلاق، ولا أشغل بالي بما إذا كانت قيمتي قد وصلت إلى 10 أو 20 مليون دولار».

ساعة بالسيارة من العاصمة الجزائرية، ولا تزال هناك ندبة في وجهه حتى الآن، كما كان فقير مصاباً بمرض أوزغور - شلتر خلال فترة المراهقة.

أدرك ليون أنه أخطأ عندما تخلى عن خدمات فقير، وضمه مرة أخرى في عام 2011. وسط اهتمام أيضاً بخدمات اللاعب من قبل نادي سانت إيتيان. وبعد ذلك بعامين، قدم ليون لفقير أول عقد احتراف. وسرعان ما أثبت اللاعب الشباب أنه يمتلك

الدرجة الخامسة في فرنسا، وهو النادي الذي تخرج منه لاعبون كبار مثل كورت زوما ورشيد غزال. انضم فقير إلى هذا النادي وهو في الخامسة من عمره وعاد إليه مرة أخرى وهو في الثالثة عشرة من عمره بعدما تخلى عنه نادي ليون بسبب ضعف بنيته الجسدية. وأصيب فقير في الجانب الأيسر من وجهه في حادث وهو طفل عندما كان في زيارة لأقاربه في ولاية تيزابنة الجزائرية، التي تقع على بعد

فول أون فيلان، لصحيفة «الو باريزيان» خلال الترحيب باللاعب بعد الفوز بكأس العالم في يوليو بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

ويشعر سكان تلك الضاحية بالسعادة الكبيرة لبقاء فقير في نادي ليون بالقرب منهم. وقال فريد بيركاني، رئيس نادي

ذلك شيئاً من الماضي». كانت بداية نبيل فقير في ضاحية فيلوربان، التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

ويشعر سكان تلك الضاحية بالسعادة الكبيرة لبقاء فقير في نادي ليون بالقرب منهم. وقال فريد بيركاني، رئيس نادي

عودته المتأخرة للمشاركة مع الفريق بشارك ويركن بالكامل على اللعب مع ليون». وقد أحرز فقير هدفاً رائعاً من ركلة حرة مباشرة في مرمرى نادي كاين في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق في نهاية الأسبوع الماضي. وكان هذا هو الهدف الأول لفقير هذا الموسم. كما سجل اللاعب ذو الأصول الجزائرية هدفاً رائعاً في المباراة التي فاز فيها ليون على مانشستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد على ملعب الاتحاد في إطار مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، في مفاجأة من العيار الثقيل.

وسجل فقير هدف فريقه الثاني بقدية صاروخية بعد أن تلقى تمريرة من زميله ممفيس ديبياي من خارج منطقة الجزاء ليلطلقها بيسراه في أسفل الزاوية اليسرى. ويشير كل ذلك إلى أن فقير قد استعاد مستواه ويركز بشكل كامل مع ناديه الفرنسي في الوقت الحالي.

ورغم ذلك، فمن المؤكد أن اللاعب قد شعر بشيء من المرارة بعد فشل انتقاله لليفربول في اللحظات الأخيرة، خاصة أنه كان قاب قوسين أو أدنى من إتمام الصفقة، وأشارت تقارير إلى أنه قد تم تصويره وهو يرتدي قميص لليفربول وأجرى مقابلة مع القناة التلفزيونية للنادي للترحيب به. وزعمت بعض التقارير أن الصفقة قد فشلت بسبب الجراحة التي أجراها اللاعب في الرباط الصليبي الأمامي بعد إصابته أمام البرتغال في سبتمبر (أيلول) عام 2015.

تقول حطابي: «لقد سألته بالضبط عما حدث بعد المباراة ضد ستراسبورغ في أغسطس (آب) الماضي، وقال إنه سمع الكثير من الأشياء لكن ليفربول يعرف السبب الحقيقي. وعلى أي حال، فقد أصبح

تلك شيئاً من الماضي». كانت بداية نبيل فقير في ضاحية فيلوربان، التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

تلك شيئاً من الماضي». كانت بداية نبيل فقير في ضاحية فيلوربان، التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

تلك شيئاً من الماضي». كانت بداية نبيل فقير في ضاحية فيلوربان، التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

تلك شيئاً من الماضي». كانت بداية نبيل فقير في ضاحية فيلوربان، التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

تلك شيئاً من الماضي». كانت بداية نبيل فقير في ضاحية فيلوربان، التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

تلك شيئاً من الماضي». كانت بداية نبيل فقير في ضاحية فيلوربان، التي تقع على بعد ستة كيلومترات إلى الشمال الشرقي من ليون والمعروفة بأنها مسقط لأعب التنس الشهير هنري كوتشيه، الفائز بلقب البطولات الأربع الكبرى (غراندي سلام) سبع مرات.

عرضان فنيان من تونس في الافتتاح والاختتام موسيقى عالمية الهوية في الدورة الرابعة لأيام قرطاج



عزف بالكمان للفنان التونسي زياد الزواري

ويتابع رواد الدورة الخامسة لأيام قرطاج الموسيقية التي تتواصل إلى غاية السادس من أكتوبر الحالي، في المجلد 9 عروض فنية، منها عرضان تونسيان، هما عرض الافتتاح لزياد الزواري، والاختتام بإهداء الرحمن العبادي، وهو مخصص للمحن الموسيقي التونسي عبد الحكيم الفيلالي، والاختتام بالعرض لتركيب الفنان التونسي الراحل حسن الدهماني الذي وافته المنية يوم 30 أغسطس (آب) الماضي.

واجتماعات لطلبة الموسيقى مع العازفين والمغنين المحترفين. كما سيجتاز الموسيقيون بدورات تدريبية في مجالات الإنتاج والتسيير الثقافي، والحضور الركحي، والإيقاظ الموسيقي. وخلال أيام 2 و 4 و 5 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تنتظم موائد مستديرة حول «نموذج تمويل المشاريع الفنية الموسيقية» وإنشاء الرابطة الرقمية للتطوير الفني.

واختارت لجنة الفرز 64 متبارياً للمنافسة على 6 أقسام تشمل المسابقة الرسمية، وهي مسابقة «الأطفال»، ومسابقة المجموعات «الحبة»، و«الموسيقى الشعبية التونسية»، و«التميز في العزف»، و«الهدب هوب»، و«الموسيقى الإلكترونية». وأكد الشرقي على برمجة دروس للمحترفين بالشراكة مع المعهد العالي للموسيقى بتونس، الهدف منها عقد لقاءات

عالمية على غرار «الجهوج» و«القصة» (النأي التقليدي)، وهي آلات تقليدية معروفة، وأخرى حديثة مثل «القيثار» الإلكتروني و«الساكسفون»، وخلق منها لغة موسيقية مختلفة ومتجانسة. وبشأن هذه الدورة الجديدة، قال أشرف الشرقي، مدير أيام قرطاج الموسيقية، إن إدارة المهرجان تلقت 258 ملفاً للمشاركة في هذه الدورة،

تونس، المتجى السعيداني

بحضور الفنان الأمريكي مراد ساكاري، ومن خلال عروض موسيقية متنوعة من تونس والهند ومشاركة فنانين ذوي خبرة في الموسيقى الإلكترونية، قرطاج الموسيقية قد أخذت من كل شيء بطرف، وحاولت إرضاء جميع الأنواع والمدارس الموسيقية. الدورة انطلقت تونسية، مساء السبت، من خلال عرض الفنان التونسي زياد الزواري عازف الكمان الذي أبدع رقعة 11 عازفاً ومغنياً ضمن فرقته في الارتحال بالحاضرين بين أنماط موسيقية مختلفة جمعت بين الآلات موسيقية تخالها لا تجتمع في البداية، لكن حين فنصت جيداً تتأكد من أن الموسيقى لغة عالمية موحدة. الزواري جمع بين الموسيقى التونسية الشعبية والفلكلورية، والموسيقى البدوية والصوفية وموسيقى «السمطبالي» ليعرض على الحاضرين رحلة غنائية بعيدة عن المحلي التونسي وتميل نحو العالمية. واستعمل الزواري لهذا الغرض آلات موسيقية محلية وأخرى

آل إبراهيم أكد الاستمرار في تعزيز المحتوى السعودي

محمد التونسي

مديراً لقنوات «إم بي سي» في السعودية



محمد التونسي

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «إم بي سي» تعيين محمد التونسي مديراً عاماً لقنوات «إم بي سي» في السعودية، وذكرت «إم بي سي» في بيان أمس، أن هذا الإجراء يهدف إلى البناء على الاهتمام المتزايد بالمملكة محلياً وإقليمياً وعالمياً، من خلال العمل على زيادة برامج شؤون الساعة والتغطيات الخاصة.

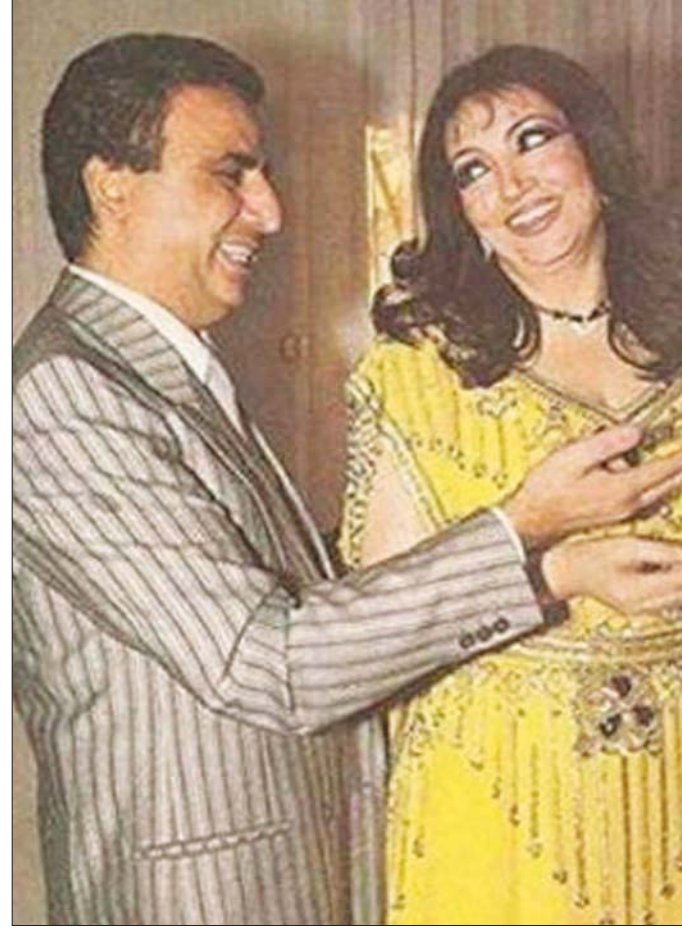
وقال وليد آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة «إم بي سي»، إن مؤهلات الزميل محمد التونسي الشخصية، ومسيرته المهنية تُضاهي إلى طاقات فريق العمل في (إم بي سي) السعودية وخبراته التراكمية وتجاربه الناجحة. وأضاف، إن هذه الخطوة تأتي في سياق الاستمرار في تعزيز المحتوى السعودي الخاص، والتي تواكب مسيرة التحديث

وتشغل التونسي مناصب عدة، أبرزها مستشار إعلامي في وزارة شؤون الرئاسة لدى الإمارات العربية المتحدة منذ عام 2012؛ ورئيس التحرير المؤسس لصحيفة «الرؤية» الإماراتية و«منصة الرؤية»، والمدير العام لشركة «أي ميديا» للحلول الإعلامية المتكاملة (2012 - 2018)، ورئيس تحرير صحيفة «عكاظ» السعودية (2008 - 2011)، والمدير العام لقناة «الإخبارية» السعودية (2005 - 2008)، ورئيس تحرير صحيفة «إيلاف» الإلكترونية (2003 - 2005)، ورئيس التحرير المؤسس لصحيفة «الاقتصادية» (1992 - 2003)؛ وناخب رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية والمشرف على الملحق الاقتصادي منذ تأسيسه (1988 - 1992)؛ والمستشار الإعلامي لوزير البترول والثروة المعدنية ومدير العلاقات العامة والإعلام (1986 - 1988).

لبستها بفضل المصمم اللبناني وليم خوري

سميرة توفيق: أفقدت عبااتي التي لم يبق منها سوى القليل

بيروت، جوسلين الأوغور



سميرة توفيق والمصمم اللبناني الراحل وليم خوري

حملت توقيع مصممين مهمين حينها مثل مدام صالح وشفيق خوري، غير أن بداية المشوار مع العباة استهلتته مع وليم، خطوة كان وجهها خيراً عليه، ليتحول إلى مصمم معروف جداً ارتدته لاحقاً عدد كبير من فنانات العالم العربي. وعن احتفاظها بالعباءات التي ارتدتها على أهم المسارح العربية، تأسف سمراء البادية لعدم قدرتها على الاحتفاظ بكل هذه التصاميم، وتقول: «هناك قسم كبير من العباات أخذها وليم من أجل عرضها في معارض خاصة أو في عروض أزياء محددة، ولم يعدها لي، لهذا أحن، وما أملكه اليوم هو عدد قليل من عباات الأمس». ورداً على سؤال حول حبها للموضة والأزياء، تقول توفيق: «بالطبع، الأزياء تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمامي، حتى يومي هذا. كنت أتسوق غالباً من إيطاليا، فانا أعشق بعض الماركات الإيطالية مثل «لويزا سبانيولي» كما كنت أتسوق من لندن، لكل زي ارتدته ذكرى جميلة باقية في وجداني». أما عن الأقمشة والألوان المفضلة لديها تقول: «أحب القماش المسدل، والألوان الفاتحة، كالأبيض، والزهري، وصولاً إلى الأحمر، أعشق كل ما هو فرح وفاتح حتى في المنزل، فانا لا أحب مطلقاً الألوان الداكنة». وسميرة توفيق التي كانت تتميز

بجسم رشيق ومتناسق كانت أيضاً تحب ارتداء الملابس الكلاسيكية، تقول: «لم أكن بعيدة عن الأزياء الكلاسيكية، وكنت أختار دوماً السراويل مع الجاكيتات، أما اليوم فغالبا ما ارتدي العباات الحريرية التي تعكس جبي الدائم للأناقة، وتمنحني الراحة، فالعباءة صارت جزءاً من حياتي اليومية، أميل اليوم إلى تصميم العباة الكلاسيكية ولكن يهمني القماش المميز». وعما إذا كان هناك مصمم معين من مصممي اليوم تحب سميرة توفيق أن ترتدي أعماله تقول: «أحب الجميع، وأتابع أعمالهم، وأعجب بهم، وأنا حتماً فخور بما حقق هؤلاء المصممون من إنجازات، ولكن ما من أحد معين أتمنى ارتداء تصاميمه، وبالمناسبة هنا أود أن ألفت إلى أنه يصلي الكثير من الهدايا كعباءات من مصممين شباب من خارج لبنان، مثل خديجة من أبوظبي، ومن السعودية أيضاً. إلى جانب الهدايا التي أتلقاها من صديقات لي، وهن نساء ذوات مستوى رفيع جداً، يمكننني الذوق الأنيق جداً في الاختيار». وعن حادثة سرقة مجوهراتها سالناها في الختام: «بالفعل يؤسفني أنني فقدت الكثير من مجوهراتي القيمة نادياً ومعنوياً، خصوصاً أن البعض منها كانت عبارة عن هدايا من صديقات شيخات وأميرات في العالم العربي».

ارتبطت صورة الفنانة سميرة توفيق في أذهاننا بالعباءة العربية. لعلها كانت أولى الفنانات اللواتي درجن على لبس هذا الزي وجعله موضة وطورته من خلال مساهماتها الفنية، وهي عباات سميرة توفيق اليوم؟ وماذا تقول هي عنها وهي تنظر إلى الوراء؟ فقد تناسبت العباة مع اللون البدوي الذي اختارته سميرة توفيق منذ بداية مسيرتها الفنية، فانت الأزياء البدوية بموديلاتها المختلفة وإكسسواراتها متممة لصورة الفنانة التي استطاعت أن تخلق لنفسها خطاً فريداً جعلها مختلفة عن بقية فنانات جيلها. تقول سميرة توفيق في حديث لـ«الشرق الأوسط»، بأن العباة تحولت مع الوقت إلى عنصر أساسي من عناصر إطلالتها، لا بل من هويتها وبصمتها في الفن العربي، وكان المصمم اللبناني الراحل «وليم خوري» يتفنن في ابتكاراته وتصاميمه التي تخصصها لها، تذكر منها عباة الطاووس وغيرها من تصاميم العباات التي تميزت باناقة استثنائية. وفي العودة إلى تاريخ ارتداء سميرة توفيق للعباءة تقول: «أعود الفضل لوليم خوري، فقد كنت ارتدي في البداية الفساتين التي لها طابع شرقي، أو الفساتين الكلاسيكية التي

كهرباء مجانية ومتجددة الطاقة الاحتكاكية وسيلة جديدة لتشغيل الأجهزة الذكية

مجاني ومتجدد»، مضيفاً أن «الكهرباء الاحتكاكية هي وسيلة مثالية لتغذية الأجهزة الإلكترونية التي يتم ارتداؤها وأجهزة إنترنت الأشياء والتطبيقات الإلكترونية المختلفة»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكر البروفيسور إيشارا هارماشينا الباحث الرئيسي في المشروع: «إنني متحمس للغاية حيال هذه الدراسة التي تعيد تعريف مفهومنا لتوليد الكهرباء»، مؤكداً أن الوسيلة الجديدة التي تم تطويرها هنا سوف تساعد الباحثين في مختلف أنحاء العالم لاستغلال الإمكانات الحقيقية لمولدات الكهرباء الاحتكاكية مناهية الصغر، وتصميم وحدات تعمل بكفاءة عالية لتوليد الطاقة من أجل تشغيل مختلف التطبيقات. وأكد رافي في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني سيلفا من معهد التكنولوجيا المتقدمة في مدينة ساري البريطانية: «نشعر بحماسة بالغة بشأن فكرة وجود عالم تتوافر فيه الكهرباء بشكل

سان فرانسيسكو - لندن، الشرق الأوسط»
عن طريق مولدات متناهية الصغر لتوليد الطاقة الاحتكاكية، توصل باحثون في بريطانيا إلى وسيلة مبتكرة لتشغيل الجيل المقبل من الأجهزة الذكية التي يرتديها المستخدم. ويقصد بوسائل توليد الطاقة الاحتكاكية نوعية الأجهزة التي تستخدم الاحتكاك بين مادتين أو أكثر سواء إن كانت مواد هجينة أو عضوية أو غير عضوية لتوليد تيار كهربائي. وتستطيع هذه المولدات إنتاج الكهرباء عن طريق الاحتكاك مع جسم الإنسان أثناء الحركة، كما يمكنها أيضاً الاعتماد على مصادر أخرى لتوليد الطاقة مثل الرياح والأمواج واهتزازات الماكينات. ويقول الباحث رافي سيلفا من معهد التكنولوجيا المتقدمة في مدينة ساري البريطانية: «نشعر بحماسة بالغة بشأن فكرة وجود عالم تتوافر فيه الكهرباء بشكل

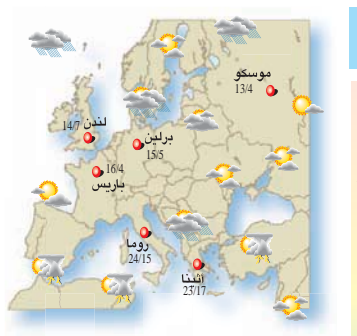
سودوكو

		1	7		
6		9		5	
	3	7		6	9
		9			
		7	5		1
	6	4		8	7
1		2	3		
	5		7		
		2	6		8

الحل السابق

8	5	7	4	2	6	1	3	9
2	6	3	8	9	1	4	5	7
4	9	1	7	3	5	6	8	2
7	8	9	5	6	2	3	4	1
3	4	5	9	1	7	2	6	8
1	2	6	3	4	8	7	9	5
5	3	2	6	7	9	8	1	4
6	7	8	1	5	4	9	2	3
9	1	4	2	8	3	5	7	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تسقط أمطار متفرقة على السهول الشمالية، فيما تسبب جبهة ثابتة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال شرقي البلاد وعلى ساحل الخليج. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط ثلوج خفيفة على المنطقة، فيما يزداد تكون السحب على شمال غربي المكسيك.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق اليونان في هبوب رياح عاصفة وفي سقوط الأمطار على فترات، مما يزيد من احتمالية حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار والثلوج على إسكندنافيا، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب فرنسا، فيما يسود طقس جاف في المنطقة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تنتشر السحب المتفرقة وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على المناطق المرتفعة في اليمن، خاصة في فترة ما بعد الظهيرة. ويسود طقس دافئ وجاف في المنطقة مع سطوع قوي للشمس على فترات.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض شمال المنطقة في سقوط الأمطار على سوريا ولبنان والأردن، فيما يستمر الطقس جافاً مع انتشار لبعض السحب المتفرقة، وترتفع درجات الحرارة فوق المعدلات المعتادة في المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أجزاء من ليبيا ومصر. وتتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة في جنوب السودان والمغرب في فترات ما بعد الظهيرة. ويسود الطقس الجاف في تونس وشمال الجزائر.



مستاري الزيدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

الجعفري... خطيب العراق الأممي!

كعادته، تجلى فيلسوف العراق العظيم، إبراهيم الأشعري، وشهرته الجعفري؛ هذه المرة من على منبر الخطابة الأول في العالم، من منبر الأمم المتحدة في قمته العالمية السنوية.

أبو أحمد، المفكر المنظر الرويوي، أبهر العالم بخزينة المعرفي، وغريفة العلمي، وسطوعه البلاغي، وتدققه الجاحظي، فكان مما أمتع به حضور الحلقة الأمامية أمامه أن نبا نبوة بسيرة، وكبا كبوة هينة، حين جعل شخصاً في العراق يعيش أكثر من 3 آلاف سنة، وينسب له، من عظيم جوده، مشروعاً صغيراً جداً، هو: بناء بغداد!

في التفاصيل أن الجعفري أخذته الجلالة، وأراد تلقين العالم درساً في التاريخ العراقي - لا ندري هذا الولوج المتواتر لدى حكام العراق الجديد بدروس التاريخ، بعد رابعة نائب حزب الفضيلة الذي أراد ملاحقة الرشيد والماصون؟ - المهم نرجع لصاحبنا مفكر الأمم... ما هي عظمة التاريخية؟ قال لا فُضَّ فوهه إنه أتى من بغداد التي تحتضن كل تنوع عرقي طائفي قومي... إلخ، وإن هذه المدينة التي قال عنها الملك العراقي القديم سرجون الأكدي: «هي قبة العالم، من يحكمها يتحكم في الرياح الأربع»، والحق، لم أفهم مناسبة هذا الاقتباس الفخري الحربي الماجد بتمهيد الجعفري عن «الاحتضان والتنوع»!

غير أن المهم ليس هذا، بل الغفرة الزمنية الضوئية التي قفزها وزير خارجية العراق من سرجون الأكدي إلى أبي جعفر المنصور (ربما لم يسلس لسان الدكتور إبراهيم القياد لذكر اسم المنصور... ربما).

أستاذ التاريخ العراقي الدكتور عدي الهاشمي علق للبرية، فقال: «الفصل الزمني بين سرجون الأكدي وبناء بغداد هو أكثر من 3 آلاف سنة»، مستغنياً حديث وزير الخارجية الذي لم يصحح هذه المعلومة، التي طرق بها مسامح الوفود الدبلوماسية في الأمم المتحدة.

وفي السياق ذاته، قال المحلل السياسي حميد الحسن إن «للجعفري مواقف مماثلة، منها حديثه مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف عام 2015، عندما قال الجعفري: يجب الانفتاح على (داعش)»، مؤكداً بأن هذا الأمر أثار استغراب الحاضرين واندحاشهم، ففعل الجعفري عن حديثه.

فقط للتذكير... وقلنا: قد تكون نبوة سيف أو كبوة فرس... أقول للتذكير، فإنه في اللحظة التي كان فيها الجعفري يتجلى أماماً، كانت رصاصات الجهل والتزيف والمحاضن المتخاملة تغثال جميعات العراق، حفيدات سرجون الأكدي.



المثلة الأميركية أمبر هيرد تتحدث خلال مهرجان «المواطن العالمي لعام 2018: كن الجبل» في سنترال بارك في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عزالله

مفكرة البحرين: 35 متحفاً

يطرح عليك الجميع هنا سؤالاً واحداً: «كم قلت عن البحرين؟». أي أنك مقصّر ولا عذر لك. وهذه المرة الثانية التي أحل فيها ضيفاً محاضراً على مركز الشيخ إبراهيم بن محمد الخليفة للثقافة والبحوث، المرة الأولى، كما تذكر الشخصية في ال خليفة، كانت عام 2009. أيضاً تشرفتُ بأن أكون أول محاضري الموسم السنوي الذي يبدأ (منذ 2002) أول أكتوبر (تشرين الأول)، ويستمر إلى نهاية مايو (أيار)، أي من بداية لطف الجو إلى هجوم الربوئية.

في المفكرات، على كاتبها أن يدون الأشياء في تفاصيلها. وقد بدأت هذه الرحلة بالمادة التي أقامتها شعبة النهضة الثقافية في البلاد، ودعت إليها أعضاء مجلس الأمناء. وقبل ذلك قمنا بجولة على عدد من 35 «بيتاً» أو بالأحرى، متحفاً صغيراً من التحف الرائعة الجمال والهندسة والطراز التاريخي. أحياناً، يخطر لك أنك في إيطاليا القديمة، بألوانها الخشبية وإضاءاتها الفنية. ولا حصر لنشاطات المسرح في الفكر والفنون، ولا حدود لأحلام الشبيخة مي: «البحرين، تقول، أرض حضارات وملقني شعوب، في موقعها وفي تاريخها، وعليها ألا نهمل هذه الخصائص».

مصطفى الفقي، عمرو موسى، محمد أركون، عسان سلامة، أحمد لطفي حجازي، عبد الرحمن الأبنودي، ليلى عبد الحميد شرف. بعض من الوجوه التي تحدثت أصحابها إلى الجمهور البحريني في سلسلة المحاضرات. كل ضيف اختار موضوعه واكتفى في الخليفة بوضع عنوان عريض للموسم كله.

عنوان هذا الموسم: «كل نور لا يزيل ظلمة لا يعول عليه». ومن محاضري الموسم في تنوعاته الروائي طاهر بن جلون، ووجه الحوار السياسي في لبنان مرسل غانم، ومن لن تصدق: الشاعر الزجلي موسى زغب، الذي سيلقي بعضاً من شعره العامي، فكيف يفهم أهل المانعة والمحرق على لهجة أهل حراجل؟

مهرجان ثقافي يمتد على نحو نصف عام. معارض فنية، والأز أصبح لدى البحرين مسرح وطني جميل وفي منتهى الحدائق. ويعيدني ذلك - كالعادة - سنوات طويلة إلى الأزمان الماضي حين كانت البحرين تمتاز عن دول الخليج بالحركة المسرحية. لكن تلك المسرحيات كانت تقام في المدارس البسيطة. وكان يلعب دور النساء شبان يرتدون أثواباً نسائية ويحاولون قمع طبقات حناجرهم. أما الآن، فالوجه الثقافي الأبرز سيدة.

لم أعد أعرف أين كانت البحرين القديمة، إلا المعالم التي منعت الدولة المساس بها. ولقد قامت إلى جوانبها بحرين حديثة جميلة العمرار. والبحرين الحديثة كانت من قبل ماها، ثم ردمها كما فعل الهولنديون. ولم يعد المد والجزر لعبة مسلية ومخيفة أحياناً. فالمدنية الآن في القديمة، أو بالأحرى في المدن التي قامت حول العاصمة في نهضة اقتصادية عامرة.

إلى اللقاء...

ربع الأميركيين يستخدمون السماعات الذكية



وجاء الحصول على معلومات فورية ومباشرة عن أشياء مثل حالة الطقس أو المرور كثنائي أكثر استخدامات السماعات الذكية، بنسبة 81 في المائة، يليه الحصول على الحقائق التاريخية بنسبة 75 في المائة. وجاءت الأخبار في المركز الرابع بنسبة 68 في المائة. كما أشار المسح إلى أن عظمة نهاية الأسبوع وفترة ما بعد الظهر هي الأوقات المفضلة لاستخدام هذه السماعات، كما

ان انطباع المستخدمين عن هذه الأجهزة جيد للغاية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال 75 في المائة من المستخدمين إنهم يحبون معرفة كيفية أداء المزيد من الوظائف باستخدام السماعة الذكية، وقال 72 في المائة منهم إنهم سيوصون بشراء مثل هذه الأجهزة كهدايا للأقارب والأصدقاء.

هذه الأجهزة إنهم يضعونها في غرفة المعيشة، 35 في المائة قالوا إنهم في المطبخ. ولم تكن مفاجأة أن يكون سماع الموسيقى هو السبب الرئيسي لاستخدام هذه الأجهزة حيث قال 90 في المائة من المستخدمين إنهم يستمعون إلى الموسيقى عبر هذه الأجهزة مرة واحدة على الأقل كل أسبوع.

السوق إلى أن 4 من كل 10 أصحاب سماعات ذكية يمتلكون أكثر من سماعة واحدة وهي نسبة كبيرة تشير إلى أن المستخدمين اكتشفوا قيمة هذا الجهاز فاستعانوا بأكثر من واحد منه بحسب موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا. وتعتبر غرفة المعيشة المكان المفضل لوضع السماعة الذكية في المنزل حيث قال 63 في المائة من مستخدمي

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

شهد الربع الثاني من العام الحالي استمرار نمو سوق السماعات الذكية مثل «أمازون إيكو» و«غوغل هوم» في الولايات المتحدة حيث يستخدمها 24 في المائة من الأميركيين، مقابل 22 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي. في الوقت نفسه أشارت الدراسة التي أجرتها مؤسسة «تيسيلن» لدراسات

«الشانزليزية» يحتفل بمرور 120 عاماً على أول صالون للسيارات في باريس



العرض السنوي للسيارات في باريس

باريس، «الشرق الأوسط»

بمناسبة المعرض الدولي للسيارات الذي يفتتح أبوابه في باريس، بعد غد (الأربعاء)، شهدت جادة «الشانزليزية» بعد ظهر أمس استعراضاً فريداً من نوعه، تحت شمس خريفية شجعت آلاف المتفرجين على النزول من بيوتهم للفرجة على نماذج من أقدم المركبات وأحدثها، تسير جنباً إلى جنب. ويأتي هذا العرض للاحتفال بمرور 120 عاماً على أول ملقني دولي للسيارات في العاصمة الفرنسية.

حرص منظمو الاستعراض على وجود تلك الأنواع التي حققت نجاحاً كبيراً لدى عرضها في «مونديال السيارات» على امتداد تاريخه. وبلغ عدد الأنواع المشابهة 230 سيارة. وكان منظراً مثيراً أن يرى الجمهور أنواعاً نادرة وتاريخية من سيارات «بوغاتي» و«بورشه» والنصر. ووراء مقود كل سيارة تاريخية يجلس صاحبها أو سائقه، بعد أن جرى تلميحها على أفضل وجه، لتنافس أنواعاً من السيارات الحديثة التي لم تنزل إلى الأسواق

صباح صامت للملكة إليزابيث للمرة الأولى منذ 1952



سكوت ميتغين تسلم مهمة العزف كل صباح للملكة إليزابيث منذ عام 2015

لندن، «الشرق الأوسط»

إنه تقليد ملكي بريطاني يعود إلى 175 عاماً، منذ حكم الملكة فيكتوريا. إذ يستيقظ حاكم المملكة المتحدة كل صباح على صوت موسيقى القرب. وهكذا فعت الملكة إليزابيث منذ تسلمها العرش في عام 1952، حيث أيقظها عازف موسيقى القرب الرسمي للقصور الملكية، الذي يقف تحت شبايحها، ويعزف لمدة 15 دقيقة في تمام الساعة التاسعة صباحاً. لكن الموسيقى اختلفت منذ خمسة أسابيع، عندما قَدَّم عازف موسيقى القرب استقالته لأسباب عائلية.

وقال مصدر في قلعة بالمولار (المقر الملكي في اسكوتلندا) لصحيفة «الديلي ميل»، إن الملكة كانت متفهمة ومتعاطفة بموافقتها على توقف عازف القرب عن أداء واجباته الموسيقية. وأضاف المصدر أن الملكة «فهم وضعه تماماً وقالت له لا يقلق». واعترف المصدر بأن موظفي البلاط لم يتمكنوا من إيجاد بديل يوظف الملكة على أنغام موسيقى القرب، منذ خمسة أسابيع، بسبب رحيل العازف الرسمي سكوت ميتغين، بصورة مفاجئة، لأسباب عائلية غير متوقعة.

وأشار المصدر إلى أن ذلك كان «شديداً الغريبة» على الملكة التي اعتادت هذا التقليد منذ سنوات. فهي كثيراً ما تتناول فطورها وتقرأ الصحف أثناء الاستماع إلى العزف الذي أصبح جزءاً من يومها، وتوقف فقط خلال الحرب العالمية الثانية.

يذكر أن سكوت هو عازف القرب الـ15 الذي يتولى هذه المهمة الملكية. وعلى أمل أن يستلم العازف الجديد المهمة بعد انتهاء إجازة الملكة في اسكوتلندا، وعودتها إلى قصر باكنغهام اللندني.

اكتشاف «كذبة جاليليو» بعد مرور 400 عام



جاليليو

لندن، «الشرق الأوسط»

بعدما أشار غضب الكنيسة الكاثوليكية باكتشافه أن الأرض تدور حول الشمس، قدم عالم الفلك الإيطالي جاليليو للمحاكمة في روما. ولتحاشي الحرق ممدداً على وند، وجد صاحب التاسعة والستين عاماً نفسه مجبراً على التبرؤ من اكتشافه بأن الشمس هي مركز الكون. ورغم ذلك، فقد حكم على العالم متعدد المواهب بالبقاء قيد الإقامة الجبرية طيلة السنوات الباقية من عمره. وبحسب ما أورده العالم البيسون أبوت في مجلة «نيشور نيوز» حصرياً، فقد كشفت رسالة عثر عليها مؤخراً بعد أن فقدت لزمين طويل بأنه قبل إدانته بـ«الزندقة» واختلاق البدع، كان جاليليو يعيش في رعب من إحالته للمحاكمة وأنه كان يأمل في التخلص من أي أثر ورفي لاكتشافه ليتمكن من التحاليل والأفلام من المحاكمة، حسب ما ذكره موقع (إسمارد نيوز).

وكتب جاليليو رسالة خطية بهذا المعنى إلى صديقه عالم الرياضيات بنديتو كاستيلي عام 1613. ويعتقد أن الخطاب الأصلي، الذي ورد في كسولج مكتبة «الجمعية الملكية» في لندن، هو أول توثيق لجدليته المثيرة بشأن اتجاهه العلماني في البحث العلمي، وعبرت الرسالة كذلك عن دعمه لعالم الفلك البولندي نيكولاس كوبرنيكاس ونظرته التي أعلن عنها عام 1543 التي تقول بأن الشمس هي مركز